مجلة كلية الآداب بقنا (دورية أكاديمية علمية محكمة)

إسهام بعض أساليب المعاملة الوالدية كما يُدركها الأبناء والمتغيرات الديموجرافية المنبئة بالانتماء الاسرى والجامعى لدى طلاب جامعة الوادي الجديد

د. دينا سالم سليمان عارف

مدرس علم النفس الاجتماعي بقسم علم النفس

كلية الآداب – جامعة الوادي الجديد

DOI: 10.21608/qarts.2022.114067.1332

مجلة كلية الآداب بقنا – جامعة جنوب الوادي – العدد (٥٦) يوليو ٢٠٢٢

الترقيم الدولي الموحد للنسخة المطبوعة ISSN: 1110-614X

الترقيم الدولي الموحد للنسخة الإلكترونية ISSN: 1110-709X

موقع المجلة الإلكتروني: https://qarts.journals.ekb.eg

إسهام بعض أساليب المعاملة الوالدية كما يُدركها الأبناء والمتغيرات الديموجرافية المنبئة بالانتماء الاسرى والجامعى لدى طلاب جامعة الوادي الجديد

الملخص:

هدف البحث الحالي إلى دراسة العلاقة بين بعض المتغيرات النفسية وهى أساليب المعاملة الوالدية السوية واللاسوية كما يدركها الأبناء، وبين الانتماء الأسري، والجامعي والتعرف على إسهام بعض أساليب المعاملة الوالدية في التنبؤ بالانتماء الأسري والجامعي لدى طلاب الجامعة، وتكونت عينة الدراسة من (٤٠٠) طالب وطالبة من جامعة الوادي الجديد. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أنه توجد علاقة داله بين أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء، وبين الانتماء(الأسري – الجامعي) لدى طلاب الجامعة فيما عدا العلاقة بين التحكم والسيطرة للأب والانتماء الجامعي، وبين التذبذب للأب والانتماء الجامعي، وبين الحماية الزائدة للأب والانتماء الأسري. كما وجد تأثير لبُعدي الانتماء(الأسري– الجامعي)، كمتغيرات تابعة بمتغير محل الإقامة (حضر/ ريف) كمتغير مستقل، كما وجد تأثيرًا دالاً إحصائيًا لأربعة متغيرات مستقلة هي(التفرقة للأم، والأساليب السوية للأب، والأساليب السوية للأم، والتحكم والسيطرة للأم) على المتغير التابع(الانتماء الأسري)، ووجد أيضًا تأثيرًا دالاً إحصائيًا لثلاثة متغيرات مستقلة هي(الأساليب السوية للأب، والتذبذب للأم، والأساليب السوية للأم) على المتغير التابع(الانتماء الجامعي).وتوصي الباحثة ضرورة فهم الآباء والأمهات لأبنائهم ومساعدتهم ودعمهم وتوفير كل المشاعر الإيجابية اتجاههم.

الكلمات المفتاحية: أساليب المعاملة، المتغيرات الديموجرافية، الانتماء الأسري، الانتماء الجامعي، طلاب الجامعة.

مقدمة الدراسة:

نالت الأسرة جانبا كبيرا من اهتمام الباحثين والمفكرين في مختلف الثقافات؛ فهي الخلية الاجتماعية الأولى التي تقوم عليها سلامة وبناء المجتمع، فكلما كانت الأسرة على قدر كبير من الاستقامة والتماسك، صلحت شئون المجتمع واستقامت أموره، كما أن استقامة وتماسك الأسرة لا يكون إلا بعملية التنشئة الاجتماعية الصحيحة، التي يعتبرها بعض الباحثين من أهم العمليات تأثيرًا على الأبناء في مختلف مراحلهم العمرية، لما لها من دور أساسي في تكوين شخصياتهم وتكاملها، كما تؤثر الأساليب الوالدية التي يتبعها الوالدان في تعاملهما مع أبنائهم تأثيراً كبيراً على صحتهم النفسية، وتحدد مدى تكيفهم النفسي والاجتماعي مع بيئتهم المحيطة بهم، كما تعتبر نوعية العلاقات بين الوالدين أحد أهم العوامل التي تحدد نوع سلوكيات واتجاهات الأبناء(عبد الحفيظ،٢٠٠١، ص.٤).

فأسلوب معاملة الوالدين للأبناء يؤثر بشكل فعّال على النواحي المختلفة في شخصيتهم، فنجد أن أسلوب المعاملة الذي يتسم بالحب والتقبل والسماحة والديمقراطية من شأنه أن يؤثر إيجابيًا على شخصية الأبناء، كذلك أسلوب المعاملة الذي يتسم بالنبذ، والرفض، والتشدد من شأنه أن يؤثر سلبيًا على شخصية الأبناء، ويظهر بعض أشكال السلوك غير المرغوب فيه. ويختلف أسلوب معاملة الوالدين من شخص لآخر، ومن بيئة لأخرى ومن ثقافة لأخرى، ومن مجتمع لآخر؛ فقد يتبع البعض أسلوب التشدد والصرامة الزائدة ظنًا أن هذا الأسلوب هو الأمثل في تنشئة الأبناء والبعض الآخر قد يتبع أسلوب العطف والحماية الزائدة والتدليل ظنًا أن هذا الأسلوب هو الأمثل، كذلك يتوقف أسلوب العطف في معاملة الوالدين للأبناء على عوامل خاصة بالوالدين، فأسلوب التنشئة الذي نشأ فيه أحد الوالدين يؤثر في أسلوب معاملته لأبنائه، كذلك

الثقافة التي نشأ فيها كلاً من الوالدين، وكذلك العلاقة بين الزوجين تؤثر أيضًا على أسلوب معاملتهما للأبناء(الهلول،٢٠١٥، ص. ١١٢).

وبالتالي فإن أساليب المعاملة الوالدية، تُعد من العوامل المؤثرة في تكوين الهوية النفسية، فإذا كانت هذه الأساليب تثير مشاعر الخوف، وفقدان الشعور بالأمان فإنه من المحتمل أن يؤدي ذلك إلى اضطراب نفسي واجتماعي لدى الأبناء، وبالتالي عدم القدرة على استكشاف البدائل ومعالجتها والالتزام بها، أما إذا كانت أساليب معاملتهم هادفة وبناءة يسودها الحب، والتفاهم، والتشجيع على الاستقلالية، واستكشاف البدائل ومعالجتها والالتزام بها فإن ذلك سيؤدي إلى تكوين هوية نفسية إيجابية(حسن، ٢٠٠٨، ص. ١١).

فالابن الذى يُدرك أن والديه يتقبلانه ويتعاملان معه بصوره إيجابية تصبح نظرته عن نفسه إيجابية، ويظهر عليها نضج الشخصية والاتزان الانفعالي والشعور بالرضا والسعادة، والقدرة على إقامة علاقات اجتماعية سوية Morvitz & (Motta,1992,p.79)

وتُجدر الإشارة هنا إلى أن الحاجة إلى الانتماء وتقدير ذات الفرد وهويته والاعتراف بها، تعتبر من الحاجات الإنسانية التي تتطلب الإشباع مثلها مثل الحاجات الفسيولوجية، وأن الاهتمام ببناء الإنسان يعتبر الاستراتيجية المُثلى لتحقيق الاستثمار البشري، كما ينظر للانتماء على أنه حاجة نفسية واجتماعية وله أهمية بالغة في المجتمع الإنساني فلا يمكن للفرد النهوض بحياته وإعمار الأرض وتحقيق الذات على قواعد العدالة في غياب الشعور السليم بالانتماء(عواشرية،٢٠١٥، ص.٦٥). وبالتالي فإن الانتماء يُعد أحد المتغيرات النفسية المهمة الجديرة بالبحث، وذلك لكون معظم التصرفات والسلوكيات الإنسانية والتفاعلات الاجتماعية والتواصل مع الآخرين والحركات السياسية والإصلاحية لها صلة بالانتماء، وهو يمثل أحد الاتجاهات التي

يستشعر من خلالها الفرد ارتباطه بالمجتمع، وتمثله لقيمه وعاداته وتقاليده، ويكون جزءاً مقبولا منه، وهو نقيض للوحدة أو العزلة الاجتماعية أو الشعور بالاغتراب(النجار، والنجار، ٢٠١٣، ص.٢١).

ومن الملاحظ في الآونة الأخيرة، شيوع أنماط من السلوك والتفاعلات الاجتماعية التي تتسم بالعنف داخل محيط الأسرة والمدرسة والجامعة وسائر المؤسسات الاجتماعية والمهنية، نتيجة تدهور العلاقات الاجتماعية بين الفرد وأسرته من جهة، وبين الفرد والمجتمع من جهة أخرى، وهناك الكثير من الظواهر والدلائل على ذلك فيما نراه وما نسمع عنه وما تخبرنا به الصحف كل يوم من جرائم قتل وتخريب وحرق المنشآت، وملء عقول الشباب بالخرافات، وهذه الظواهر ترجع بصفة رئيسية إلى ضعف الشعور بالانتماء، وعدم الإحساس بالمسئولية الاجتماعية تجاه أسرهم بصفة خاصة، وتجاه مجتمعهم بصفة عامة، ومما لا شك فيه أن إحساس الشباب بعدم الانتماء يؤثر على كثير من مظاهر السلوك اليومي لديهم. من هنا تتضح أهمية الأسرة، ففي محيط الأسرة يتعلم الطفل النماذج الأولية لمختلف الاتجاهات، كما تتولد لديه بذور الحب والكراهية والغيرة والتعاون والتنافس، لذلك فالأسرة هي التي تمنح أبنائها الشعور بالانتماء. والإحساس بالانتماء للوطن هو أسمى ما تعطيه الأسرة للفرد، حيث يؤدي فقدانه إلى الإحساس بمرارة الغربة والضياع (محمد، ١٩٩٦، ص. ٦٦).

مشكلة الدراسة:

على الرغم من كثرة عدد الدراسات التي تناولت بالبحث موضوع الانتماء بشكل عام والانتماء الأسرى والجامعي بشكل خاص، إلا أنه يمكن القول بأن هناك ندرة في الدراسات التي اهتمت بدراسة علاقة الانتماء الأسري والجامعي بأساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء لدى طلاب جامعة الوادي الجديد. ومع ذلك تشير نتائج بعض الدراسات مثل دراسة علي(١٩٩٦)، ودراسة أحمد(٢٠٠٢)، ودراسة

مرزوق(٢٠١٨) – وهي قليلة العدد – أن هناك علاقة بين كل من أساليب التنشئة الاجتماعية وبين الانتماء؛ ففي دراسة محمد (١٩٩٦) على عينة من تلاميذ الصف الثاني الثانوي، توصل إلى أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة بين أساليب التنشئة الاجتماعية للآباء والأمهات كما يدركها الأبناء، وبين الولاء للوطن لدى المراهقين من الجنسين. كما توجد علاقة ارتباطية سالبة بين الاختلافات الوالدية في أساليب (التبعية – الاستقلال)، و(التفرقة – المساواة)، كما يدركها الأبناء، وبين الولاء للوطن. كما توصلت دراسة أحمد (٢٠٠٢)، على تلاميذ المرحلة الإعدادية، أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة بين درجات أساليب المعاملة الوالدية وبين درجات الانتماء للمدرسة، والانتماء للأسرة، والانتماء للأصدقاء، والانتماء للقرية. كما انتهت دراسة مرزوق (٢٠١٨) على تلاميذ المرحلة الثانوية، إلى وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين الأساليب الوالدية الإيجابية المدركة، وبين الانتماء للأسرة.

كما تشير نتائج عدد من الدراسات السابقة المتعلقة بالفروق بين الجنسين، في مجال الانتماء، إلى أن الذكور أكثر انتماء من الإناث، وقد ظهرت هذه النتيجة في دراسات منها دراسة مغاوري (١٩٩٢) على طلاب الإعدادية والثانوية؛ فالذكور أكثر انتماء من الإناث في كل من الانتماء للوالدين، والانتماء للأقران، كما أظهرت دراسة فايز (١٩٩٤)، على طلاب مدارس اللغات الثانوية، أن الطلاب الذكور أكثر انتماء للوطن، وذلك بمقارنتهم بالإناث. وفي دراسة أحمد (٢٠٠٢)، على تلاميذ المرحلة الإعدادية، توصلت لوجود فروق بين الذكور والإناث في الانتماء للمدرسة في اتجاه الذكور، وفي دراسة خريبة (٢٠١١) على طلبة الجامعة، توصلت لوجود فروق دالة إحصائيا بين الجنسين في الشعور بالانتماء الأسري والانتماء الوطني، في اتجاه الذكور، وهذا ما أيدته أيضا نتائج دراسة النجار(٢٠١٣)، على متغير الانتماء

للجامعة. كما أظهرت دراسة عبدالظاهر (٢٠١٤) على طلبة وطالبات الجامعة، وجود فروق في الانتماء الوطني، باختلاف متغير الجنس في اتجاه الذكور.

ومع ذلك توصلت دراسات أخرى، إلى أن الإناث أكثر انتماء من الذكور، وقد ظهرت هذه النتيجة في دراسات منها دراسة مرزوق (١٩٩٢)، والتي توصلت إلى أن طلاب الإعدادية والثانوية الإناث أكثر انتماء من الذكور في الشعور بالانتماء المدرسي، وهذا ما توصلت إليه أيضا دراسة أرتس وأخرون (٢٠١٢)Aerts, et al على طلبة المدارس الثانوية، فالإناث أكثر شعوراً بالانتماء المدرسي وذلك بمقارنتهن بالذكور. كما توصلت دراسة رجيعة (٢٠٠٧) على طلبة الجامعة، وجود فروق دالة إحصائيا في الانتماء الوطني بين الجنسين في اتجاه الإناث. وانتهت دراسة النجار (٢٠١٣)، على طلبة وطالبات الجامعة، أن الإناث أكثر انتماء من الذكور في الانتماء للأسرة، كما توصلت دراسة الخولي (٢٠١٤) على عينة من الراشدين، إلى أن الإناث أكثر انتماء من الذكور.

أما في مجال دراسات الفروق بين الجنسين في الانتماء، دراسات توصلت إلى أنه لا توجد فروق في الانتماء ترجع لاختلاف متغير الجنس؛ فقد توصلت دراسة محمد (١٩٩٦) على تلاميذ الصف الثاني الثانوي، أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الجنسين في الولاء للوطن بجوانبه المختلفة، كما انتهت دراسة النجار (٢٠١٣)، إلى أنه لا توجد فروق في الانتماء للوطن، والانتماء للمجتمع، والدرجة الكلية للشعور بالانتماء بين الذكور والإناث من طلاب الجامعة، وهذا ما توصلت إليه أيضا نتائج دراسة خليل (٢٠٠١)، على طلاب الجامعة، سواء فيما يتعلق بالانتماء للأسرة، أو الانتماء للوطن، كما انتهت دراسة أحمد (٢٠٠٢)، على تلاميذ المرحلة الإعدادية أنه لا توجد فروق بين الجنسين في الانتماء للأصدقاء والأسرة، ودراسة مرزوق (٢٠١٨) على تلاميذ المرحلة الثانوية، حيث لا توجد فروق بين الذكور والإناث في الانتماء الأسري. وفي مجال

الانتماء الاجتماعي توصلت دراسة خريبة (٢٠١١)، أنه لا توجد فروق بين الجنسين لدى طلاب الجامعة. كما توصلت دراسة النجار(٢٠١٣)، على طلبة وطالبات الجامعة إلى عدم وجود فروق في الانتماء للوطن، والانتماء للمجتمع، والدرجة الكلية للشعور بالانتماء، بناء على اختلاف متغير الجنس(ذكور/ إناث).

وفي مجال الفروق في الانتماء بناء على اختلاف التخصص الدراسي (الأدبي – العلمي)، توصلت بعض الدراسات إلى أن طلاب الأقسام الأدبية أكثر انتماء من طلاب الأقسام العلمية في الجامعة، وقد توصلت لهذه النتيجة دراسة عبدالله (١٩٩١)، كما توصلت دراسة عبدالظاهر(٢٠١٤) لهذه النتيجة أيضا، حيث انتهت إلى أن طلاب الجامعة في الشعبة الأدبية أعلى في الانتماء الوطني وذلك بمقارنتهم بطلاب الجامعة في الشعبة العلمية، وعلى الرغم من ذلك توصلت دراسة النجار(٢٠١٣)، إلى نتيجة مختلفة، فقد توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائياً لدى طلبة وطالبات الجامعة في الانتماء للأسرة في اتجاه التخصص العلمي، بمعنى أن طلاب التخصص العلمي أكثر انتماء للأسرة وذلك بمقارنتهم بطلاب الجامعة ذوي التخصص الأدبي. كما أن هناك دراسات انتهت إلى أن الانتماء الوطني لا يختلف لدى طلبة وطالبات الجامعة، بناء على اختلاف التخصص الدراسي (أدبي– علمي)، منها دراسة رجيعة (٢٠٠٧)، والتي توصلت إلى عدم وجود فروق دالة في الانتماء الوطني، ترجع لاختلاف متغير التخصص الدراسي، كما اتفقت مع هذه النتيجة دراسة النجار(٢٠١٣)، التي انتهت إلى عدم وجود فروق بين طلاب الجامعة في كل من الانتماء للوطن، والانتماء للمجتمع، والانتماء للجامعة، والدرجة الكلية للشعور بالانتماء، بناء على اختلاف التخصص الدراسي (أدبي– علمي).

إلى جانب ما سبق، فقد توصلت دراسات لوجود علاقة بين الانتماء وبين بعض المتغيرات الشخصية، حيث انتهت دراسة فايز (١٩٩٤)، على طلاب مدارس

اللغات الثانوية، لوجود علاقة ارتباطية بين الشعور بالاغتراب وبين الانتماء للوطن، كما توصلت دراسة خريبة (٢٠١١)، على طلبة الجامعة لوجود علاقة ارتباطية سالبة بين الشعور بالانتماء وبين العنف، فكلما ارتفع مستوى الانتماء لدى طلبة وطالبات الجامعة، كلما انخفض مستوى العنف لديهم، وكلما انخفض مستوى الانتماء لديهم، كلما زاد مستوى العنف لديهم. ومما سبق، يمكن بلورة مشكلة الدراسة الحالية، في التساؤلات الآتية:

تساؤلات الدراسة:

١. هل توجد علاقة بين أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء (التفرقة – التحكم والسيطرة – التذبذب – الحماية الزائدة – الأساليب السوية)، وبين الانتماء الأسري والجامعي لدى طلاب الجامعة (الوادي الجديد)؟

٢. هل تسهم أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء (التفرقة – التحكم والسيطرة – التذبذب – الحماية الزائدة – الأساليب السوية)، في التنبؤ بالانتماء الأسري والجامعي لدى طلاب جامعة الوادي الجديد"؟

٣.هل توجد قدرة لبعض المتغيرات الديموجرافية(الجنس – محل الإقامة – السنة الدراسية – نوع الدراسة في الكليات)، في التنبؤ بالانتماء(الأسري – الجامعي) لدى طلاب جامعة الوادي الجديد"؟

٤.هل يختلف الانتماء (الأسري – الجامعي) لدى طلاب الجامعة، باختلاف كل متغير من متغيرات: الجنس(ذكر/ أنثى)، ومحل الإقامة(ريف / حضر)، ونوع الدراسة في الكليات(عملية / نظرية)، والتفاعل بينهما"؟

هدف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى تعرف شكل العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء (التفرقة – التحكم والسيطرة – التذبذب – الحماية الزائدة – الأساليب

السوية)، وبين الانتماء الأسري، والانتماء الجامعي، وتَعرُّف إسهام أساليب المعاملة الوالدية تلك، في التنبؤ بالانتماء الأسري والجامعي لدى طلاب جامعة الوادي الجديد.

أهمية الدراسة :

تتضح أهمية الدراسة من الجانبين النظري والتطبيقي فيما يلى:

أولاً الأهمية النظرية للدراسة:

– أن موضوع أساليب المعاملة الوالدية والانتماء بأشكاله المختلفة من الظواهر الاجتماعية والنفسية القديمة التي وجدت بوجود الإنسان وتلك الموضوعات ليس بالموضوعات الجديدة في مجال دراسة العلوم الإنسانية ، ولكنها من الموضوعات المتغيرة والمتجددة بحكم ارتباطها بالظروف الاجتماعية والثقافية للمجتمعات فهي من الموضوعات الجديرة بالبحث العلمي.

– أن ما شاهده المجتمع المصري من أحداث سياسية واجتماعية خلال السنوات القليلة الماضية، أحدث ما يشبه صدمة نفسية واجتماعية وسياسية لدى الشباب المصري، مما جعل موضوع الانتماء سواء للأسرة أو المدرسة أو الجامعة من الموضوعات التي فرضت نفسها على ساحة البحث الاجتماعي والنفسي مجدداً.

– تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الحديثة في حدود علم الباحثة عن الدراسات السابقة التي تناولت الشعور بالانتماء بأنواعه المختلفة في علاقته بأساليب المعاملة الوالدية كمفاتيح للشخصية في التعامل مع مواقف الحياة المختلفة وخاصة مجتمع الوادي الجديد.

ثانياً الأهمية التطبيقية للدراسة:

– إمكانية توظيف نتائج الدراسة في البرامج الإرشادية المختصة للوالدين والأبناء وتقديم المقترحات والحلول التي يمكن الاستفادة منها في الإرشاد النفسي والأسري بمحافظة الوادي الجديد.

– يمكن أن تسهم نتائج الدراسة الحالية في التعرف إلى الأساليب الوالدية التي تؤثر على الانتماء الأسري، والجامعي، ومن ثم وضع البرامج والاستراتيجيات والأساليب التي يمكن من خلالها تدعيم هذا الشعور لدى الشباب بمحافظة الوادي الجديد وبالتالي يزداد عدد الشباب بالمحافظة.

– تناولت الدراسة الحالية فئة مهمة من فئات المجتمع وهم طلاب الجامعة الذين يمثلون فئة الشباب، والذين يقع على عاتقهم المشاركة في بناء الأسرة والمجتمع والوطن، فهم المصدر الأساسي للتقدم وأداة التغيير فيه، وأن التعرف إلى درجة شعورهم بالانتماء سيكشف عن مدى حاجتهم لبرامج إرشادية، تسهم في تنمية هذا الانتماء وتعزيزه لديهم وخاصة في مجتمع الوادي الجديد.

– يمكن الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في مساعدة كافة القائمين على عملية التنشئة الاجتماعية للطلاب في المؤسسات التربوية الرسمية وأهمها المدرسة والجامعة أو غير الرسمية وأهمها الأسرة في معرفة أهم العوامل التي تحول دون تحقيق الانتماء لدى الطلاب، سواء أكان ذلك متعلقاً بأسلوب تنشئة الفرد داخل الأسرة، أم بالمناهج الدراسية والأسلوب التعليمي المستخدم في المدارس والجامعات، أو ارتبط بعوامل نفسية وبيئية واجتماعية أخرى.

مفاهيم الدراسة:

تتناول هذه الدراسة مفهومين رئيسين، هما: أساليب المعاملة الوالدية، والانتماء الأسري، والجامعي ونعرض لهما فيما يلي.

١. مفهوم أساليب المعاملة الوالدية:

مفهوم أساليب المعاملة الوالدية، مثله مثل مفاهيم علم النفس الأخرى، لم يتفق علماء النفس على وضع تعريف شامل جامع له حتى الآن في حدود علم الباحثة،

وذلك لاختلاف المدارس والنظريات التي ينتمي لها هؤلاء العلماء، وهذا الاختلاف في الرؤى والمداخل النظرية لمثل هذه المفاهيم ليس ضارا، بل يسهم في ثراء العلم وتطوره. وبالتالي، تعددت التعريفات التي تناولت مفهوم أساليب المعاملة الوالدية فهناك من يعرفها بأنها "الأساليب والإجراءات التي يتبعها الوالدان في تطبيع وتنشئة أبنائهما اجتماعياً، أي تحويلهم من مجرد كائنات بيولوجية إلى كائنات اجتماعية" (عبدالمعطي، وقناوي، ٢٠٠١، ص.٨٣). وهي إلى جانب ذلك "مجموعة الأساليب التي تمثل العمليات النفسية والتربوية، التي تتم بين الوالدين والأبناء خلال مراحل العمر المختلفة، ولا سيما المراحل المبكرة. وتحدد من خلال ثلاثة أساليب كما يراها الأبناء، وهي التسلط، والتذبذب، والسواء(خطاب، ١٩٩٣، ص.٢١).

كما يعرف "مفيز" و"روس أساليب المعاملة الوالدية، بأنها "الأساليب العديدة التي يأخذها الآباء بعين الاعتبار، بهدف تنمية السلوك الاجتماعي الإيجابي لأبنائهم (Mavis& Ross,193,p.425).

ويرى "عسكر" بأن أساليب المعاملة الوالدية، تتمثل في "مدى إدراك الطفل للمعاملة من والديه في إطار التنشئة الاجتماعية، في اتجاه القبول الذي يتمثل في إدراك الطفل للدفء والمحبة والعطف والاهتمام والاستحسان بصورة لفظية، أو في اتجاه الرفض الذي يتمثل في إدراك الطفل لعدوان الوالدين وغضبهم عليه واستيائهم منه، أو شعورهم بالمرارة، وخيبة الأمل، والانتقاد والتجريح، والتقليل من شأنه، وتعمد إهانته وتأنيبه، من خلال سلوك الضرب والسب والسخرية واللامبالاة والإهمال، ورفضه رفضاً غير محدد وبصورة غامضة"(عسكر،١٩٩٦، ص. ٢٥). وهناك تعريفات عديدة كتعريف (النفيعي،١٩٩٧، ص.٥٢). (زايد، ١٩٩٩،ص.٣٣) و (كفافي،١٩٩٩،ص.٤٥). (حمزة،٢٠٠٥، ص. ٨) و(شحاتة،٢٠٠٦، ص.٢٣). (الشربيني، وصادق، ٢٠٠٦، ص.٨٣) و (أحمد، وسليمان، ٢٠٠١، ص.١٢).

وتتبنى الباحثة في هذه الدراسة، تعريف عبدالمقصود(١٩٩٩) لمفهوم أساليب المعاملة الوالدية، الذي وضعته معدة مقياس أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء – المستخدم في هذه الدراسة – حيث تعرفها بأنها "الطريقة أو الطرق التي يتبعها الوالدان في معاملة الطفل، أثناء تفاعلهم معه في المواقف الحياتية المختلفة، وكما يدركها الطفل، وتتمثل هذه الأساليب في التفرقة، والتحكم والسيطرة، والتذبذب، والحماية الزائدة، وبعض الأساليب السوية"(عبدالمقصود، ١٩٩٩، ص.١٦٨).

أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء:

ترى الباحثة من خلال الاطلاع على الأطر النظرية التي تناولت أساليب المعاملة الوالدية المدركة من جانب الأبناء، أن أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء، متعددة وتختلف من حيث نوعيتها من باحث لآخر، كما تختلف من حيث الآثار التي تتركها في عملية التنشئة الاجتماعية للأبناء؛ فمنها أساليب سوية تسهم في النمو السليم للأبناء، ومنها أساليب غير سوية تعرقل النمو النفسي لهم. وفي ذلك يمكن القول بأن دراسة الطماوي (٢٠١٦) تعد أول دراسة اهتمت بتصنيف أساليب المعاملة الوالدية لمجموعة من الأساليب منها الأساليب غير السوية ومنها الأساليب السوية؛ كالتسلط، والحماية الزائدة، والإهمال، والتدليل، والتساهل، والقسوة، والتفرقة، والتذبذب، والأساليب السوية)، ولأن الدراسة الحالية، تستخدم مقياس أساليب المعاملة الوالدية إعداد عبد المقصود (١٩٩٩)، والذي يتكون من خمسة أساليب للمعاملة الوالدية هي: التفرقة، والتحكم والسيطرة، والتذبذب، والحماية الزائدة، وأساليب المعاملة السوية، فيمكن عرض تعريف مختصر لكل أسلوب من هذه الأساليب، كما يلي:

١.التفرقة:

في هذا الأسلوب، يظهر الوالدان عدم المساواة بين الأبناء والتفضيل بينهم على أساس الترتيب أو النوع أو السن أو أي سبب آخر كأن يقوم الوالدان أو أحدهما، بإجراء

مقارنة بين الأبناء يعبرون فيها عن سمات أو صفات يتصف بها أحدهم، ولا يتصف بها آخر غيره، ويؤدي هذا الأسلوب إلى شعور الأول بالسعادة والفرح، على حين ينتاب الطفل الآخر بالحزن والغيرة والكراهية من أخيه. مما يؤثر سلبا على بناءه النفسي مستقبلا.

٢. التحكم والسيطرة:

وأسلوب التحكم والسيطرة يظهر عندما يفرط الوالدين أو أحدهما في استخدام القسوة في فرض آرائهما على الأبناء، مع غياب علاقة الحب بين الوالدين والأبناء، واستبدالها بالجمود العاطفي تجاههم، ومنعهم من تحقيق رغباتهم حتى لو كانت مشروعة، وقد يطلب الوالدان من الأبناء أن يسلكوا وفق معايير لا تناسب عمرهم أو نموهم، منتظرين منهم الطاعة، مع إجبارهم على التصرف بما يتوافق مع رغباتهما.

٣. التذبذب:

ويقصد به التقلب وعدم الثبات في المعاملة الوالدية، ويتمثل هذا التقلب في استخدام أساليب الثواب والعقاب؛ كأن يثاب الطفل على سلوك معين ويعاقب عليه مرة أخرى، أو تتأرجح معاملة الوالدين بين اللين والشدة، أو القبول والرفض، أو التناقض بين القول والفعل، وعدم التطابق بينهما، أو التباعد بين اتجاه كلا من الأب والأم في تربية الطفل وتطبيعه اجتماعياً، كأن يقسو الأب وتتساهل الأم، فالتذبذب في المعاملة يعد من أشد الأمور خطراً على تكوين شخصية الناشئ وعلى صحته النفسية، ويترتب على استخدام هذا الأسلوب تكوين شخصية متقلبة ازدواجية منقسمة على نفسها، وقد يؤدي بالطفل إلى استخدام الكذب والحيل الدفاعية.

٤. الحماية الزائدة:

في هذا الأسلوب يحرص الوالدان أو أحدهما على حماية الطفل، والتدخل في كل شئونه، لدرجة إنجاز الواجبات والمسئوليات التي يستطيع القيام بها، فلا يتاح له

فرصة اتخاذ قراره بنفسه، فضلا عن متابعة كل حركاته وتصرفاته. ومن مظاهر أسلوب الحماية الزائدة، الاهتمام بالطفل الوحيد في الأسرة، أو أن يكون ولداً واحداً وسط عدد من البنات، فيبالغ الوالدان في تربيته ورعايته.. فالحماية الزائدة تجعل الطفل اتكالياً، معتمداً على الغير، لا يستطيع تحمل المسئولية، ويصبح عاجزاً في تفاعلاته مع الجماعة التي ينتمي إليها، وغير قادر على مواجهة مواقف الحياة. (عبدالمقصود،١٩٩٩، ص.١٧٠).

٥. أساليب المعاملة السوية:

وفي هذا النوع من أساليب المعاملة الوالدية، يستخدم الآباء أساليب تربوية سوية في تنشئة أطفالهم، وبوجه عام فإن الأساليب السوية تجعل الطفل يشعر بأنه موضع قبول وتقدير وسعادة واحترام، وأن له قيمة، وتؤصل فيه الثقة بالنفس، وتنمى مشاعره بالأمن، وتربى فيه المسئولية الاجتماعية، والانتماء للجماعة، وتحقق النضج الخلقي الذى يعد أحد أركان الشخصية السوية، فالأساليب التربوية السوية في معاملة الأطفال هي التي تنظر إلى الطفل في الأسرة على أنه عضو مهم، ويجب إشراكه في كل ما تحتاجه الأسرة، بما يتناسب مع سنه وقدراته، وهي التي تكسب الأطفال الثقة بالنفس، والقدرة على تحمل المسئولية، والتوافق النفسي والاجتماعي(منصور، وبشاي، ١٩٩٤، ص.١٤١).

التعريف الإجرائي لمفهوم أساليب المعاملة الوالدية :

وتتبنى الباحثة في الدراسة الحالية – التعريف الإجرائي لمفهوم أساليب المعاملة الوالدية الذى يقصد بها " الطريقة أو الطرق التي يتبعها الوالدان في معاملة الطفل أثناء تفاعلهم معه في المواقف الحياتية المختلفة وكما يدركها الطفل، وتتمثل هذه الأساليب في التفرقة، التحكم والسيطرة، التذبذب، الحماية الزائدة بالإضافة إلى بعض الأساليب السوية أو الصحيحة.

مفهوم الانتماء : Belongingness

"الانتماء هو "شعور الفرد بأنه جزء أساسي من جماعة مرتبط بها، وكذلك شعوره بالمسئولية تجاهها مع توفر المقومات الأساسية للمجتمع أو الجماعة لدى الفرد وشعوره بأنه ذو خصائص معينة مختلفة عن الجماعات أو المجتمعات الأخرى " (حافظ،١٩٨٠، ص. ١٢).

ويعرف حفني(١٩٨٦) الانتماء بأنه " حاجه نفسية طبيعية لدى الفرد ولكنها شأن غيرها من الحاجات النفسية الطبيعية لا تتحقق تلقائياً في كل الظروف ، كما أنها لا تتخذ نمطاً سلوكياً واحداً للتعبير عن نفسها بل تتعدد تلك الأنماط اتساعاً وضيقاً، وكذلك تنافراً وتكاملاً " (حفني، ١٩٨٦ ، ص.٦١) .

الانتماء الأسري: Family Belongingness

يعد الزواج الرابطة الأسرية وهو الأساس الأول الذى تتكون بموجبه الأسرة إلى جانب ما يترتب عليه من آثار اجتماعية مختلفة تتمثل في إنجاب الأولاد ورعايتهم وتنشئتهم التنشئة الاجتماعية على أسس سليمة ،كل ذلك من قبل الزوجين أنفسهم، وقد أوضح جيلاني (١١٩٥) Gilani أن استخدام الأسرة لأسلوب المتفاجئ أو الاجتناب في تربية الأولاد أفضل من استخدامها لأسلوب الوسطية والسيطرة مما يؤدى إلى وجود أُلفة وتناغم وتبادل بين الأبناء والوالدين(Gilani,1999,p.22).

ويرى بومستير وليرى(١٩٩٥) Baumeister, Leary أن الفرد يشعر بالانتماء إلى أسرته لأنها مصدر الحماية والأمان والحب والدفء والغذاء، ويرجع الانتماء إلى الأسرة إلى عوامل وراثية وعوامل بيئية، فالأبناء هم النتاج البيولوجي للوالدين، وهذا الانتماء البيولوجي يوجد على مستويين أحدهما لا شعوري بمعنى الانتماء الحيوي الحتمي للسلالة، والآخر شعوري والذى يتمثل في شعور أفراد الأسرة

بالتكافل والتكامل لاستمرار الحياة والتغلب على مشكلاتها، ومن الصعب الفصل بين هذين المستويين(Baumeister ,R., & Leary ,M,1995,p.117).

وبناءً على ما سبق ترى الباحثة أن الانتماء الأسري هو شعور الفرد بأهميته ومكانته ووضعه داخل الأسرة وإحساسه بالأمن والأمان والاستقرار والإشباع والفخر والرضا والسعادة والتضحية من أجل الأسرة ، وتقبله وتمسكه للمعاير والتقاليد والأعراف السائدة في الأسرة والمحافظة على ممتلكاتها وكيانها.

الانتماء المدرسي أو الجامعي: School Or University Belongingness

يعد الانتماء إلى المدرسة أو الجامعة أحد أبعاد الانتماء المهمة لما له من تأثيرات إيجابية على مخرجات عملية التعلم وتحسين بيئة التعلم ويعرف كابس(٢٠٠٣) Capps الانتماء إلى الجامعة بأنه مدى شعور الطالب بالتقبل والاحترام والاحتواء والمساندة من المعلمين والكبار في البيئة التعليمية(Capps,2003,p.4).

فالانتماء حاجة إنسانية حاسمة تثير الدافع للعمل في البيئات الاجتماعية وهو أحد المتطلبات الأساسية التي تتضمن الأداء الوظيفي الإيجابي للطالب، حيث يفسر الانتماء مجموعة واسعة من التنوع في السلوكيات البشرية داخل المدرسة، حيث يشعر الطالب أن له قيمة أنه جزء مهم من مجتمع حجرة الدراسة، على العكس من هؤلاء الذين يشعرون بعدم الانتماء فإنهم يعانون من العديد من المشاعر السلبية تجاه المدرسة أو الجامعة(Sakiz et al,2011,p.238) .

والشعور بالانتماء إلى المدرسة أو الجامعة له تأثير إيجابي في دافعية الفرد الاجتماعية داخل البيئة الدراسية، وأنه يعمل على تحسين التحصيل والتوافق الدراسي، ولكى يتم تحسين التحصيل الدراسي لدى الطلبة يجب تدعيم الشعور بالانتماء إلى الجامعة لديهم، كما تؤثر العلاقات بين الأستاذ والطلبة في الشعور بالانتماء إلى المدرسة أو الجامعة(Goode ,G & Grady ,R,1993,p.62) .

وفى هذا الصدد أشار (٢٠٠٩) Nonis إلى أن الأستاذ داخل بيئة التعلم يمكن أن يخلق الشعور بالانتماء لدى الطلبة من خلال جعل بيئة الفصل تتسم بالأمن والأمان، كما أن نمو علاقات الأمان بين الأستاذ والطلبة تعمل على تقليل مستويات القلق لدى الطلبة، كما أن الطلبة الذين لديهم علاقات إيجابية مع أساتذتهم أكثر دافعية للتعلم وتوافقاً، ولديهم اتجاهات إيجابية نحو الدراسة وأكثر شعوراً بالانتماء إلى المدرسة أو الجامعة(Nonis,2009,p.151) .

وكلما شعر الطالب أنه عضو داخل المجتمع المدرسي وأن القائمين على التدريس داخل المدرسة عطوفين ساعد ذلك على زيادة التحصيل الدراسي وكذلك يؤدى إلى تطوير شخصية الطالب من الناحية الاجتماعية والقيم المرتبطة بذلك المجتمع(Coker ,B .E,2007,p.25).

كما أن الشعور بالانتماء المدرسي أو الجامعي يؤثر تأثير إيجابي على الطلاب نفسياً وأكاديمياً بينما نقص الشعور بالانتماء يؤدى إلى نتائج سلبية متعددة مثل القلق والشعور بالوحدة والاكتئاب(Cemalcilar ,Z,2010,p.247).

وقد أشار آندرمان (٢٠٠٣) Anderman إلى أن أكثر مجالات الانتماء أهمية في حياة الشباب هي على الترتيب الأسرة ثم المجتمع والأصدقاء يليها الانتماء المهني أو الوظيفي ثم الانتماء إلى بيئة التعلم أو الدراسة ثم الانتماء الوطني أو القومي(Anderman , L,2003,p.22).

التعريف الإجرائي لمفهوم الانتماء :

تتبنى الباحثة في الدراسة الحالية التعريف الإجرائي لمفهوم الانتماء، الذى يقصد به "أداء الفرد على مقياس الانتماء المكون من أربعة أبعاد" الانتماء الوطني، الانتماء الديني، الانتماء الأسرى، الانتماء الجامعي" ، إعداد عبدالظاهر (٢٠١٤).

الدراسات السابقة:

اطلعت الباحثة على الدراسات السابقة ومراجعتها للبحوث التي تدور حول متغيرات الدراسة الحالية (أساليب المعاملة الوالدية، الانتماء)، وجدت اهتماماً متزايداً من قبل الباحثين في تناولهم لمتغيرات الدراسة من زوايا مختلفة؛ فمنهم من تناول هذه المتغيرات في ضوء العلاقة أو الفروق بينهما وبين متغيرات نفسية أو اجتماعية أو ديموجرافية أُخرى، لذا صنفت الباحثة الدراسات السابقة في ثلاث محاور رئيسية، وهى:

المحور الأول: الدراسات السابقة التي تناولت أساليب المعاملة الوالدية في ضوء علاقته ببعض المتغيرات.

المحور الثاني: الدراسات السابقة التي تناولت الانتماء في ضوء علاقته ببعض المتغيرات.

المحور الثالث: الدراسات السابقة التي تناولت أساليب المعاملة الوالدية والانتماء فى ضوء علاقتهما ببعض المتغيرات.

أولاً : الدراسات السابقة التي تناولت أساليب المعاملة الوالدية في ضوء علاقتها ببعض المتغيرات:

وقام كل من كونزالس وأخرون (١٩٩٦) Conzales, et al بدراسة تناولت أثر المتغيرات الوالدية على الأداء المدرسي لدى عينة من الطلبة الأمريكيين من أصول أفريقية وأظهرت نتائج الدراسة أنّ الدعم الوالدي إلى جانب دفء المشاعر– وهي من خصائص النمط الديمقراطي– يؤثران تأثيراً إيجابيا دالاً إحصائيا على النواتج التعليمية والتي من بينها التحصيل الأكاديمي والكفاءة الأكاديمية.

دراسة لانسفورد وآخرون (٢٠٠٦) Lansford, et al استهدفت الدراسة بحث تأثير سوء المعاملة الجسدية على أطفال في سن الثامنة، وتكونت عينة الدراسة من (٥٨٥) طفل كان من بينهم (١١.٨٪) ممن تعرضوا لسوء المعاملة الجسدية كما أخبرت

الأمهات والأطفال أنفسهم، و توصلت النتائج أن الأطفال الذين تعرضوا لسوء المعاملة الجسدية لديهم مستوى متدنى جدا من الكفاءة الاجتماعية، بينما الأطفال الذين لم يتعرضوا للإساءة الجسدية فلديهم الكفاءة الاجتماعية عالية بسبب الدعم الأسرى الكافي، كذلك أظهر الأطفال المساء إليهم جسدياً عداءً للمجتمع وعدم القدرة على اتخاذ القرارات.

كما بحثت دراسة ميليفسكى وأخرون (٢٠٠٧) Milevesky الفروق في توافق المراهقين الناتجة عن أساليب معاملة الوالدين ، وبلغ عدد المشاركين في الدراسة (٢٧٢) طالباً وطالبة في الصفين (٩- ١١) من مدرسة ثانوية حكومية تقع في شمال شرق الولايات المتحدة، وقد أظهرت نتائج الدراسة أنن أسلوب معاملة الأم الحازم أرتبط بتقدير ذات أعلى ورضا أكثر عن الحياة واكتئاب أقل، وأن أسلوب معاملة الأب الحازم ارتبط فقط باكتئاب أقل.

ودراسة شو(2008) Shaw هدفت إلى معرفة العلاقة بين الأساليب الوالدية المدركة والكفاءة الذاتية الأكاديمية، والتكيف، لدى عينة من طلبة كلية الهندسة قوامها (٣١) طالباً وطالبة، وأظهرت نتائج الدراسة عن وجود كفاءة ذاتية أكاديمية ذات مستوى عالً عند الطلبة الذين كان أسلوب تنشئتهم ديموقراطي، كما أظهرت النتائج أن أسلوب التنشئة الديموقراطي كان أكثر الأساليب الوالدية سيادة ثم الأسلوب التسلطي فالفوضوي.

كما قام ميلز (٢٠١٠)Mills بدراسة تأثير الأساليب الوالدية على كلاً من مركز الضبط، والكفاءة الذاتية، والتكيف الأكاديمي لدى عينة من طلبة جامعة أوبورن (Auburn)، بلغت العينة (١٠٠) طالباً وطالبة، وأوضحت النتائج عدم وجود قدرة تنبؤية للأساليب الوالدية بالكفاءة الذاتية والتكيف الأكاديمي لدى الطلبة عينة الدراسة.

كما أجرى إبريعم (٢٠١١) دراسة بعنوان "أساليب معاملة الأب كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالشعور بالأمن النفسي لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية في مدينة

تبسة"، وتكونت العينة من(٥٨١) طالباً من طلاب السنة الثانية ثانوي(١٧٨) ذكور(٤٠٣) إناث. وأسفرت نتائج الدراسة عن ما يلي وجود علاقة ارتباطية سالبة بين إدراك الأبناء لأساليب معاملة الأب (التفرقة – التحكم والسيطرة – التذبذب) في المعاملة وشعورهم بالأمن النفسي، كذلك وجود علاقة ارتباطية موجبة بين إدراك الأبناء لأسلوب معاملة الأب السوية والشعور بالأمن النفسي، عدم وجود علاقة بين إدراك الأبناء لأسلوب الحماية الزائدة في المعاملة للأب وبين شعورهم بالأمن النفسي، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث من الأبناء في إدراك أساليب المعاملة الوالدية للأب والمتمثلة في أساليب المعاملة غير السوية، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث من الأبناء في إدراك أساليب المعاملة السوية للأب لصالح الإناث مقابل الذكور.

كما هدفت دراسة البدارين (٢٠١٣) إلى معرفة المساهمة المشتركة والنسبية للأساليب الوالدية، وأساليب الهوية، والتكيف الأكاديمي بالكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى طلبة الجامعة الهاشمية، ولتحقيق غرض الدراسة قام الباحثان بتقنين أربعة مقاييس تم تعريبها لقياس متغيرات الدراسة المستقلة والمتغير التابع، وتطبيقها على عينة بلغت(١٤٠) طالباً وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية من الطلبة المسجلين في مساقي العنف الأسري وعلم النفس الذين تطرحها الجامعة كمساقات اختيارية يدرسها الطلبة من الكليات الإنسانية والعلمية في الجامعة ومعظمهم من طلبة السنة الأولى والثانية. ولقد أوضحت نتائج الدارسة باستخدام تحليل الانحدار المتعدد، وجود قدرة تنبؤية ذات دلالةٍ إحصائيةٍ لأسلوب التنشئة الوالدية الديمقراطي، وأسلوب الهوية المعلوماتي، وأسلوب الالتزام بالهوية والتكيف الأكاديمي بالكفاءة الذاتية الأكاديمية.

وأجرى آل عبده (٢٠١٥) دراسة هدفت من خلالها الكشف عن مدى إشباع الحاجات النفسية للطالبات الجامعيات بالمملكة العربية السعودية في ضوء إدراكهن لأساليب

المعاملة الوالدية التي يتلقونها من الأب أو الأم، وتكونت عينة الدراسة من (٣٩٠) طالبة جامعية في التخصصات العلمية والنظرية، وكانت نتائج الدراسة كالتالي توجد علاقة ارتباطية دالة بين درجات الحاجات النفسية ودرجات إدراك الطالبات لأساليب التنشئة الوالدية المختلفة. لا توجد فروق دالة إحصائياً في إدراك الطالبات الجامعيات بالمملكة العربية السعودية لأساليب التنشئة الوالدية لكلاً من الأب والأم في الأبعاد التالية (الاستقلالية– الإهمال– الرفض) كأحد أبعاد مقياس المعاملة الوالدية. توجد فروق دالة في الأبعاد التالية (التقبل – التسامح– التحكم التقييد– التشدد – المبالغة في الرعاية) كأبعاد مقياس المعاملة الوالدية بصورتيه.

وأجرى الحربى (٢٠١٥) دراسة هدفت إلى محاولة استكشاف طبيعة العلاقة التي قد توجد بين متغير أساليب المعاملة الوالدية لدى كلا من الأب والأم كلاً على حدة وعلاقتها باتجاه أبنائهم المراهقين نحو الإدمان، وتكونت عينة الدراسة من (٢٩٠) من الذكور من طبيعة المجتمع السعودي من مدارس منطقة حائل بالمملكة العربية السعودية، تتراوح أعمارهم من (١٧– ٢١) سنة، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:– توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس اتجاه المراهقين نحو إدمان المخدرات ومتوسطات درجات مقياس أساليب المعاملة الوالدية (صورة الأب).– توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس اتجاه المراهقين نحو إدمان المخدرات ومتوسطات درجات مقياس أساليب المعاملة الوالدية (صورة الأم) .

كما أجرى حسن (٢٠١٥) دراسة هدفت من خلالها الكشف عن العلاقة بين التفرقة في المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء ببعض المشكلات السلوكية لدى المرحلة العمرية (٩–١٢) سنة. وتوصلت هذه الدراسة إلي عدة نتائج أهمها توجد علاقة ارتباطية دلالة إحصائية بين درجة التفرقة في المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء

وبعض المشكلات السلوكية لديهم في المرحلة العمرية من (٩-١٢)عاماً. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في درجة التفرقة في المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء في المرحلة العمرية من(٩-١٢) عاماً لصالح الذكور. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في درجة بعض المشكلات السلوكية للأبناء في المرحلة العمرية من (٩-١٢) عاماً لصالح الذكور. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة التفرقة في المعاملة الوالدية.

وقام الطماوي (٢٠١٦) بدراسة هدفت إلى الكشف عن معرفة تباين اضطراب الهوية والاتزان الانفعالي باختلاف أساليب المعاملة الوالدية لدى المراهقين من طلاب المرحلة الثانوية، وأسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج يمكن إجمالها فيما يلى:- لا تختلف درجة اضطراب الهوية تبعاً لمتغير النوع لدى عينة من المراهقين. - تختلف درجة الاتزان الانفعالي تبعاً لمتغير النوع لدى عينة من المراهقين. - تختلف درجة استخدام الآباء لأساليب المعاملة الوالدية السلبية تبعاً لنوع الأبناء. ولا تختلف درجة استخدام الأمهات لأساليب المعاملة الوالدية السلبية تبعاً لنوع الأبناء.

وقام مبروك (٢٠١٦) بدراسة هدفت إلى تحديد العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والتفوق الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، ومن نتائج الدراسة توجد علاقة طردية دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين أسلوب التقبل والتفوق الدراسي للأبناء. توجد علاقة طردية دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين أسلوب التسامح والتفوق الدراسي للأبناء.

وقام محمود (٢٠١٦) بدراسة هدفت إلى التعرف على أساليب المعاملة الوالدية والكفاءة الاجتماعية والعنف المدرسي لدى عينة من المراهقين، كما تهدف إلى التعرف على الفروق بين الجنسين في أساليب المعاملة الوالدية والكفاءة الاجتماعية ومدى استجابتهم للعنف المدرسي. وانتهت الدراسة إلى النتائج الآتية :

-عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين أساليب المعاملة الوالدية السوية (التقبل – التسامح– الاستقلال– الضبط– الرعاية) والكفاءة الاجتماعية وهذه الأساليب لدى الأب والأم عدا أسلوب الضبط لدى الأم – وجود فروق دالة إحصائياً بين مجموعات الدراسة الأربعة (ذكور إعدادي–إناث إعدادي–ذكور ثانوي– إناث ثانوي) في كلاً من أساليب المعاملة الوالدية والكفاءة الاجتماعية والعنف المدرسي وكانت الفروق دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١) .

كما أجرى أحمد (٢٠١٨) دراسة بعنوان" أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء كمنبئ عن صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية وبعض متغيرات الشخصية لدى المراهقين" وتوصلت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في استجاباتهم على مقياس أساليب المعاملة الوالدية (صورة الأب)، وجود فروق بين الذكور والإناث في استجاباتهم على مقياس أساليب المعاملة الوالدية(صورة الأم) على بُعدي (التسلط والحرمان العاطفي).

وقام ربيع (٢٠١٨) بإجراء دراسة هدفت إلى فحص دور أساليب المعاملة الوالدية في التنبؤ بالتفكير الأخلاقي لدى المراهقين، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: توجد علاقة دالة موجبة بين أساليب المعاملة الوالدية السوية (الاستقلال، الاتساق، التقبل، المساواة) والتفكير الأخلاقي لدى المراهقين . توجد فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في أساليب المعاملة الوالدية السوية والتفكير الأخلاقي لدى المراهقين في اتجاه الإناث .لا توجد فروق دالة إحصائياً بين المستويات الاجتماعية الاقتصادية الثلاثة (منخفض، متوسط، مرتفع) في أساليب المعاملة الوالدية السوية (الاستقلال، الاتساق، التقبل، المساواة) والتفكير الأخلاقي لدى المراهقين، وتساهم أساليب المعاملة الوالدية السوية الخاصة بالأب فقط في التنبؤ بالتفكير الأخلاقي لدى المراهقين.

وقام رضوان (٢٠١٨) بدراسة، هدفت إلى الكشف عن العلاقة الارتباطية بين مكونات الإيجابية وأساليب المعاملة الوالدية الصحيحة والخاطئة لدى عينة من المراهقين، وتكونت العينة الأساسية للدراسة من(٧٤٨) طالباً وطالبة من المرحلة الإعدادية والمرحلة الثانوية وتم استخدام المنهج الوصفي، كما تم تطبيق أدوات مقياس الإيجابية، ومقياس أساليب لمعاملة الوالدية إعداد الباحثة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى : وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(٠.٠١) بين أساليب المعاملة الوالدية الصحيحة / الخاطئة (صورة الأم) في مقياس الإيجابية وأبعاده في اتجاه المعاملة الوالدية الصحيحة .وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين أساليب المعاملة الوالدية الصحيحة / الخاطئة (صورة الأب) في مقياس الإيجابية وأبعاده في اتجاه المعاملة الوالدية الصحيحة.

وأجرى محمد (٢٠١٩) دراسة هدفت من خلالها التعرف على أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بدافعية الإتقان وأساليب التعلم لدى طلاب كلية التربية (قسم علم النفس) بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، ولتحقيق هدف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الارتباطي، وتكونت عينة الدراسة من(٥٠) طالباً وطالبة وتوصل نتائج البحث إلى أن أساليب المعاملة الوالدية لدى طلاب قسم علم النفس تتسم بالارتفاع، وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين أساليب المعاملة الوالدية ودافعية الإتقان لدى طلاب قسم علم النفس، عدم وجود علاقة ارتباطية داله بين أساليب المعاملة الوالدية وأساليب التعلم لدى طلاب قسم علم النفس، وجود فروق دالة إحصائيا بين أبعاد مقياس أساليب المعاملة الوالدية لدى طلاب قسم علم النفس لصالح بُعد (التسامح مقابل القسوة).

ثانياً: الدراسات السابقة التي تناولت أساليب المعاملة الوالدية والانتماء فى ضوء علاقتهما ببعض المتغيرات.

كما أجرى كل من ديمنيت وفان هيوت (٢٠١١) Demanet ,J., and Van Houtte ,M دراسة هدفت إلى الدور الذى يلعبه الانتماء المدرسي في حياة الطالب المدرسية من خلال تأثيره على عدد من المتغيرات داخل البيئة المدرسية، توصل النتائج إلى الطلبة الذين لديهم شعوراً عالياً بالانتماء المدرسي أكثر توافقاً مع الأقران، وكذلك يؤدى زيادة الشعور بالانتماء إلى زيادة التحصيل والأداء بالمدرسة، كما أنه يقلل من السلوكيات الخاطئة التي يمارسها الطلاب داخل المدرسة.

كما أجرى أيرتس وآخرون(٢٠١٢) Aerts et al دراسة هدفوا من خلالها التعرف على الفروق بين الجنسين في الانتماء المدرسي بالمرحلة الثانوية، وأُجرى البحث على عينة قوامها (١٧٤٥) من طلبة المدارس الثانوية بالصف الأول الثانوي، وتوصل البحث إلى نتائج منها وجود فروق بين الذكور والإناث في الانتماء المدرسي لصالح الإناث، حيث أن الإناث يكن لديهن شعوراً أعلى من الذكور بالانتماء المدرسي. كما قام كل من النجار (٢٠١٣) هدفت إلى معرفة طبيعة العلاقة بين الشعور بالانتماء وأساليب التفكير لدى طلبة الجامعة ، معرفة طبيعة العلاقة بين الشعور بالانتماء وفعالية التعلم لدى طلبة الجامعة ، معرفة ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في النوع (ذكور – إناث)، والتخصص الدراسي (علمي– أدبى)، والفرقة الدراسية (الثانية – الرابعة) في درجات الشعور بالانتماء لدى طلبة الجامعة، وأهم ما أسفرت عنه نتائج الدراسة فيما يخص الانتماء : وجود علاقة دالة إحصائياً بين الشعور بالانتماء وبعض أساليب التفكير ، وجود علاقة دالة إحصائياً بين الشعور بالانتماء وفعالية التعلم، عدم وجود فروق دالة إحصائياً بحب النوع (ذكور – إناث) في الانتماء للوطن والانتماء للمجتمع والدرجة الكلية للشعور بالانتماء، وجود فروق دالة إحصائياً في الانتماء للأسرة

لصالح الإناث، وفى الانتماء للجامعة لصالح الذكور، عدم وجود فروق دالة إحصائياً بحسب التخصص (علمي – أدبى) في الانتماء للوطن والانتماء للمجتمع والانتماء للجامعة والدرجة الكلية للشعور بالانتماء، ووجود فروق دالة إحصائياً في الانتماء للأسرة لصالح التخصص العلمي، عدم وجود فروق دالة إحصائياً بحسب الفرقة الدراسية (الثانية – الرابعة) في الانتماء للوطن والانتماء للمجتمع والانتماء للجامعة والدرجة الكلية للشعور بالانتماء، ووجود فروق دالة إحصائياً في الانتماء للأسرة لصالح الفرقة الثانية.

كما أجرى الثبيتي (٢٠١٣) دراسة بعنوان الانتماء الأسرى والمدرسي لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمدينة جدة وقرية ليه بمحافظة الطائف وأهم ما توصلت إليه نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أبعاد الانتماء الأسرى لبعد(الحب، المشاركة، المبادلة، التفهم والاحترام) وفقاً لمتغير الموقع الجغرافي. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أبعاد الانتماء المدرسي وفق المتغيرات المستقلة للدراسة، وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أبعاد الانتماء الأسرى وأبعاد الانتماء المدرسي.

وقام عطية (٢٠١٤) بإجراء دراسة بعنوان العدالة المدرسية وعلاقتها بالانتماء المدرسي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، وتوصلت الباحثة إلى : عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في الانتماء المدرسي، وجود علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين العدالة المدرسية والانتماء المدرسي لديهم.

وقامت عبد الظاهر (٢٠١٤) بدراسة هدفت إلى معرفة مدى الاختلاف بين كلاً من الحب والانتماء وأحادية الرؤية لدى طالبات الجامعة، وأسفرت نتائج الدراسة فيما يخص الانتماء على أنه : تختلف درجة الانتماء باختلاف بعض المتغيرات الديموجرافية وهى الجنس (ذكور/إناث)، التخصص(علمي/أدبى)، المستوى الاجتماعي

الاقتصادي الثقافي (منخفض – متوسط – مرتفع)، وتوصلت النتائج إلى : وجود فروق بين متوسطات درجات طلاب وطالبات الجامعة في درجة الانتماء بأبعاده ومنها بعد (الانتماء الوطني) تختلف باختلاف كلاً من(الجنس) في اتجاه الطلاب الذكور، (التخصص) في اتجاه طلاب وطالبات الشعبة الأدبية،(المستوى الاجتماعي الاقتصادي الثقافي) في اتجاه الطلاب والطالبات ذوى المستوى الاجتماعي الاقتصادي الثقافي المتوسط.

ودراسة الخولي(٢٠١٤) هدفت إلى دراسة لبعض جوانب الانتماء في علاقتها ببعض المتغيرات الديموجرافية (الجنس– المستوى الاجتماعي– الاقتصادي– الثقافي– المستوى التعليمي) لدى عينة من الراشدين وتوصلت أهم نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الانتماء لصالح الإناث، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الانتماء بين الحاصلين على البكالوريوس والحاصلين على الماجستير لصالح الحاصلين على الماجستير.

دراسة نجيب (٢٠١٩) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الانتماء لدى عينة من المراهقين بالمدارس الثانوية العامة، بالإضافة إلى التعرف على الفروق في الانتماء وفقاً لمتغير النوع والموقع الجغرافي، وأسفرت أهم نتائج الدراسة عن: وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في بعد (الانتماء الأسرى) في اتجاه الذكور وفى بعد (الانتماء السياسي) في اتجاه الإناث.

ودراسة محمود (٢٠١٩) هدفت إلى الكشف عن الضغوط النفسية وعلاقتها ببعض أنواع الانتماء لدى المراهقين في المرحلة العمرية من (١٤–١٨) سنة، وتوصلت أهم نتائج الدراسة إلى وجود علاقة سلبية دالة إحصائياً بين الضغوط النفسية ودرجة الانتماء لدى المراهقين في المرحلة العمرية من (١٤–١٨) سنة، توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الذكور والإناث في بعد الانتماء للمدرسة لصالح الإناث، لا توجد

فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الذكور والإناث في بعدى (الانتماء للأسرة – الانتماء للوطن).

ثالثاً: الدراسات السابقة التي تناولت أساليب المعاملة الوالدية والانتماء في ضوء علاقتهما ببعض المتغيرات.

أجرى أحمد (٢٠٠٢) ، دراسة هدفت إلى دراسة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالسلوك الانتمائي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، وتكونت عينة الدراسة من تلاميذ وتلميذات المرحلة الإعدادية بمحافظة أسوان، واستخدم الباحث مقياس السلوك الانتمائي ومقياس أساليب المعاملة الوالدية، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في متغيرات الانتماء للمدرسة لصالح الذكور، لا توجد فروق بين الذكور والإناث في الانتماء للأصدقاء والأسرة، توجد علاقة ارتباطية موجبة بين درجات أساليب المعاملة الوالدية ودرجات الانتماء للمدرسة والانتماء للأسرة والانتماء للأصدقاء والانتماء للقرية عند مستوى (٠.١).

وأجرت مرزوق (٢٠١٨) دارسة هدفت إلى توضيح العلاقة بين الأساليب الوالدية كما يدركها الأبناء، وكلاً من الانتماء، والتحكم الذاتي لدى طلاب الصف الأول الثانوي، وتكونت عينة الدراسة من(٣٠٥) طالباً وطالبة، طبقت عليهم الأدوات التالية: مقياس الأساليب الوالدية في التنشئة الاجتماعية، ومقياس الانتماء للأسرة، ومقياس التحكم الذاتي. واستخدمت الباحثة اختبار "ت" ومعاملات الارتباط، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية : وجود علاقة ارتباطيه دالة وموجبة عند مستوى (٠.٠١) بين أبعاد الأساليب الوالدية الإيجابية المدركة والدرجة الكلية له وأبعاد الانتماء للأسرة والدرجة الكلية له. وجود علاقة ارتباطيه دالة وموجبة عند مستوى (٠.٠١) بين جميع أبعاد الأساليب الوالدية الإيجابية والدرجة الكلية له وأبعاد التحكم الذاتي والدرجة الكلية له، ما عدا العلاقة الارتباطية بين بعدي الإجبار والقوة كانت دالة عند مستوى (٠.٠٥)، عدم

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في أبعاد الأساليب الوالدية والدرجة الكلية حيث كانت قيم "ت" غير دالة إحصائياً، ما عدا بعد الدفء لصالح الذكور، وبعد الإجبار لصالح الإناث دالة عند مستوى(٠.٠٥) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في بعد (تفاعل و تواصل غير سلبي متكرر) والدرجة الكلية للانتماء الأسري، حيث كانت قيم "ت" غير دالة إحصائياً، ووجود فروق دالة عند مستوى (٠.٠١) في بعد (علاقة اهتمام وتعاطف مستقرة) لصالح الإناث.

وهدفت دارسة المناحي (٢٠٢٠) إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والأمن النفسي ومشكلة هروب الفتيات من المنزل، والتعرف على الفروق – إن وجدت– بين الفتيات الهاربات من المنزل وغير الهاربات في أساليب المعاملة الوالدية والشعور بالأمن النفسي، لدى عينة من (٩٨) فتاة، قُسمت إلى قسمين : الأولى الفتيات الهاربات من المنزل، أعمارهن ما بين (١٨ – ٢٧). والثانية من طالبات المرحلة الجامعية، وكشفت النتائج عن وجود علاقة طردية دالة بين الأساليب النفسية كأحد أبعاد المعاملة الوالدية والشعور بالانتماء كأحد أبعاد الأمن النفسي لدى الفتيات الهاربات. كما وجدت علاقة طردية بين الأساليب الدينية كبعد من أبعاد أساليب المعاملة الوالدية والشعور بالأمن النفسي، لدى الفتيات الهاربات فيما عدا بعد الانتماء. كما وجدت وجود علاقة عكسية دالة بين الدرجة الكلية لأساليب المعاملة الوالدية وأبعادها وهروب الفتيات، ووجود فروق دالة بين متوسطات درجات الفتيات الهاربات وغير الهاربات في أبعاد أساليب المعاملة الوالدية والشعور بالأمن النفسي لصالح غير الهاربات، وإمكانية التنبؤ بالهروب من خلال تأثير أساليب المعاملة الوالدية على الأمن النفسي.

تعقيب عام على الدراسات السابقة:

من خلال العرض السابق للدراسات السابقة بوجه عام، يتضح ما يلى :

وتم عرض الدراسات وفقاً لتسلسلها الزمنى من الأقدم إلى الأحدث، وتجدر الإشارة هنا إلى أن هناك دراسات تناولت كل متغير من متغيرات الدراسة الحالية على حدة، ولكن على عينات أخرى مثل طلاب المرحلة الثانوية وطلاب المرحلة الإعدادية، ومع ذلك قامت الباحثة بالاستعانة بهذه الدراسات وخاصةً الحديث منها، وذلك لأن عيناتها تقع ضمن مرحلة المراهقة ويمكن أن تفيد في تفسير النتائج.

١ – توجد بعض الدراسات التي اهتمت بمعرفة العلاقة بين بعض متغيرات الدراسة الحالية كدراسة أحمد (٢٠٠٢)، ودراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالسلوك الانتمائي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، ودراسة مرزوق (٢٠١٨)، ودراسة، هدفت إلى توضيح العلاقة بين الأساليب الوالدية كما يدركها الأبناء، وكلاً من الانتماء، والتحكم الذاتي لدى طلاب الصف الأول الثانوي، إلا أنه على حد علم الباحثة لا توجد دراسات عربية أو أجنبية أهتمت بالجمع بين متغيرات الدراسة الحالية (أساليب المعاملة الوالدية السوية وغير السوية – الانتماء الأسري – الانتماء الجامعي).

٢ – اختلفت الدراسات السابقة في تناولها لعيناتها، وكذلك تنوعت أعدادها وخصائصها من دراسة لأخرى، إلا أن الباحثة أهتمت بتناول الدراسات التي تقع عيناتها ضمن طلاب الجامعة.

٣ – تعددت الأدوات المستخدمة في الدراسات السابقة ، حيثُ احتوت على العديد من المقاييس النفسية التي صُممت بغرض قياس (أساليب المعاملة الوالدية _ الانتماء الأسري _ الانتماء الجامعي)، كما تعددت مُسمياتها ومُعديها من دراسة لأخرى، إلا أنها كانت أدوات مناسبة لقياس ما وُضعت له، كما تمتعت بخصائص سيكو مترية جيدة.

٤- تناولت نتائج الدراسات السابقة متغيرات نفسية واجتماعية ومعرفية وديموجرافية عديدة ارتبط بعضها بمتغيرات الدراسة الحالية (أساليب المعاملة الوالدية _ الانتماء الأسري _ الانتماء الجامعي)، كما وجدت فروق دالة إحصائياً بين بعضها البعض، وتفاعل بين بعض المتغيرات الديموجرافية.

أن هناك ندرة في الدراسات التي اهتمت بدراسة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء، وبين الانتماء الأسرى والانتماء الجامعي، وندرة الدراسات أيضا التي اهتمت بدراسة إسهام أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء، في التنبؤ بالانتماء الأسرى والانتماء الجامعي لدى طلاب جامعة الوادي الجديد.

فروض الدراسة:

١. **الفرض الأول:** ينص على "توجد علاقة بين أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء، وبين الانتماء الأسرى والانتماء الجامعي لدى طلاب الجامعة".
٢. **الفرض الثاني:** ينص على "يوجد إسهام لأساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء (التفرقة – التحكم والسيطرة – التذبذب – الحماية الزائدة – السواء)، في التنبؤ بالانتماء الأسرى والانتماء الجامعي لدى طلاب الجامعة".
٣. **الفرض الثالث:** ينص على "توجد قدرة لبعض المتغيرات الديموجرافية(الجنس – محل الإقامة – السنة الدراسية – نوع الدراسة في الكليات)، في التنبؤ بالانتماء(الأسري – الجامعي) لدى طلاب الجامعة".
٤. **الفرض الرابع:** ينص على "يختلف الانتماء (الأسري- الجامعي) لدى طلاب الجامعة، باختلاف كل متغير من متغيرات: الجنس(ذكر/ أنثى)، ومحل الإقامة(ريف/حضر)، ونوع الدراسة في الكليات(عملية/ نظرية)، والتفاعل بينهما".

الإجراءات المنهجية للدراسة:

منهج الدراسة:

اعتمد البحث الحالي، على المنهج الوصفي الارتباطي، تحقيقاً لأهداف وتساؤلات البحث.

عينة الدراسة:

جرى التخطيط لهذ البحث، أن يكون لها عينتين: الأولى استطلاعية، والثانية عينة الدراسة الأساسية، وقد تكونت العينة الاستطلاعية من (٤٠) من الطلبة والطالبات، بنفس مواصفات العينة الأساسية، واستخدمت نتائج العينة الاستطلاعية للتحقق من ثبات وصدق أدوات الدراسة، على حين استخدمت نتائج العينة الأساسية لاستخراج نتائج التحقق من فروض الدراسة. وتكونت العينة الأساسية للدراسة، من (٤٠٠) من طلبة وطالبات جامعة والوادي الجديد، منهم (٢٠٠) من الريف، و(٢٠٠) من الحضر، من الفرقتين الأولى والرابعة من كُليات الطب البيطري والتربية و الآداب والتربية الرياضية. وبطريقة عشوائية وتنقسم عينة البحث على متغيري (الريف- الحضر) الجنس إلى (١٠٠) من الذكور، و(١٠٠) من الإناث، كما تنقسم وفقا لمتغير الفرقة الدراسية إلى (١٠٠) من الفرقة الأولى، و(١٠٠) من الفرقة الرابعة. وتراوحت أعمار العينة الكلية ما بين ١٨ إلى ٢٢ عاماً. والجدول (١) يعرض لمواصفات عينة الدراسة.

جدول (١) مواصفات عينة البحث الدراسة

المتغيرات		محل الإقامة				الإجمالي	
		ريف		حضر		عدد	%
		عدد	%	عدد	%		
الجنس	ذكور	١٠٠	٥٠	١٠٠	٥٠	٢٠٠	١٠٠
	إناث	١٠٠	٥٠	١٠٠	٥٠	٢٠٠	١٠٠
	المجموع	٢٠٠	٥٠	٢٠٠	٥٠	٤٠٠	١٠٠
نوع الدراسة في الكليات	عملية	١٠٠	٥٠	١٠٠	٥٠	٢٠٠	١٠٠
	نظرية	١٠٠	٥٠	١٠٠	٥٠	٢٠٠	١٠٠
	المجموع	٢٠٠	٥٠	٢٠٠	٥٠	٤٠٠	١٠٠
الفرقة الدراسية	الأولى	١٠٠	٥٠	١٠٠	٥٠	٢٠٠	١٠٠
	الرابعة	١٠٠	٥٠	١٠٠	٥٠	٢٠٠	١٠٠
	المجموع	٢٠٠	٥٠	٢٠٠	٥٠	٤٠٠	١٠٠
الإجمالي		٢٠٠	٥٠	٢٠٠	٥٠	٤٠٠	١٠٠

أدوات الدراسة:

وفيما يلى عرض لكل مقياس على حده، من حيث وصف المقياس، وطريقة تطبيقه، وتصحيحه، بالإضافة إلى الخصائص السيكومترية لكل مقياس، كما يلى:

- مقياس أساليب المعاملة الوالدية:Parental Treatment Methods إعداد عبدالمقصود(١٩٩٩).
- مقياس الانتماء لدى طلاب وطالبات الجامعة: Scale Of Belonging Among University Students إعداد عبد الظاهر(٢٠١٤).

أولاً مقياس أساليب المعاملة الوالدية: أَعداد عبدالمقصود(١٩٩٩)،

وصف مقياس أساليب المعاملة الوالدية:

يشتمل مقياس أساليب المعاملة الوالدية على صورتين الصورة (أ) للأب، والصورة (ب) للأم وهى نفس عبارات الصورة (أ) ولكن تم صياغة العبارات بصيغة

التأنيث، وكل صورة تتضمن خمسة مقاييس فرعية، وكل مقياس فرعى يتكون من (١٠) عشر عبارات ما عدا الأسلوب الخامس يتكون من(٢٠)عشرون عبارة. وبناء على ذلك يتكون المقياس من خمس أساليب للمعاملة الوالدية وهى :

جدول (٢) فقرات مقياس أساليب المعاملة الوالدية

أساليب المعاملة الوالدية	أرقام العبارات
التفرقة	٦-١٢-١٦-٢١-٢٦-٣٢-٣٨-٤٤-٤٩-٥٤
التحكم والسيطرة	٣-٩-١٥-١٩-٢٤-٢٩-٣٧-٤١-٥٢-٥٧
التذبذب	٥-١١-٢٠-٢٥-٣١-٣٥-٤٣-٤٧-٥٦-٥٨
الحماية الزائدة	٢-٨-١٤-١٨-٢٣-٢٨-٣٤-٤٠-٥١-٥٩
أساليب المعاملة السوية	١-٤-٧-١٠-١٣-١٧-٢٢-٢٧-٣٠-٣٣-٣٦-٣٩-٤٢-٤٥-٤٦-٤٨-٥٠-٥٣-٥٥-٦٠

تطبيق مقياس أساليب المعاملة الوالدية:

يطلب من المبحوث أن يقرأ كل بند من بنود المقياس، ثم يقوم باختيار واحدة من إحدى البدائل الموجودة أمام كل بند وهى(نعم) أو (لا)، مع ملاحظة عدم وضع أكثر من علامة أمام كل عبارة، وعدم ترك أي عبارة بدون إجابة.

تصحيح مقياس أساليب المعاملة الوالدية:

أما عن طريق الاستجابة فتكون إما (بنعم) إذا كانت العبارة تنطبق على المفحوص أو (لا) إذا كانت لا تنطبق على المفحوص، وتعطى الاستجابة (نعم) درجتين، وتعطى الاستجابة (لا) درجة واحدة، وبذلك تتراوح الدرجة على كلاً من المقاييس الفرعية الأربعة الأولى من (١-٢٠) درجة، أما بالنسبة للمقياس الفرعي الخامس" أساليب المعاملة السوية" فتتراوح درجات الاستجابة من(٢٠-٤٠) درجة.

د) الخصائص السيكومترية لمقياس أساليب المعاملة الوالدية:

أولاً حساب ثبات مقياس أساليب المعاملة الوالدية:

تم حساب الثبات لمقياس أساليب المعاملة الوالدية بثلاث طرق هي: وإعادة التطبيق، وألفاكرونباخ، والتجزئة النصفية.

١- حساب ثبات مقياس أساليب المعاملة الوالدية بطريقتي إعادة التطبيق، و ألفاكرونباخ:

قد قامت الباحثة بحساب ثبات الأبعاد الفرعية لمقياس أساليب المعاملة الوالدية (صورة الأب، وصورة الأم) باستخدام طريقتي إعادة التطبيق، ومعامل ألفاكرونباخ، وذلك على عينة استطلاعية تتكون من(ن=٤٠) وبأعداد متساوية من الذكور والإناث، وجدول(٣) يوضح ذلك.

جدول(٣)معاملات ثبات مقياس أساليب المعاملة الوالدية بطريقتي إعادة التطبيق, و ألفاكرونباخ(ن=٤٠)

الأبعاد	إعادة التطبيق		معامل ألفاكرونباخ	
	صورة الأب	صورة الأم	صورة الأب	صورة الأم
التفرقة	٠,٤١٤	٠,٤٥٠	٠,٦٢٣	٠,٧٠٩
التحكم	٠,٤١١	٠,٤٠٣	٠,٥٠٠	٠,٦٢٣
التذبذب	٠,٥٤٥	٠,٥٥٠	٠,٤٩٥	٠,٦٠١
الحماية	٠,٦٦٧	٠,٥٥٤	٠,٥٤٣	٠,٤٣٦
الأساليب السوية	٠,٣٤٧	٠,٤٧٥	٠,٧٣٧	٠,٧٥٥

يتضح من الجدول (٣) أن معاملات الثبات أغلبها مقبولة، حيث تراوحت معاملات الثبات لطريقة إعادة التطبيق ما بين(٠,٤١٤- ٠,٦٦٧) لصورة الأب، وتراوحت ما بين(٠,٤٠٣-٠,٥٥٤) لصورة الأم، كما تراوحت معاملات ألفاكرونباخ ما بين(٠,٤٩٥- ٠,٧٣٧) لصورة الأب، وتراوحت ما بين(٠,٤٣٦- ٠,٧٥٥) لصورة

الأم، مما يشير إلى ما تتمتع به الأبعاد الفرعية لمقياس أساليب المعاملة الوالدية من قدر مقبول من الثبات.

٢- حساب ثبات مقياس أساليب المعاملة الوالدية طريقة التجزئة النصفية:

استخدمت الباحثة بحساب ثبات المقياس بطريقة القسمة النصفية (زوجي/ فردى)، حيث تعد من أفضل الأساليب التي تؤدى إلى الحصول على نصفين متعادلين في خصائصهما يتساويان في تعرضهما لظروف أداء واحدة ومتغيرات متساوية في موقف التطبيق (فرج، ٢٠١٢، ص. ٣١٦). مع استخدام معامل "سبيرمان براون"، وذلك على عينة استطلاعية تتكون من(ن=٤٠) وبأعداد متساوية من الذكور والإناث، وجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤) معاملات ثبات مقياس أساليب المعاملة الوالدية بطريقة التجزئة النصفية(ن=٤٠)

الأبعاد	معامل الثبات للنصفين		معامل الثبات بعد تصحيح الطول بمعادلة "سبيرمان بروان"	
	صورة الأب	صورة الأم	صورة الأب	صورة الأم
التفرقة	٠,٣٧١	٠,٤٧٠	٠,٥٤٢	٠,٦٣٩
التحكم	٠,٠٦٧	٠,٢٩٧	٠,١٢٦	٠,٤٥٨
التذبذب	٠,٢٧٤	٠,٤١٢	٠,٤٣٠	٠,٥٨٣
الحماية	٠,٤٣٧	٠,٥١٤	٠,٦٠٩	٠,٦٧٩
الأساليب السوية	٠,٤٩٤	٠,٦٣٤	٠,٦٦١	٠,٧٧٦

وبمراجعة جدول (٤) يمكن ملاحظة أن معاملات الثبات أغلبها مقبولة، حيث تراوحت معاملات الثبات بعد تصحيح الطول بمعادلة "سبيرمان بروان" ما بين(٠,١٢٦- ٠,٦٦١) لصورة الأب، وتراوحت ما بين(٠,٤٥٨-٠,٧٧٦) لصورة الأم، مما يشير إلى ما تتمتع به الأبعاد الفرعية لمقياس أساليب المعاملة الوالدية من قدر مقبول من الثبات.

ثانياً حساب صدق مقياس أساليب المعاملة الوالدية:

قامت الباحثة بحساب الصدق لمقياس أساليب المعاملة الوالدية (صورة الأب، وصورة الأم) باستخدام الصدق العاملي، كما يلي:

١- صورة الأب:

تم التحقق من صدق مقياس أساليب المعاملة الوالدية (صورة الأب) في البحث الحالي باستخدام الصدق العاملي، وذلك على عينة البحث الأساسية (ن=٤٠٠)، حيث تم إجراء تحليل عاملي بطريقة المكونات الرئيسة لـ"هوتلنج"، ولم يتم تدوير عوامل المصفوفة العاملية، واعتبر العامل الأول قبل التدوير عاملاً عاماً، فإذا تشبعت على هذا العامل كل أو الغالبية العظمى من عبارات المقياس، دل ذلك على أن المقياس يتمتع بصدق عاملي، والجدول(٥) يوضح هذه النتائج.

جدول (٥) تشبع عبارات مقياس أساليب المعاملة الوالدية (صورة الأب) على العامل الأول قبل التدوير (العامل العام) في المصفوفة العاملية

العبارة	التشبع	العبارة	التشبع	العبارة	التشبع	العبارة	التشبع
١-	٠,١٠٤	١٦-	٠,٤٧٨	٣١-	٠,٠٢٤-	٤٦-	٠,١٣٤
٢-	٠,١٥٢-	١٧-	٠,٣٠٦-	٣٢-	٠,٥٣٦	٤٧-	٠,٢٣١
٣-	٠,٥٩٤	١٨-	٠,٢٩٣	٣٣-	٠,٠٩٤-	٤٨-	٠,٣٥٧-
٤-	٠,٢٢٠-	١٩-	٠,٢٤٥	٣٤-	٠,٠٨٤	٤٩-	٠,٣٤٠
٥-	٠,٣٧٤	٢٠-	٠,٦٥٦	٣٥-	٠,٠٩٥	٥٠-	٠,٢٣٥-
٦-	٠,٥٤٣	٢١-	٠,٦٢٦	٣٦-	٠,٣٢٣-	٥١-	٠,٤٧٠
٧-	٠,٢٩١	٢٢-	٠,٣٠٢-	٣٧-	٠,٥٤٢	٥٢-	٠,٣١٤-
٨-	٠,٤٩١	٢٣-	٠,١٣٤-	٣٨-	٠,٤٧٢	٥٣-	٠,٢٠١-
٩-	٠,٥٠٠	٢٤-	٠,٥٠٨	٣٩-	٠,١٨٨-	٥٤-	٠,٣٧١
١٠-	٠,٢٧٠-	٢٥-	٠,٥٢٢	٤٠-	٠,١٤٠	٥٥-	٠,٠٧٠-
١١-	٠,٦٣١	٢٦-	٠,٦٠٨	٤١-	٠,٥٩٣	٥٦-	٠,٢٩٤
١٢-	٠,٥١٠	٢٧-	٠,٣٠٥	٤٢-	٠,٢٣٦-	٥٧-	٠,٤٢٩
١٣-	٠,٠٦٢-	٢٨-	٠,٢١٦-	٤٣-	٠,٠٧٨-	٥٨-	٠,٠٤٨
١٤-	٠,٠٦٠-	٢٩-	٠,٦١٤	٤٤-	٠,٥٧٦	٥٩-	٠,٠٣٣
١٥-	٠,٦٥٨	٣٠-	٠,٤١٥-	٤٥-	٠,٤١٤	٦٠-	٠,١٩٥-

بمراجعة نتائج جدول (٦) يمكن ملاحظة أن قيمة الجذر الكامن للعامل الأول بلغ (٨, ٦٩٥)، واستحوذ على نسبة تباين قدره (١٤, ٤٩٢٪) من حجم التباين الارتباطي للمصفوفة العاملية، كما أن عبارات المقياس تشبعت على العامل الأول قبل التدوير، والذي يمثل العامل العام، فيما عدا (٢٨) عبارات فقط، لم يصل تشبع كل منها إلى مستوى الدلالة وفقا لمحك جيلفورد (٠,٣)، مما يشير إلى أن مقياس أساليب المعاملة الوالدية (صورة الأب) صادق بشكل عام.

٢- صورة الأم:

تم التحقق من صدق مقياس أساليب المعاملة الوالدية (صورة الأم) في البحث الحالي باستخدام الصدق العاملي، وذلك على عينة البحث الأساسية (ن= ٤٠٠)، حيث تم إجراء تحليل عاملي بطريقة المكونات الرئيسة لـ"هوتلنج"، ولم يتم تدوير عوامل المصفوفة العاملية، واعتبر العامل الأول قبل التدوير عاملاً عاماً، فإذا تشبعت على هذا العامل كل أو الغالبية العظمى من عبارات المقياس، دل ذلك على أن المقياس يتمتع بصدق عاملي، وجدول (٦) يوضح هذه النتائج.

جدول (٦) تشبع عبارات مقياس أساليب المعاملة الوالدية (صورة الأم) على العامل الأول قبل التدوير (العامل العام) في المصفوفة العاملية

العبارة	التشبع	العبارة	التشبع	العبارة	التشبع	العبارة	التشبع
١-	٠,٠٦٤	١٦-	٠,٥٨٨	٣١-	٠,٠١٨-	٤٦-	٠,٠٩٦
٢-	٠,١٥٠-	١٧-	٠,٣٦١-	٣٢-	٠,٦٣٥	٤٧-	٠,٢٩٧
٣-	٠,٤٩٥	١٨-	٠,٤١٨	٣٣-	٠,١٣٧-	٤٨-	٠,٣٣٢-
٤-	٠,٣٢٢-	١٩-	٠,١٦١	٣٤-	٠,١١٠	٤٩-	٠,٣٨٣
٥-	٠,٤٦٨	٢٠-	٠,٥٩٧	٣٥-	٠,١٤٨	٥٠-	٠,٣٠٦-
٦-	٠,٦٠٥	٢١-	٠,٦٠٥	٣٦-	٠,٣٨٧-	٥١-	٠,٤٦٦
٧-	٠,٠١٤-	٢٢-	٠,٣٥٠-	٣٧-	٠,٤٩٣	٥٢-	٠,٢١٩-
٨-	٠,٥١٥	٢٣-	٠,٠٨٩-	٣٨-	٠,٥٠٣	٥٣-	٠,٢٢٨-
٩-	٠,٥٨٣	٢٤-	٠,٤٤٣	٣٩-	٠,٣٣٥-	٥٤-	٠,٤٠٧
١٠-	٠,٣٣٧-	٢٥-	٠,٥٦٥	٤٠-	٠,٠٧٠	٥٥-	٠,٢٢٤-
١١-	٠,٥٦٦	٢٦-	٠,٦٣١	٤١-	٠,٤٧٨	٥٦-	٠,٣٢٢
١٢-	٠,٥٨٢	٢٧-	٠,٢٣٦	٤٢-	٠,٢٩٠-	٥٧-	٠,٤٦٧
١٣-	٠,١٦٣-	٢٨-	٠,٣٤٤-	٤٣-	٠,٠٨٨-	٥٨-	٠,٠١٥
١٤-	٠,٢٩١-	٢٩-	٠,٤٠٨	٤٤-	٠,٦٢٤	٥٩-	٠,٠٦٥-
١٥-	٠,٥٤٨	٣٠-	٠,٤١٩-	٤٥-	٠,٢١٩	٦٠-	٠,٢٦٨-

بمراجعة نتائج جدول(٦) يمكن ملاحظة أن قيمة الجذر الكامن للعامل الأول بلغ (٩, ٠٦٣)، واستحوذ على نسبة تباين قدره (١٥, ١٠٥٪) من حجم التباين الارتباطي للمصفوفة العاملية، كما أن عبارات المقياس تشبعت على العامل الأول قبل التدوير، والذي يمثل العام، فيما عدا (٢٤) عبارات فقط، ولم يصل تشبع كل منها إلى مستوى الدلالة وفقا لمحك جيلفورد (٠,٣)، مما يشير إلى أن مقياس أساليب المعاملة الوالدية (صورة الأم) صادق بشكل عام.

ثانياً مقياس الانتماء لدى طلاب وطالبات الجامعة: أعد المقياس عبدالظاهر(٢٠١٤)

وصف مقياس الانتماء لدى طلاب وطالبات الجامعة:

يتكون مقياس الانتماء لدى طلاب وطالبات الجامعة في صورته النهائية من (١٣٩) عبارة موزعة على أربعة أبعاد:

١. الانتماء الوطني: يتكون من (٣٥) عباره من الفقرة (١- ٣٥).
٢. الانتماء الديني: يتكون من (٢٨) عبارة من الفقرة (٣٦ – ٦٣).
٣. الانتماء الأسرى: يتكون من (٤١) عبارة من الفقرة(٦٤ – ١٠٤).
٤. الانتماء الجامعي: يتكون من (٣٥) عبارة من الفقرة(١٠٥ – ١٣٩).

وقد استخدمت الباحثة بعدين فقط من مقياس الانتماء لدى طلاب وطالبات الجامعة وهما: الانتماء الأسري، والانتماء الجامعي في الدراسة الحالية.

تطبيق مقياس الانتماء لدى طلاب وطالبات الجامعة:

يطلب من المبحوثين أن يقروا كل بند من بنود المقياس، ثم يقوموا باختيار واحدة من إحدى البدائل الموجودة أمام كل بند وهى (دائماً) إذا كانت تنطبق عليكم كل الأوقات و(أحياناً) إذا كانت تنطبق عليكم بعض الأوقات، و(نادراً) إذا كانت العبارة قليلة الانطباق أو لا تنطبق إطلاقاً، مع ملاحظة عدم وضع أكثر من علامة أمام كل عبارة، وعدم ترك أي عبارة بدون إجابة، علماً بأنه لا توجد إجابات صحيحة وأخرى خاطئة، حيث أن الموقف الاختباري يعكس وجهة نظر بصدد مواقف حياتية، ولا يوجد وقت محدد للإجابة.

تصحيح مقياس الانتماء لدى طلاب وطالبات الجامعة:

يتكون مقياس الانتماء لدى طلاب وطالبات الجامعة من أربعة مقاييس فرعية لكلاً منها ثلاثة بدائل وهى (نادراً، أحياناً، دائماً) وتصحح في الاتجاه الإيجابي كالتالي: "نادراً (١)،أحياناً(٢)، دائماً(٣)"، ويوجد لدى بعض المقياس الفرعية عبارات سلبية

تصحح في الاتجاه العكسي، كما يتم استخراج درجة كلية لكل مقياس فرعى، والعبارات السلبية الخاصة بكل مقياس هي كالتالي:

*الانتماء الأسرى: (٤٩ ، ٥٠ ، ٦٣ ، ٦٦ ، ٧٦) .

*الانتماء الجامعي: (٩١ ، ٩٢ ، ٩٧) .

وتصحح في الاتجاه العكسي كالتالي:" نادراً (٣)، أحياناً(٢)دائماً(١)".

الخصائص السيكومترية لمقياس الانتماء لدى طلاب وطالبات الجامعة:

أولاً حساب ثبات مقياس الانتماء لدى طلاب وطالبات الجامعة:

تم حساب الثبات لمقياس أساليب المعاملة الوالدية بثلاث طرق هي: وإعادة التطبيق، وألفاكرونباخ، والتجزئة النصفية.

١- حساب ثبات مقياس الانتماء لدى طلاب وطالبات الجامعة بطريقتي إعادة التطبيق، وألفاكرونباخ:

قد قامت الباحثة بحساب ثبات بعدين لمقياس الانتماء (الأسري- الجامعي) باستخدام طريقتي إعادة التطبيق، ومعامل ألفاكرونباخ، وذلك على عينة استطلاعية تتكون من(ن= ٤٠) وبأعداد متساوية من الذكور والإناث، وجدول (٧) يوضح ذلك.

جدول (٧) معاملات ثبات مقياس الانتماء بطريقتي إعادة التطبيق وألفاكرونباخ (ن= ٤٠).

الأبعاد	إعادة التطبيق	معامل ألفاكرونباخ
الانتماء الأسري	**٠,٧٤٤**	**٠,٨٨٨**
الانتماء الجامعي	**٠,٨١٨**	**٠,٨٧٣**

يتضح من جدول (٧) أن معاملات الثبات جميعها مقبولة، حيث تراوحت معاملات الثبات لطريقة إعادة التطبيق ما بين(٠,٧٤٤- ٠,٨١٨)، وكانت معاملات ألفاكروباخ (٠,٨٧٣ - ٠,٨٨٨)، مما يشير إلى ما يتمتع به البعدين لمقياس الانتماء من قدر مقبول من الثبات.

٢- حساب ثبات مقياس الانتماء لدى طلاب وطالبات الجامعة بطريقة التجزئة النصفية:

قد قامت الباحثة بحساب ثبات الأبعاد الثلاثة لمقياس الانتماء (الأسري- الجامعي) باستخدام طريقة التجزئة النصفية (فردي/ زوجي) مع تصحيح معامل الارتباط باستخدام معادلة "سبيرمان براون"، و"جتمان"، وذلك على عينة استطلاعية تتكون من(ن=٤٠) وبأعداد متساوية من الذكور والإناث، وجدول (٨) يوضح ذلك.

جدول (٨) معاملات ثبات مقياس الانتماء بطريقة التجزئة النصفية (ن= ٤٠)

الأبعاد	معامل الثبات للنصفين	معامل الثبات بعد تصحيح الطول بمعادلة	
		"سبيرمان براون"	"جتمان"
الانتماء الأسري	٠,٨٨٠	٠,٩٣٦	٠,٨٨٧
الانتماء الجامعي	٠,٨٢٤	٠,٩٠٣	-

وبمراجعة جدول (٨) يمكن ملاحظة أن معاملات الثبات جميعها مقبولة، حيث تراوحت معاملات الثبات ما بين(٠,٨٨٧ - ٠,٩٣٦)، مما يشير إلى ما يتمتع به بعدين مقياس الانتماء من قدر مقبول من الثبات.

ثانياً حساب صدق مقياس الانتماء لدى طلاب وطالبات الجامعة:

قد قامت الباحثة بحساب الصدق للمقياس باستخدام الصدق المرتبط بالمحك من خلال معامل الارتباط بين بعدى مقياس الانتماء (الأسري- الجامعي)، والأبعاد الاثنين(الانتماء للأسرة- الانتماء للجامعة) من مقياس الشعور بالانتماء إعداد كل من النجار(٢٠١٣)، وذلك على عينة استطلاعية تتكون من(ن= ٤٠) وبأعداد متساوية من الذكور والإناث، وجدول(٩) يوضح الصدق المرتبط بالمحك.

جدول (٩) الصدق المرتبط بالمحك لأبعاد مقياس الانتماء (ن= ٤٠).

الأبعاد	الصدق المرتبط بالمحك
الانتماء الأسري	**٠,٦٧٤**
الانتماء الجامعي	**٠,٦٥٣**

وبمراجعة جدول (٩) يمكن ملاحظة أن معاملات الصدق جميعها مقبولة، حيث تراوحت معاملات ما بين(٠,٦٥٣ – ٠,٦٧٤)، مما يشير إلى ما يتمتع به بعدى المقياس الانتماء من قدر مقبول من الصدق.

الخصائص السيكومترية لمقياس بالانتماء:

أولاً حساب ثبات مقياس الانتماء:

١- حساب ثبات مقياس الانتماء بطريقتي إعادة التطبيق، وألفاكرونباخ:

استخدمت الباحثة طريقتي ألفاكرونباخ والتجزئة النصفية لدرجات (٥٠) من طلبة كلية الآداب، وقد أشارت جميع قيم معاملات الثبات للأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للمقياس مرتفعة وموجبة عند مستوى (٠.٠١) مما يشير إلى ثبات المقياس.
وقامت الباحثة بحساب الاتساق الداخلي للمقياس من خلال حساب معامل الارتباط بين درجات الأبعاد الفرعية، وقد أشارت جميع قيم معاملات الارتباط بين الأبعاد الفرعية للمقياس إلى أنها مرتفع وموجبة ودالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١)، مما يشير إلى الاتساق الداخلي للمقياس.

صدق مقياس الانتماء:

استخدمت الباحثة لحساب الصدق طريقة صدق الفقرات من خلال حساب معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للبعد التي تنتمى إليه لدرجات (٥٠) من طلبة كلية التربية، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (٠.٥٨–٠.٨٦) وهى قيم موجبة ومرتفعة وتشير إلى صدق المقياس.

استخدمت الباحثة في هذه الدراسة الأساليب الإحصائية التالية:

استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية الأتية :الإحصاء الوصفي كالتكرارات والنسب المئوية والالتواء والتفلطح لوصف عينة الدراسة ومعامل ارتباط بيرسونPearson Correlation Coefficient للتحقق من الشروط السيكومترية لأدوات القياس(الثبات – الصدق) والتحقق من الفرض الثاني. تحليل الانحدار Regression Analysis للتحقق من الفرض الثاني وتحليل التباين المتعدد Multiple Analysis Of Variance مع استخدام الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات باستخدام قيمة "ت" t. test للتحقق من الفرض الرابع.

عرض وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة:

نتائج الفرض الأول: " توجد علاقة بين أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء، وبين الانتماء (الأسري – الجامعي) لدى طلاب الجامعة، وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة معامل ارتباط "بيرسون"، وذلك للتعرف على العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء، والانتماء لدى طلاب الجامعة (ن=٤٠٠)، والجدول (١٠) يوضح ذلك.

جدول (١٠) معاملات الارتباط بين مقياس أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء. وبين الانتماء (الأسري - الجامعي) لدى طلاب الجامعة (ن= ٤٠٠).

المقاييس	الانتماء الأسري	الانتماء الجامعي
التفرقة أب	-٠.٣٢٠**	-٠.١٠٧*
التحكم والسيطرة أب	-٠.٢١٤**	-٠.٠١٣
التذبذب أب	-٠.٢٤٠**	-٠.٠٥٢
الحماية الزائدة أب	٠.٠٠٠	٠.١١٩*
أساليب سوية أب	٠.٢٤٨**	٠.٢٠٤**
التفرقة أم	-٠.٤٢١**	-٠.٠٧٢
التحكم والسيطرة أم	-٠.٣٠٩**	-٠.٠٤٢
التذبذب أم	-٠.٢٨٥**	-٠.١١٥*
الحماية الزائدة أم	-٠,٠١٢	٠.٠٤٩
أساليب سوية أم	٠.٣٠٠**	٠.١٦٣**

*دال عند مستوى ٠.٥٠ **دال عند مستوى٠.٠١

بمراجعة جدول (١٠) يمكن الخروج بما يلي بالنسبة لأساليب المعاملة الخاصة للأب:

وجود علاقة سالبة دالة إحصائيًا عند مستوى (٠١،٠) بين التفرقة للأب والانتماء الأسري، وبين التحكم والسيطرة والتذبذب للأب والانتماء الأسري.

واتفقت نتيجة الفرض مع دراسة علي (١٩٩٦) وأيضاً مع دراسة محمد (٢٠١٦) ودراسة إبريعم (٢٠١١) ودراسة حسن (٢٠١٥) ودراسة محمود (٢٠١٦) ولا توجد علاقة بين التحكم والسيطرة للأب وكل من الانتماء الأسرى والانتماء الجامعي، وبين التذبذب للأب والانتماء الجامعي، وبين الحماية الزائدة للأب والانتماء الأسري.

لم تؤيد هذه النتيجة صحة الفرض ، حيث أتت النتيجة على انه لا توجد علاقة بين التحكم والسيطرة للأب وكل من الانتماء الأسرى والانتماء الجامعي، وبين التذبذب للأب والانتماء الجامعي، وبين الحماية الزائدة للأب والانتماء الأسري.

واختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الطماوي(٢٠١٦).

وتؤكد نتائج دراسة كونزالس وكوس وفريدمان وماسون(١٩٩٦) Conzales, Cauce, Friedman, Mason أن المشاعر الدافئة والحميمة والاهتمام الزائد من قبل الآباء تجاه الأبناء، والدعم الوالدي هي عوامل ذات تأثير إيجابي دال إحصائياً على نواتج التعلم ومن بينها التحصيل، والكفاءة الذاتية الأكاديمية .وقد أكد على هذا الارتباط بلوم (Bloom) من خلال اعتقاده بأن الأسرة تلعب الدور الأهم في اكتشاف دافعية الإتقان لدى الأبناء وأنها إن لم تقم بتشجيعه وتوفير المناخ الملائم له خلال عملية تنشئته بهدف تنمية وتطوير تحصيله الأكاديمي فان تلك الموهبة ستبقى كامنة بداخله ولن تظهر، كما اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتيجة دراسة روس وهمر (٢٠٠٢) واختلفت مع دراسة إبريعم (٢٠٠١) واتفقت نتيجة هذه الدراسة مع نتائج دراسة جروتيفانت

وكوبر (1995) Grotevant & Cooper وأيضاً اتفقت نتيجة هذا الفرض مع نتائج دراسة (1997) Ryaner & Riding ونتيجة دراسة أحمد (٢٠٠٢).

ويمكن الخروج بما يلي بالنسبة لأساليب المعاملة الخاصة للأم:

وجود علاقة سالبة دالة إحصائيًا عند مستوى (٠١،٠) بين التفرقة والتذبذب للأم وكلا من الانتماء الجامعي والانتماء الأسري، وبين التحكم والسيطرة للأم والانتماء الأسري.

أوضحت نتائج دراسة محمود (٢٠١٦) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين أساليب (الإهمال– الرفض– التشدد– عدم الاتساق في المعاملة) والعنف المدرسي. كما أوضحت نتيجة دراسة الشريف (٢٠١٦) وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين درجات مقياس الانتماء وأبعاده الفرعية ومقياس الصحة النفسية بأبعاده الفرعية .

وجود علاقة سالبة دالة إحصائيًا عند مستوى (٠٥،٠) بين التحكم والسيطرة للأم والانتماء الأسرى، وبين التذبذب للأم والانتماء الجامعي.

اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة النجار (٢٠١٣) حيثُ وجدت علاقة دالة إحصائياً بين الشعور بالانتماء وبعض أساليب التفكير، وجود علاقة دالة إحصائياً بين الشعور بالانتماء وفعالية التعلم. واتفقت مع دراسة محمود (٢٠١٩) في وجود علاقة سلبية دالة إحصائياً بين الضغوط النفسية ودرجة الانتماء لدى المراهقين. كما توصلت الدراسة إلى أنه لا توجد علاقة بين التفرقة والتحكم والسيطرة للأم والانتماء الجامعي، وبين الحماية الزائدة للأم وكل من الانتماء الأسري، والانتماء الجامعي.

واختلفت مع دراسة محمود (٢٠١٦) ودراسة مبروك (٢٠١٦) واختلفت مع نتائج دراسة محمد (٢٠١٦). واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة مرزوق (٢٠١٨) كما أيدت هذه النتيجة دراسة " ديمنيت وفان هيوت" (٢٠١١) Demanet & Van واتفقت أيضاً مع دراسة عطية (٢٠١٤) واتفقت مع دراسة شو(٢٠٠٨) Shaw و دراسة مبروك (٢٠١٦) وأيدت ذلك دراسة محمد (٢٠١٦).

ولتفسير نتيجة الفرض في ضوء نظرية التحليل النفسي اعتبر فرويد أن التفاعل بين الآباء وأبنائهم هو العنصر الأساسي في نمو شخصياتهم ، فيما يمارسه الآباء من أساليب في معاملة أبنائهم له دور فعّال في نشأتهم الاجتماعية، وهذه الأساليب الوالدية يتم تحليلها طبقاً لنوعية العلاقات الانفعالية القائمة بين الأبناء ووالديهم. ومن هنا فإن الفرويديون يعتبرون أن الآباء هم من أهم المدركات الاجتماعية في حياة أبنائهم ، كما يتضح لنا أهمية نظرية التحليل النفسي وتأكيدها على تأثير الخبرات التي يتعرض لها الأبناء في حياتهم خاصة السنوات الخمس الأولى ، فإذا كانت هذه الخبرات من جو يسوده الحب والعطف والحنان والشعور بالأمن ، اكتسبا الأبناء القدرة على التوافق مع النفس والمجتمع ، أماّ إذا مروا بخبرات نابعة من مواقف حرمان وتهديد وإهمال وتحكم وسيطرة وتذبذب أدى ذلك إلى تمهيد الطريق إلى تكوين شخصية مضطربة(فهمى،١٩٧٤، ص.٧٤).

كما يرى أصحاب **نظرية التعلم** أن ما يحدد شخصية الفرد المستقبلية سوية كانت أم مضطربة يتوقف في جزء كبير منها على نوع التدعيمات التي يتلقاها الفرد من بيئته، حيث ينشأ اضطراب الشخصية نتيجة سوء توافق المثير والاستجابة ويأتي دور البيئة في تدعيم تلك الاستجابة وخاصة دور الوالدين وذلك من خلال الأحداث والمواقف البيئية المعززة أو المنفرة لتلك الاستجابة (Pervin,1975,p.86).

وتشيد نظرية **الذات** بأهمية ما يمارسه الآباء من أساليب واتجاهات في تنشئة الأبناء، وأثرها على تكوين ذاتهم وهويتهم، إما بصورة إيجابية أو سلبية، حيث أن الذات تتكون من خلال التفاعل المستمر بين الأبناء وبيئتهم، وأهم ما في البيئة هم الوالدان، وما يتبع ذلك من تقويم وتكوين لمفهوم الذات، وقد أوضح روجرز أن الذات محصلة لخبرات الفرد، وذلك من وجهة نظره، ومن وجهة نظر الأسرة، فالتقويم الموجب ضروري للأبناء

لأنهم في حاجة إليه حتى ولو وجدت بعض الجوانب غير المقبولة في سلوكهم، لأن ذلك يدفع الأبناء إلى تحقيق ذاتهم(النيال،٢٠٠٢، ص.٦٧).

كما ترى **النظرية الإنسانية** التي يمثلها "**ماسلو**" أن البيئة التي تتكون من مصدر تهديد للفرد وتكون أساليب المعاملة الوالدية فيها قائمة على النبذ والتسلط والإهمال ولا تسمح له بإشباع حاجاته الأساسية فهي تعيق نموه، فينظر الفرد إلى العالم من حوله على أنه عدواني وخطير ومهدد فيشعر بانعدام الأمن النفسي والقلق وتظهر عليه بوادر السلوك المضطرب وسوء التوافق، أما البيئة التي لا تكون مصدر تهديد للفرد وتتبع أساليب التعامل القائمة على الحب والتساهل والرعاية وتسمح بإشباع الحاجات الأساسية فإنها تكون مصدر إسناد له وتدفعه إلى النمو باتجاه تحقيق الذات والتوافق السليم(عمير، ٢٠١٤ ، ص.٢٤).

ومن وجهة نظر الباحثة تُرجع تفسير النتائج الخاصة لكلاً من صورة الأب – وصورة الأم إلى: أنه كلما اتسمت معاملة الأب والأم كما يدركها الأبناء بالتفرقة والتحكم والسيطرة والتذبذب كلما انخفض مستوى انتمائهم لأسرهم، وترجع الباحثة ذلك إلى المعاملة السلبية التي يتلقاها أفراد العينة من قبل الأب والأم المتمثلة في التفرقة والتحكم والسيطرة والتذبذب وعدم التحاور معهم يصيب العلاقة بينهما بنوع من التصلب والبرود والجفاف الأمر الذى يجعل من الأسرة مركز ضيق وخطر يهدد الأبناء، حيث أن تفرقة الآباء والأمهات بين الأبناء والتمييز بينهما يؤدى إلى تدنى وضعف مستوى انتمائهم لأسرهم وكلما اتسمت معاملة الأب والأم بالتفرقة والتذبذب كلما انخفض مستوى انتمائهم للجامعة التي ينتمون إليها، وترجع الباحثة ذلك إلى أن تفرقة الآباء للأبناء يجعلهم يشعرون بأنهم يعاملون بطريقة غير عادلة بها تمييز وتحيز لأخ عن الأخر مما ينعكس على دراستهم بصورة سلبية تجعلهم لا يقبلون على الحضور للجامعة أو الدراسة أو الاشتراك في الأنشطة التي تتم داخلها، ويسعون جاهدين لتخريبها

والهروب منها حتى وإن وجدوا فيها بأجسادهم إلا انهم يكونون بعيدين عنها كل البعد بأذهانهم، فالشعور بالتفرقة والظلم من قبل الآباء من أكثر المشاعر السلبية التي تعمل على تدمير الطلاب من الناحية النفسية، وتجعلهم يشعرون بأنهم منبذين ممن حولهم، فغالباً ينطون على أنفسهم ويبتعدون عن المشاركة في أي نشاط داخل الجامعة، تلك الأسباب التب تؤثر على أي شعور بالانتماء داخلهم. كما أن التذبذب وعدم الاستقرار في المعاملة والتراجع في الثواب والعقاب لنفس الموقف من شأنه اضطراب الأبناء وتقليل ثقتهم بأنفسهم وبالأخرين.

وترجع الباحثة عدم وجود علاقة بين التفرقة والتحكم والسيطرة والحماية الزائدة والتذبذب والانتماء الأسري والجامعي، إلى أن ما يتبعه الآباء والأمهات من أساليب تجاه الأبناء تخضع لنفس عوامل التنشئة الاجتماعية بالإضافة إلى أنهم يعيشون في مجتمع وبيئة واحده، مما يخلق نوعاً من التوحد في المعاملة من قبل الآباء والأمهات.

نتائج الفرض الثاني: الذي ينص على:" توجد قدرة لأساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء (التفرقة – التحكم والسيطرة – التذبذب – الحماية الزائدة – أساليب سوية)، في التنبؤ بالانتماء (الأسري – الجامعي) لدى طلاب الجامعة".

وفيما يلي يتم عرض نتائج هذا الفرض، وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة تحليل الانحدار الخطي المتعددMultiple Linear Regression analysis، بطريقة Stepwise، وذلك لدى طلاب الجامعة (ن=٤٠٠).

وقد تم استخدام معامل الانحدار المتدرج Stepwise، وفيه يتم تحديد معاملات انحدار أكثر من متغير مستقل على متغير تابع مع استبعاد المتغيرات غير المؤثرة، وتم ذلك بإدخال درجة كل من أساليب المعاملة الوالدية الخاصة بالأب كما يدركها الأبناء (التفرقة أب – التحكم والسيطرة أب – التذبذب أب – الحماية الزائدة أب – أساليب سوية أب)، وأساليب المعاملة الوالدية الخاصة بالأم كما يدركها الأبناء (التفرقة أم–

التحكم والسيطرة أم – التذبذب أم – الحماية الزائدة أم – أساليب سوية أم)، كمتغيرات مستقلة (١٠) متغيرات، والدرجات الفرعية لأبعاد الانتماء (والأسري، والجامعي)، (كل على حدة) كمتغير تابع، ويوضح الجدول (١١) نتائج معامل الانحدار المتدرج.

جدول (١١) تحليل الانحدار المتعدد للتنبؤ بأبعاد الانتماء (الأسري، والجامعي) عن طريق أساليب المعاملة الوالدية لدى طلاب الجامعة (ن= ٤٠٠).

م	المتغير التابع	الأنموذج	المتغيرات المنبئة	المعاملات غير المقننة		المعاملات المقننة	قيمة "ت"	الدلالة	R	R^2	Adjsted R^2
				B	الخطأ المعياري	Beta					
١	الانتماء الأسري	١	الثابت	٤٩٦,١٢٩	٠٨٤,٣	—	٩٩٦,٤١	.٠٠١٠	.٤٢١٠	.١٧٧٠	.١٧٥٠
			التفرقة للأم	-١٠٩,٢	٢٢٨.	-.٤٢١	-٢٦٥,٩	.٠٠١			
		٢	الثابت	٦١٣,٩٨	١٧٤,٧	—	٧٤٦,١٣	.٠٠١	.٤٧١٠	.٢٢١٠	.٢١٨٠
			التفرقة للأم	-٠١١,٢	٢٢٣.	-.٤٠٢	-٠٢٨,٩	.٠٠١			
			الأساليب السوية للأب	٨٦٣.	١٨٢.	.٢١١	٧٤٠,٤	.٠٠١			
		٣	الثابت	٣٩٧,٨٢	٩١١,٨	—	٢٤٦,٩	.٠٠١	.٤٨٩٠	.٢٣٩٠	.٢٣٣٠
			التفرقة للأم	-٨٣٨,١	٢٢٨.	-.٣٦٧	-٠٦٥,٨	.٠٠١			
			الأساليب السوية للأب	٦٧٤.	١٩١.	١٦٥.	٥٣٠,٣	.٠٠١			
			الأساليب السوية للأم	٥٨٥.	١٩٤.	١٤٥.	٠١٣,٣	.٠١			
		٤	الثابت	٠٥٠,٨٤	٨٦٠,٨	—	٤٨٧,٩	.٠٠١	.٥٠٣-٠	.٢٥٣٠	.٢٤٦٠
			التفرقة للأم	-٣٣٩,١	٢٩٠.	-.٢٦٧	-٦١٤,٤	.٠٠١			
			الأساليب السوية	٧٢٧.	١٩٠.	١٧٨.	٨١٩,٣	.٠٠١			

م	المتغير التابع	الأنموذج	المتغيرات المنبئة	المعاملات غير المقننة		المعاملات المقننة	قيمة "ت"	الدلالة	R	R^2	Adjsted R^2
				B	الخطأ المعياري	Beta					
			للأب								
			الأساليب السوية للأم	٦٦٠.	١٩٥.	١٦٤.	٣٩٢,٣	.٠٠١			
			التحكم والسيطرة للأم	-.٨٧٨	٣٢١.	-١٥٣.	-٧٣٩,٢	.٠١			
٢	الانتماء الجامعي	١	الثابت	٠٤٤,٥٢	١٧٦,٥	—	٠٥٥,١٠	.٠٠١	.٢٠٤٠	.٠٤١٠	.٠٣٩٠
			الأساليب السوية للأب	٦٢٣.	١٥٠.	٢٠٤.	١٤٩,٤	.٠٠١			
		٢	الثابت	٢٦٢,٦٠	٣٨٧,٦	—	٤٣٦,٩	.٠٠١	.٢٣٠٠	.٠٥٣٠	.٠٤٨٠
			الأساليب السوية للأب	٦٠٩.	١٥٠.	١٩٩.	٠٧٣,٤	.٠٠١			
			التذبذب للأم	-.٥١٥	٢٣٧.	-١٠٦.	-١٧٧,٢	.٠٥			
		٣	الثابت	٩٢٧,٥٢	١٩١,٧	—	٣٦٠,٧	.٠٠١	.٢٥٣٠	.٠٦٤٠	.٠٥٧٠
			الأساليب السوية للأب	٤٩١.	١٥٩.	١٦٠.	٠٩٦,٣	.٠١			
			التذبذب للأم	-.٥٤٧	٢٣٦.	-١١٣.	-٣١٨,٢	.٠٥			
			الأساليب السوية للأم	٣٤١.	١٥٦.	١١٣.	١٨١,٢	.٠٥			

بمراجعة نتائج الجدول (١١) يمكن الخروج بما يلي: الانتماء الأسري: تم اختيار الأنموذج الرابع، حيث وجد عن طريق تحليل الانحدار المتعدد التدريجي تأثيرًا دالاً إحصائيًا لأربعة متغيرات مستقلة هي (التفرقة للأم، والأساليب السوية للأب، والأساليب السوية للأم، والتحكم والسيطرة للأم) على المتغير التابع (الانتماء الأسري)،

فقد بلغت قيمة "ت" الانحدارية مستوى الدلالة الإحصائية لأربعة متغيرات (كل على حدة) من جملة المتغيرات المستقلة، وهذه المتغيرات مرتبة على حسب أهميتها وقوة تأثيرها على المتغير التابع. مما يوضح أن لكل من متغير التفرقة للأم، والأساليب السوية للأب، والأساليب السوية للأم، والتحكم والسيطرة للأم قدرة تنبؤية بالانتماء الأسري. وقد بلغ معامل الارتباط المتعدد في حالة الأنموذج الذي يحتوى على هذه المتغيرات الأربعة (٠. ٥٠٣)، وبلغ معامل التقدير التمييزي له (٠. ٢٥٣)، وهذا يعنى أن هذه المتغيرات (التفرقة للأم، والأساليب السوية للأب، والأساليب السوية للأم، والتحكم والسيطرة للأم) تفسر مجتمعه ٣،٢٥٪ من التباين الكلي في درجات المتغير التابع (الانتماء الأسري).

تفسير نتيجة الفرض الثاني من حيثُ متغير الانتماء الأسرى:

على الرغم من أنه لا توجد دراسات في حدود علم الباحثة اهتمت بالتنبؤ بالانتماء الأسرى من خلال كلاً من (التفرقة للأم – الأساليب السوية للأب – الأساليب السوية للأم _ التحكم والسيطرة للأم)، إلا أن بعض هذه الدراسات أشارت إلى ارتباط عدد من هذه المتغيرات المستقلة بالانتماء الأسرى، كما يمكن تفسير مدى إسهام بعضها الآخر في التنبؤ بالانتماء الأسرى في ضوء بعض العوامل ، نذكرها فيما يلى: اتفقت هذه النتيجة مع دراسة مرزوق (٢٠١٨) واتفقت مع دراسة أحمد (٢٠٠٢)، ودراسة حسن (٢٠١٥) و دراسة أحمد (٢٠٠٢) أما تفسير نتيجة الفرض في ضوء نظريات علم النفس. أولا في ضوء نظرية التحليل النفسي إن عملية التنشئة الاجتماعية أو التطبيع الاجتماعي عند فرويد هي عملية نمو وتطور فهي عملية نمو حتمية وأساسية متداخلة فيما بينها وذات تأثير بالغ في شخصية الفرد مستقبلاً، حيث نجد أن مدرسة التحليل النفسي ترى أن هذه العملية تتضمن اكتساب الطفل لمعايير والديه وتكوين الأنا الأعلى لديه، ويعتقد فرويد أن هذا سيتم من خلال أساليب عقلية وانفعالية

واجتماعية أهمها: التعزيز والإنطفاء القائم على الثواب والعقاب. ويمثل مفهوم التوحد أو الاندماج مفهوماً مركزيا في التحليل النفسي حيث يتوحد الطفل مع أحد والديه ومن ثم يستمد خصائص الشخص المتواجد معه ومن هنا تكتمل تنشئته التي تنعكس إيجابياً على انتمائه الأسرى (اسماعيل،١٩٩٥، ص.١٦).

وقد اعتبر فرويد أن التفاعل بين الآباء وأبنائهم هو العنصر الأساسي في نمو شخصياتهم، فما يمارسه الآباء من أساليب في معاملة أبنائهم له دور فعّال في نشأتهم الاجتماعية، وهذه الأساليب الوالدية يتم تحليلها طبقاً لنوعية العلاقات الانفعالية القائمة بين الأبناء ووالديهم. ومن هنا فإن الفرويديون يعتبرون أن الآباء هم من أهم المدركات الاجتماعية في حياة أبنائهم، كما يتضح لنا أهمية نظرية التحليل النفسي وتأكيدها على تأثير الخبرات التي يتعرض لها الأبناء في حياتهم خاصة السنوات الخمس الأولى، فإذا كانت هذه الخبرات من جو يسوده الحب والعطف والحنان والشعور بالأمن، اكتسبا الأبناء القدرة على التوافق مع الأسرة ومع النفس والمجتمع، أماّ إذا مروا بخبرات نابعة من مواقف تحكم وسيطرة وتهديد وحرمان وتفرقه أدى ذلك إلى تمهيد الطريق إلى تكوين شخصية مضطربة وتؤدى إلى ضعف شعور الأبناء بالانتماء الأسرى بصفة خاصة (فهمى،١٩٧٤، ص.٧٤).

ويرى "**ماسلو**" في نظريته عن الدوافع والحاجات الإنسانية أن البيئة التي تتكون من مصدر تهديد للفرد وتكون أساليب المعاملة الوالدية فيها قائمة على النبذ والتفرقة والتحكم والتسلط والإهمال ولا تسمح له بإشباع حاجاته الأساسية فهي تعيق نموه، فينظر الفرد إلى العالم من حوله على أنه عدواني وخطير ومهدد فيشعر بانعدام الأمن النفسي والقلق واضطراب هويته وتظهر عليه بوادر السلوك المضطرب وسوء التوافق، أما البيئة التي لا تكون مصدر تهديد للفرد وتتبع أساليب التعامل القائمة على الحب

والتساهل والرعاية وتسمح بإشباع الحاجات الأساسية فإنها تكون مصدر إسناد له وتدفعه إلى النمو باتجاه تحقيق الذات والتوافق السليم(عمير،٢٠١٤، ص.٢٤).

ويرى ليرى و بومستير (١٩٩٥) Baumeister and Leary أن الفرد يشعر بالانتماء إلى أسرته لأنها مصدر الحماية والأمان والحب والدفء والغذاء، ويرجع الانتماء إلى الأسرة إلى عوامل وراثية وعوامل بيئية، فالأبناء هم النتاج البيولوجي للوالدين، وهذا الانتماء البيولوجي يوجد على مستويين أحدهما لا شعوري بمعنى الانتماء الحيوي الحتمي للسلالة ، والآخر شعوري والذى يتمثل في شعور أفراد الأسرة بالتكافل والتكامل لاستمرار الحياة والتغلب على مشكلاتها، ومن الصعب الفصل بين هذين المستويين (Baumeister & Leary,1995,p.117).

وترى الباحثة أن أساليب التنشئة الوالدية السوية التي يتبعها الآباء والأمهات في تربية أبناءهم لها دور مهم في تكوين شخصية الأبناء لتصبح شخصية سوية متزنة، كما تُعد الأسرة من أهم العوامل في تعزيز الانتماء الأسرى، بحكم أن كل فرد يولد ويعيش يكتسب عاداته وتقاليده داخل أسرته، ومن أهم عوامل تعزيز الانتماء الأسرى التربية بمفهومها الواسع، فهي مصدر أساسي في النمو الفكري والشخصي، والاجتماعي والسياسي، والروحي والبدني، فالأسرة هي الممثل الرئيس للقيام بمثل هذه المهمة.

وما يتم اتباعه من أساليب التحكم والسيطرة والتفرقة من جانب الأم ترى الباحثة أن اتباع الأم لأسلوب التحكم والسيطرة تخميناً منها بأن أبنها ما زال صغيراً وبالتالي فهو بحاجة إلى من يأخذ بيده، ويقدم له النصح والإرشاد والتوجيه الذي يقوده إلى الوجهة التي تراها الأم صائبة دون التفات إلى رأيه أو رغباته وقد تلجأ الأم إلى أسلوب التفرقة اعتقاداً منها أن هذا الأسلوب يقلل من السلوكيات الخاطئة لدى الأبناء ومن أجل بث التحفيز بينهما على اتباع السلوكيات السوية التي تنعكس بدورها على انتمائهم الأسرى.

الانتماء الجامعي: تم اختيار الأنموذج الثالث، حيث وجد عن طريق تحليل الانحدار المتعدد التدريجي تأثيرًا دالاً إحصائيًا لثلاثة متغيرات مستقلة هي (الأساليب السوية للأب، والتذبذب للأم، والأساليب السوية للأم) على المتغير التابع (الانتماء الجامعي)، فقد بلغت قيمة "ت" الانحدارية مستوى الدلالة الإحصائية لثلاثة متغيرات (كل على حدة) من جملة المتغيرات المستقلة، وهذه المتغيرات مرتبة على حسب أهميتها وقوة تأثيرها على المتغير التابع. مما يوضح أن لكل من متغير الأساليب السوية للأب، والتذبذب للأم، والأساليب السوية للأم قدرة تنبؤية بالانتماء الجامعي. وقد بلغ معامل الارتباط المتعدد في حالة الأنموذج الذي يحتوى على هذه المتغيرات الثلاثة (٠. ٢٥٣)، وبلغ معامل التقدير التمييزي له (٠. ٠٦٤)، وهذا يعنى أن هذه المتغيرات (الأساليب السوية للأب، والتذبذب للأم، والأساليب السوية للأم) تفسر مجتمعه ٤،٦٪ من التباين الكلي في درجات المتغير التابع (الانتماء الجامعي).

تفسير نتيجة الفرض الثاني من حيثُ متغير الانتماء الجامعي:

على الرغم من قلة الدراسات في حدود علم الباحثة التي اهتمت بالتنبؤ بالانتماء الجامعي من خلال كلاً من (الأساليب السوية للأب– التذبذب للأم– الأساليب السوية للأم)، إلا أن بعض هذه الدراسات أشارت إلى ارتباط عدد من هذه المتغيرات المستقلة بالانتماء الجامعي، كما يمكن تفسير مدى إسهام بعضها الآخر في التنبؤ بالانتماء الجامعي في ضوء بعض العوامل، نذكرها فيما يلى:

كنتائج دراسات جودي وجرادي (١٩٩٣) Grady & Goode و دراسة أحمد(٢٠٠٦) ودراسة عطية(٢٠١٤) ودراسة ديمنيت وفان هيوت(٢٠١١) Demanet & Van Houtte ودراسة محمد(٢٠١٩) ودراسة ربيع(٢٠١٨) وأيضاً دراسة الثبيتي(٢٠١٣) وفى دراسة البدارين (٢٠١٣) ودراسة أحمد (٢٠٠٢) ودراسة روس وهمر (٢٠٠٢).

وتفسير نتيجة الفرض في ضوء النظريات علم النفس:

في ضوء نظرية التعلم الاجتماعي يعطى أصحاب هذه النظرية للتدعيم أهمية كبيرة ويتمثل ذلك في المكافآت التي يقدمها الآباء لأبنائهم نتيجة لاستجاباتهم المقبولة، وتكون هذه المكافآت مديحاً أو ثناءً أو الرضا عن ما يأتي به الأبناء من استجابات ملائمة، وهنا الإثابة تعد أسلوب من أساليب التنشئة السليمة التي تقوى الرابطة بين المثير والاستجابة(AKhtar,1978,p.132).

وتشير نظرية التعلم الاجتماعي لـ (بأندورا والترز) إلى أن تعلم السلوك الاجتماعي يتم من خلال ملاحظة سلوك الآخرين، ويعد الآخرين (الأب والأم) نماذج يقتدى بها وأن اكتساب السلوك من خلال هذه الملاحظة يسمى الاقتداء بالنموذج أو النموذجة(جاسم، ١٩٨٩، ص.٣٧).

ويرى بأندورا أن السلوك الإنساني ومحدداته الشخصية والبيئية تشكل نظاماً متشابكاً من التأثيرات الرئيسية مكانة متميزة على حساب المحددين الآخرين ويمكن إيضاح هذه التأثيرات المتبادلة، أنه يمكن اختيار القدوة من خلال التعلم بالملاحظة أو التعليم بالتقليد، وأن التعلم بالملاحظة يشمل على عمليات رئيسية هي الانتباه ،الحفظ، إعادة توليد السلوك، ومن هنا فإن منظور التعلم بالملاحظة يبدو كعملية إيجابية تقوم على الانتقاء والتمييز وتكوين الرأي، وليس كعملية آلية تقوم على مجرد نسخ ما نراقبه من سلوك الآخرين وتقليده(غانم،٢٠٠٧، ص.٨٥).

ويرى كابس (٢٠٠٣) capps أن الانتماء إلى المدرسة أو الجامعة أحد أبعاد الانتماء المهمة لما له من تأثيرات إيجابية على مخرجات عملية التعلم وتحسين بيئة التعلم، ويعرف كابسCappsالانتماء إلى الجامعة بأنه مدى شعور الطالب بالتقبل والاحترام والاحتواء والمساندة من المعلمين والكبار في البيئة التعليمية(Capps,2003,p.4).

فالانتماء حاجة إنسانية حاسمة تثير الدافع للعمل في البيئات الاجتماعية وهو أحد المتطلبات الأساسية التي تتضمن الأداء الوظيفي الإيجابي للطالب، حيث يفسر الانتماء مجموعة واسعة من التنوع في السلوكيات البشرية داخل المدرسة، حيث يشعر الطالب أن له قيمة أنه جزء مهم من مجتمع حجرة الدراسة، على العكس من هؤلاء الذين يشعرون بعدم الانتماء فإنهم يعانون من العديد من المشاعر السلبية تجاه المدرسة أو الجامعة(Sakiz et al,2011,p.238).

وتتميز وجهة نظر "أدلر" باهتمامه بالجوانب الاجتماعية، فهو يرى أن الإنسان كائن اجتماعي لا يستطيع أن يعيش منعزلاً عن الآخرين تدفعه إلى ذلك حوافز اجتماعية، وهو يربط نفسه بالآخرين ويعمل بطريقة تعاونية ذات طابع اجتماعي، والاهتمام الاجتماعي وبناء العلاقات الاجتماعية هو دافع فطرى في الإنسان تساعده في اكتساب المعايير الاجتماعية السائدة في مجتمعه والتي من خلالها يستطيع التوافق مع المجتمع، ويركز" أدلر" على المحددات الاجتماعية للسلوك، حيث يرى أن الفرد يتجه لتحقيق غايات محددة بهدف التخلص من النقص والسعي نحو الكمال ليشعر بالسعادة والطمأنينة، وأن الرغبة في الانتماء ما هو إلا نوع من التعويض لما يستشعره الإنسان من ضعف طبيعي (العزة،١٩٩٩، ص. ٢٩).

وفى هذا الصدد أشار(٢٠٠٩) Nonis & Huodson إلى أن الأستاذ داخل بيئة التعلم يمكن أن يخلق الشعور بالانتماء لدى الطلبة من خلال جعل بيئة الفصل تتسم بالأمن والأمان، كما أن نمو علاقات الأمان بين الأستاذ والطلبة تعمل على تقليل مستويات القلق لدى الطلبة ، كما أن الطلبة الذين لديهم علاقات إيجابية مع أساتذتهم أكثر دافعية للتعلم وتوافقاً، ولديهم اتجاهات إيجابية نحو الدراسة وأكثر شعوراً بالانتماء إلى المدرسة أو الجامعة(Nonis & Huodson,2009,p.151).

وكلما شعر الطالب أنه عضو داخل المجتمع المدرسي وأن القائمين على التدريس داخل المدرسة عطوفين ساعد ذلك على زيادة التحصيل الدراسي وكذلك يؤدى إلى تطوير شخصية الطالب من الناحية الاجتماعية والقيم المرتبطة بذلك المجتمع(Coker,2007,p.25).

كما أن الشعور بالانتماء المدرسي أو الجامعي يؤثر تأثير إيجابي على الطلاب نفسياً وأكاديمياً بينما نقص الشعور بالانتماء يؤدى إلى نتائج سلبية متعددة مثل القلق والشعور بالوحدة والاكتئاب(Cemalcilar,2010,p.247).

وترى الباحثة أن أساليب المعاملة الوالدية السوية من قبل الآباء والأمهات لها دوراً أساسياً في تنمية هذا الشعور ألا وهو الانتماء للجامعة، لأن الأسرة هي المؤسسة الأولى التي تستقبل الأبن وهو ما يزال عجينة لينة تقوم هي على صناعته وتشكيله وصقل شخصيته.

نتائج الفرض الثالث: الذي ينص على:" توجد قدرة لبعض المتغيرات الديموجرافية(الجنس– محل الإقامة– السنة الدراسية– نوع الدراسة في الكليات)، في التنبؤ بالانتماء(الأسري– الجامعي) لدى طلاب الجامعة".

وفيما يلي يتم عرض نتائج هذا الفرض، وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة بطريقة تحليل الانحدار الخطي المتعدد Multiple Linear Regression analysis وذلك لدى طلاب الجامعة (ن=٤٠٠).

وقد تم استخدام معامل الانحدار المتدرج Stepwise وفيه يتم تحديد معاملات انحدار أكثر من متغير مستقل على متغير تابع مع استبعاد المتغيرات غير المؤثرة، وتم ذلك بإدخال درجة كل من المتغيرات الديموجرافية (الجنس – محل الإقامة – السنة الدراسية – نوع الدراسة في الكليات)، كمتغيرات مستقلة(٤ متغيرات)، والدرجات الفرعية لأبعاد الانتماء (والأسري، والجامعي)، (كل على حدة) كمتغير تابع، ويوضح الجدول (١٢) نتائج معامل الانحدار المتدرج.

جدول (١٢) تحليل الانحدار المتعدد للتنبؤ بأبعاد الانتماء (الأسري، والجامعي) عن طريق المتغيرات الديموجرافية لدى طلاب الجامعة (ن= ٤٠٠).

م	المتغير التابع	الأنموذج	المتغيرات المنبئة	المعاملات غير المقننة		المعاملات المقننة	قيمة "ت"	الدلالة	R	R^2	Adjsted R^2
				B	الخطأ المعياري	Beta					
١	الانتماء الأسري	١	الثابت	٤٣٠.٩٠	٢٠٠.٢	-	٠٩٥.٤١	.٠٠١	.٢٥٩	.٠٦٧	.٠٦٤
			نوع الدراسة في الكليات	٤٣٠.٧	٣٩٢.١	.٢٥٩	٣٣٩.٥	.٠٠١			
		٢	الثابت	٥٤٠.٧٩	٩٣١.٢	-	١٣٥.٢٧	.٠٠١	.٣٦١	.١٣١	.١٢٦
			نوع الدراسة في الكليات	٤٣٠.٧	٣٤٥.١	.٢٥٩	٥٢٤.٥	.٠٠١			
			الجنس	٢٦٠.٧	٣٤٥.١	.٢٥٣	٣٩٨.٥	.٠٠١			
		٣	الثابت	١٥٥.٧١	٤٨٥.٣	-	٤٢٠.٢٠	.٠٠١	.٤١٠	.١٦٨	.١٦٢
			نوع الدراسة في الكليات	٤٣٠.٧	٣١٧.١	.٢٥٩	٦٤١.٥	.٠٠١			
			الجنس	٢٦٠.٧	٣١٧.١	.٢٥٣	٥١٢.٥	.٠٠١			
			محل الإقامة	٥٩٠.٥	٣١٧.١	.١٩٤	٢٤٤.٤	.٠٠١			
٢	الانتماء الجامعي	١	الثابت	٠٤٠.٦٩	٦٨٨.١	-	٩٠٣.٤٠	.٠٠١	.١٣٥	.٠١٨	.٠١٦
			محل الإقامة	٩١٠.٢	٠٦٨.١	.١٣٥	٧٢٦.٢	.٠١			
		٢	الثابت	٨٦٠.٦٥	٣١٨.٢	-	٤١٣.٢٨	.٠٠١	.١٦٧	.٠٢٨	.٠٢٣
			محل الإقامة	٩١٠.٢	٠٦٤.١	.١٣٥	٧٣٦.٢	.٠١			
			نوع الدراسة في الكليات	١٢٠.٢	٠٦٤.١	.٠٩٩	٩٩٣.١	.٠٥			

بمراجعة نتائج جدول (١٢) يمكن الخروج بما يلي:

الانتماء الأسري: تم اختيار الأنموذج الثالث. حيث وجد عن طريق تحليل الانحدار المتعدد التدريجي تأثيرًا دالاً إحصائيًا لثلاثة متغيرات مستقلة هى (نوع الدراسة في الكليات. والجنس. ومحل الإقامة) على المتغير التابع (الانتماء الأسري). فقد بلغت

قيمة "ت" الانحدارية مستوى الدلالة الإحصائية لثلاثة متغيرات (كل على حدة) من جملة المتغيرات المستقلة. وهذه المتغيرات مرتبة على حسب أهميتها وقوة تأثيرها على المتغير التابع. مما يوضح أن لكل من متغير نوع الدراسة في الكليات. والجنس. ومحل الإقامة قدرة تنبؤية بالانتماء الأسري. وقد بلغ معامل الارتباط المتعدد في حالة الأنموذج الذي يحتوى على هذه المتغيرات الثلاثة (٤١٠ .٠). وبلغ معامل التقدير التمييزي له (١٦٨ .٠). وهذا يعنى أن هذه المتغيرات (نوع الدراسة في الكليات. والجنس. ومحل الإقامة) تفسر مجتمعه ٨.١٦٪ من التباين الكلي في درجات المتغير التابع (الانتماء الأسري).

تفسير نتيجة الفرض الثالث من حيثُ متغير الانتماء الأسري :

على الرغم من أنه لا توجد دراسات في حدود علم الباحثة اهتمت بالتنبؤ بالانتماء الأسري من خلال متغير(نوع الدراسة في الكليات– الجنس– محل الإقامة)، إلا أن بعض هذه الدراسات أشارت إلى وجود فروق في عدد من هذه المتغيرات كمتغيرات مستقلة بالانتماء الأسري كمتغير تابع، نذكرها فيما يلى:

إلا أنه لا توجد في حدود علم الباحثة دراسات اهتمت سواءً بالتنبؤ بالانتماء الأسري أو وجود فروق أو ارتباط من خلال متغيري (محل الإقامة –نوع الدراسة في الكليات) كمتغيرات مستقلة بالانتماء الأسري كمتغير تابع.

اتفقت مع دراسة مرزوق (١٩٩٢) أن الطلاب الذكور أكثر انتماءً من الإناث في الانتماء للوالدين، ودراسة خريبة(٢٠١١) وجود فروق دالة إحصائيا بين الجنسين في الانتماء الأسرى لصالح الذكور. ودراسة النجار(٢٠١٣) وجود فروق دالة إحصائياً في الانتماء للأسرة لصالح الإناث، ودراسة نجيب(٢٠١٩) وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في بعد (الانتماء الأسرى) في اتجاه الذكور، واختلفت مع دراسة السقا

(٢٠٠٠) ودراسة خليل(٢٠٠١) ودراسة محمود (٢٠١٩) ودراسة أحمد(٢٠٠٢) ودراسة مرزوق(٢٠١٨) . **وتفسير الباحثة النتيجة في ضوء نظريات علم النفس:**

في ضوء نظرية "هيلجارد" قسم الحاجات إلى حاجات انتمائية تتضمن الحاجة إلى العطف والحب والحاجة إلى الانتماء، وحاجات تتعلق بالمركز وتتضمن الحاجة إلى المكانة والقوة والأمن(حمزة،١٩٨٢، ص.١٤٣). كما يوضح "هيلجارد" أنه من الحاجات الهامة أن يشعر الفرد بأنه ينتمى إلى أسرة، وينتمى إلى جماعة مهنية معينة وأن يعتز بانتمائه إليها وتعتز الجماعة أيضاً بانتمائه، وترجع هذه الحاجة إلى العلاقة بالأم وأفراد الأسرة والروابط بين الفرد(جلال،١٩٨٥، ص.٤٧٠).

يصف فرويد الانتماء في نظريته على أنه ينتج ويظهر من خلال عمليات وأساليب التنشئة الاجتماعية داخل محور العلاقات الاجتماعية التي تربط الفرد بالجماعة، ويذكر إن الميل الاجتماعي لدى الفرد هو في حقيقته عباره عن استجابات متعلمة تتجدد وتتطور بتجدد وتطور الشخصية مدى الحياة عند الفرد، ويعزى الفشل في تطورها وتجددها إلى القدر الناتج من الحرمان الذى تمليه وتفرضه الظروف البيئية المحيطة، والقوة الباطنية الكامنة فيه من جهة، وقدرة الكائن العضوي على مواجهته من جهة أخرى، ويرى فرويد إن الميل الاجتماعي هو عبارة عن نتاج متراكم للخبرات العائلية الأولى، ويشير فرويد إلى أن حياة الفرد النفسية تنعقد بالآخرين وترتبط بهم باستمرار وفى تواصل معهم، وذلك على أساس أنهم نموذج أو موضوع أو نصير تؤدى إلى الانتماء بينهم(لنجرسول،١٩٧٠، ص.٥٨-٥٩).

ويرى بومستير وليرى(١٩٩٥) Baumeister, Leary أن الفرد يشعر بالانتماء إلى أسرته لأنها مصدر الحماية والأمان والحب والدفء والغذاء، ويرجع الانتماء إلى الأسرة إلى عوامل وراثية وعوامل بيئية، فالأبناء هم النتاج البيولوجي للوالدين، وهذا الانتماء البيولوجي يوجد على مستويين أحدهما لا شعوري بمعنى

الانتماء الحيوي الحتمي للسلالة، والآخر شعوري والذى يتمثل في شعور أفراد الأسرة بالتكافل والتكامل لاستمرار الحياة والتغلب على مشكلاتها، ومن الصعب الفصل بين هذين المستويين(Baumeister ,R., & Leary ,M,1995,p.117).

كما أن انتماء الفرد لأسرته يؤثر تأثيراً كبيراً على القيم التي يمكن أن يكتسبها داخل أسرته، وهذا يبرز دور التنشئة الاجتماعية للأبناء داخل كل أسرة ولا سيما في مجتمعنا المصري الذى تتعرض فيه الأسرة لهزة كبيرة نتيجةً لعوامل التحديث، وما يشهده المجتمع اليوم من تغييرات في كل المجالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي تؤثر بشكل أو بآخر على ما يكتسبه الفرد من عادات وتقاليد ومفاهيم وقيم وكيفية التعامل مع الآخرين(مراد،٢٠١١، ص.٤٠٢).

وتأييداً على ما سبق ترى الباحثة أن الحاجة للانتماء حاجة أساسية لكل فرد مهما اختلف جنسه، ونوع دراسته، ومحل إقامته، فكل فرد بحاجة إلى الانتماء الأسرى الذى يستمد منه كيانه وثقته بنفسه وشعوره بالأمن النفسي وإشباع حاجاته، وترى الباحثة أن إسهام كلاً من الجنس (ذكور / إناث)، ونوع الدراسة في الكليات (عملية/نظرية)، ومحل الإقامة (ريف/حضر) في التنبؤ بالانتماء الأسرى، يرجع إلى احتياج كل متغير على حدة للانتماء الأسرى وقدرته على تعزيز الانتماء الأسري.

الانتماء الجامعي: تم اختيار الأنموذج الثاني، حيث وجد عن طريق تحليل الانحدار المتعدد التدريجي تأثيرًا دالاً إحصائيًا لمتغيرين مستقلين هما(محل الإقامة، ونوع الدراسة في الكليات) على المتغير التابع (الانتماء الجامعي)، فقد بلغت قيمة "ت" الانحدارية مستوى الدلالة الإحصائية لمتغيرين (كل على حدة) من جملة المتغيرات المستقلة، وهذه المتغيرات مرتبة على حسب أهميتها وقوة تأثيرها على المتغير التابع. مما يوضح أن لكل من متغير محل الإقامة، ونوع الدراسة في الكليات قدرة تنبؤية بالانتماء الجامعي. وقد بلغ معامل الارتباط المتعدد في حالة الأنموذج الذي يحتوى هذين المتغيرتين

(١٦٧،٠)، وبلغ معامل التقدير التمييزي له (٠٢٨،٠)، وهذا يعنى أن هذين المتغيرين (محل الإقامة، ونوع الدراسة في الكليات) تفسر مجتمعه ٨،٢٪ من التباين الكلي في درجات المتغير التابع (الانتماء الجامعي).

تفسير نتيجة الفرض الثالث من حيثُ متغير الانتماء الجامعي:

على الرغم من أنه لا توجد دراسات في حدود علم الباحثة اهتمت بالتنبؤ بالانتماء الجامعي من خلال متغيري (محل الإقامة – نوع الدراسة في الكليات)، إلا أن بعض هذه الدراسات أشارت إلى وجود فروق في عدد من هذه المتغيرات كمتغيرات مستقلة بالانتماء الجامعي كمتغير تابع، نذكرها فيما يلى:

إلا أنه لا توجد في حدود علم الباحثة دراسات اهتمت سواءً بالتنبؤ بالانتماء الجامعي أو وجود فروق أو ارتباط من خلال متغير(محل الإقامة) كمتغير مستقلة بالانتماء الأسري كمتغير تابع.

اتفقت هذه النتيجة مع دراسة عبدالله (١٩٩١) واختلفت مع دراسة النجار(٢٠١٣) في عدم وجود فروق دالة إحصائياً بحسب التخصص(علمي– أدبى) في الانتماء للجامعة والدرجة الكلية للشعور بالانتماء. وأشارت نتائج دراسات جودي وجرادي (١٩٩٣) Grady & Goode إلى أن الشعور بالانتماء إلى المدرسة أو الجامعة له تأثير إيجابي في دافعية الفرد الاجتماعية داخل البيئة الدراسية، وأنه يعمل على تحسين التحصيل والتوافق الدراسي، ولكى يتم تحسين التحصيل الدراسي لدى الطلبة يجب تدعيم الشعور بالانتماء إلى الجامعة لديهم، كما تؤثر العلاقات بين الأستاذ والطلبة في الشعور بالانتماء إلى المدرسة أو الجامعة. أما في ضوء النظرية فترى نظرية التعلم الاجتماعي لـ(بأندورا والترز) إلى أن تعلم السلوك الاجتماعي يتم من خلال ملاحظة سلوك الآخرين، ويعد الآخرين (الأب والأم) نماذج يقتدى بها وأن

اكتساب السلوك من خلال هذه الملاحظة يسمى الاقتداء بالنموذج أو النمذجة (جاسم، ١٩٨٩، ص.٣٧).

ويرى بأندورا أن السلوك الإنساني ومحدداته الشخصية والبيئية تشكل نظاماً متشابكاً من التأثيرات الرئيسية مكانة متميزة على حساب المحددين الآخرين ويمكن إيضاح هذه التأثيرات المتبادلة، أنه يمكن اختيار القدوة من خلال التعلم بالملاحظة أو التعليم بالتقليد، وأن التعلم بالملاحظة يشمل على عمليات رئيسية هي الانتباه، الحفظ، إعادة توليد السلوك، ومن هنا فإن منظور التعلم بالملاحظة يبدو كعملية إيجابية تقوم على الانتقاء والتمييز وتكوين الرأي، وليس كعملية آلية تقوم على مجرد نسخ ما نراقبه من سلوك الآخرين وتقليده(غانم،٢٠٠٧، ص.٨٥).

ويرى كابس (٢٠٠٣) capps أن الانتماء إلى المدرسة أو الجامعة أحد أبعاد الانتماء المهمة لما له من تأثيرات إيجابية على مخرجات عملية التعلم وتحسين بيئة التعلم، ويعرف كابس Capps الانتماء إلى الجامعة بأنه مدى شعور الطالب بالتقبل والاحترام والاحتواء والمساندة من المعلمين والكبار في البيئة التعليمية(Capps,2003,p.4).

فالانتماء حاجة إنسانية حاسمة تثير الدافع للعمل في البيئات الاجتماعية وهو أحد المتطلبات الأساسية التي تتضمن الأداء الوظيفي الإيجابي للطالب، حيث يفسر الانتماء مجموعة واسعة من التنوع في السلوكيات البشرية داخل المدرسة، حيث يشعر الطالب أن له قيمة أنه جزء مهم من مجتمع حجرة الدراسة، على العكس من هؤلاء الذين يشعرون بعدم الانتماء فإنهم يعانون من العديد من المشاعر السلبية تجاه المدرسة أو الجامعة(Sakiz,2011,p.238).

وتتميز وجهة نظر "أدلر" باهتمامه بالجوانب الاجتماعية، فهو يرى أن الإنسان كائن اجتماعي لا يستطيع أن يعيش منعزلاً عن الآخرين تدفعه إلى ذلك حوافز

اجتماعية، وهو يربط نفسه بالآخرين ويعمل بطريقة تعاونية ذات طابع اجتماعي، والاهتمام الاجتماعي وبناء العلاقات الاجتماعية هو دافع فطرى في الإنسان تساعده في اكتساب المعايير الاجتماعية السائدة في مجتمعه والتي من خلالها يستطيع التوافق مع المجتمع، ويركز" أدلر" على المحددات الاجتماعية للسلوك، حيث يرى أن الفرد يتجه لتحقيق غايات محددة بهدف التخلص من النقص والسعي نحو الكمال ليشعر بالسعادة والطمأنينة، وأن الرغبة في الانتماء ما هو إلا نوع من التعويض لما يستشعره الإنسان من ضعف طبيعي(العزة،١٩٩٩، ص.٢٩).

وفى هذا الصدد أشار(٢٠٠٩) Nonis إلى أن الأستاذ داخل بيئة التعلم يمكن أن يخلق الشعور بالانتماء لدى الطلبة من خلال جعل بيئة الفصل تتسم بالأمن والأمان، كما أن نمو علاقات الأمان بين الأستاذ والطلبة تعمل على تقليل مستويات القلق لدى الطلبة، كما أن الطلبة الذين لديهم علاقات إيجابية مع أساتذتهم أكثر دافعية للتعلم وتوافقاً، ولديهم اتجاهات إيجابية نحو الدراسة وأكثر شعوراً بالانتماء إلى المدرسة أو الجامعة(Nonis,2009,p.151).

وكلما شعر الطالب أنه عضو داخل المجتمع المدرسي وأن القائمين على التدريس داخل المدرسة عطوفين ساعد ذلك على زيادة التحصيل الدراسي وكذلك يؤدى إلى تطوير شخصية الطالب من الناحية الاجتماعية والقيم المرتبطة بذلك المجتمع(Coker,2007,p.25).

كما أن الشعور بالانتماء المدرسي أو الجامعي يؤثر تأثير إيجابي على الطلاب نفسياً وأكاديمياً بينما نقص الشعور بالانتماء يؤدى إلى نتائج سلبية متعددة مثل القلق والشعور بالوحدة والاكتئاب(Cemalcilar,2010,p.247).

نتائج الفرض الرابع: الذي ينص على: "يختلف الانتماء (الأسري – الجامعي) لدى طلاب الجامعة، باختلاف كل متغير من متغيرات: الجنس(ذكر/ أنثى)، ومحل الإقامة(ريف / حضر)، ونوع الدراسة في الكليات(عملية / نظرية)، والتفاعل بينهما". وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة تحليل التباين المتعدد، ويظهر هذا في الجدول (١٣) التالي:

جدول (١٣) تحليل التباين المتعدد وفقاً لاختلاف متغير الجنس(ذكر / أنثى) ومحل الإقامة(ريف / حضر) ونوع الدراسة في الكليات (عملية/نظرية) والتفاعل بينهم على الانتماء (الأسري- الجامعي) لدى طلاب الجامعة (ن= ٤٠٠)

مصدر التباين	الانتماء	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
	الأسري	٥٢٧٠,٧٦٠	١	٥٢٧٠,٧٦٠	٣٦,١١٣	,٠٠٠
	الجامعي	٤٢٠,٢٥٠	١	٤٢٠,٢٥٠	٣,٧٨٢	,٠٥٣
	الأسري	٣١٢٤,٨١٠	١	٣١٢٤,٨١٠	٢١,٤١٠	,٠٠٠
	الجامعي	٨٤٦,٨١٠	١	٨٤٦,٨١٠	٧,٦٢٠	,٠٠٦
	الأسري	٥٥٢٠,٤٩٠	١	٥٥٢٠,٤٩٠	٣٧,٨٢٥	,٠٠٠
	الجامعي	٤٤٩,٤٤٠	١	٤٤٩,٤٤٠	٤,٠٤٤	,٠٤٥
	الأسري	٤٦,٢٤٠	١	٤٦,٢٤٠	,٣١٧	,٥٧٤
	الجامعي	٥٦,٢٥٠	١	٥٦,٢٥٠	,٥٠٦	,٤٧٧
	الأسري	,٣٦٠	١	,٣٦٠	,٠٠٢	,٩٦٠
	الجامعي	٦٤٥,١٦٠	١	٦٤٥,١٦٠	٥,٨٠٥	,٠١٦
	الأسري	١٠٦٧٠,٨٩٠	١	١٠٦٧٠,٨٩٠	٧٣,١١٣	,٠٠٠
	الجامعي	٢٥,٠٠٠	١	٢٥,٠٠٠	,٢٢٥	,٦٣٦
	الأسري	٧٦١,٧٦٠	١	٧٦١,٧٦٠	٥,٢١٩	,٠٢٣
	الجامعي	١٩٦,٠٠٠	١	١٩٦,٠٠٠	١,٧٦٤	,١٨٥
	الأسري	٥٧٢١٢,٤٤٠	٣٩٢	١٤٥,٩٥٠		
	الجامعي	٤٣٥٦٣,٤٨٠	٣٩٢	١١١,١٣١		
	الأسري	٤٢٠٩٦٠٠,٠٠٠	٤٠٠			
	الجامعي	٢٢٠١٥٢٠,٠٠٠	٤٠٠			

بمراجعة جدول (١٣) يمكن الخروج بما يلي:

وجود تأثير لبُعدي(الانتماء الأسري، الانتماء الجامعي)، من مقياس الانتماء كمتغيرات تابعة بمتغير محل الإقامة(ريف / حضر)، كمتغير مستقل، حيث بلغت نسبة "ف" (٤١٠. ٢١)، (٦٢٠. ٧) على التوالي وهى دالة عند مستوى(٠٠١. ٠)، (٠١. ٠) على التوالي. وجود تأثير لبُعد (الانتماء الأسري)، من مقياس الانتماء كمتغيرات تابعة بمتغير نوع الدراسة الكليات(عملية / نظرية) كمتغير مستقل، حيث بلغت نسبة "ف" (٥١٣. ٢٧)، وهى دالة عند مستوى(٠٠١. ٠)، كما وجد تأثير لبُعد الانتماء الجامعي كمتغير تابع بمتغير نوع الدراسة الكليات(عملية / نظرية) حيث بلغت قيمة "ف" (٠٤٤،٤) وهى دالة أيضًا عند مستوى (٠٥. ٠). لا يؤثر التفاعل بين متغير الجنس (ذكر/ أنثى)، ومتغير محل الإقامة(ريف / حضر)، كمتغيرين مستقلين على الأبعاد (الانتماء الأسري، والانتماء الجامعي) من مقياس الانتماء حيث بلغت قيمة "ف" (٣١٧. ٠)، (٥٠٦. ٠) على التوالي وهى ليست دالة. كما أنّه لا يؤثر التفاعل بين متغير الجنس (ذكر/ أنثى)، ومتغير نوع الدراسة في الكليات (عملية / نظرية) كمتغيرين مستقلين على بُعد (الانتماء الأسري) من مقياس الانتماء حيث بلغت قيمة "ف"(٠٠٢. ٠) وهى ليست دالة، بينما يؤثر التفاعل بين متغير الجنس، ومتغير نوع الدراسة في الكليات كمتغيرين مستقلين على بُعد(الانتماء الجامعي) من مقياس الانتماء كمتغير تابع حيث بلغت قيمة"ف"(٨٠٥. ٥) وهى دالة إحصائيًا عند مستوى(٠٥. ٠).

يؤثر التفاعل بين متغير محل الإقامة(ريف / حضر)، ومتغير نوع الدراسة في الكليات(عملية / نظرية) كمتغيرين مستقلين على بُعد (الانتماء الأسري) من مقياس الانتماء حيث بلغت قيمة "ف"(١١٣. ٧٣) وهى دالة عند مستوى (٠٠١.)، في حين لا يؤثر التفاعل بين متغير محل الإقامة ومتغير نوع الدراسة في الكليات كمتغيرين

مستقلين على بُعد(الانتماء الجامعي)من مقياس الانتماء حيث بلغت قيمة "ف"(٢٢٥.) وهى ليست دالة.

ويؤثر التفاعل بين متغير الجنس(ذكر/ أنثى) ومتغير محل الإقامة(ريف / حضر)، ومتغير نوع الدراسة في الكليات(عملية/نظرية) كمتغيرات مستقلة على بُعد (الانتماء الأسري) من مقياس الانتماء حيث بلغت قيمة "ف"(٤٩٢. ٤)، (٢١٩. ٥)، على التوالي وهى دالة عند مستوى(٠٥. ٠)، كما لا يتأثر الانتماء الجامعي كمتغير تابع نتيجة التفاعل بين متغير الجنس ومتغير محل الإقامة ومتغير نوع الدراسة في الكليات كمتغيرات مستقلة حيث بلغت قيمة ف(٧٦٤. ١) وهى ليست دالة أيضاً. وللتعرف على اتجاه الفروق في متغير الجنس(ذكر/ أنثى) على الأبعاد (الانتماء الأسري، والانتماء الجامعي) من مقياس الانتماء، أمكن مراجعة المتوسطات الحسابية لمجموعة متغير الجنس(ذكر/ أنثى)، ويتضح أنّ متوسط مجموعة الإناث أعلى من متوسط مجموعة الذكور، مما يعطي كمؤشر دال على تفوق مجموعة الإناث على مجموعة الذكور على الأبعاد (الانتماء الأسري، والانتماء الجامعي) من مقياس الانتماء بصورة دالة إحصائيًا.

تتفق هذه النتيجة مع دراسة كلاً من سانشيز وآخرون(٢٠٠٥) Sanchez et al ودراسة أيرتس وآخرون(٢٠٢)Aerts et al ودراسة محمود (٢٠١٩) ودراسة النجار(٢٠١٣)، ودراسة الخولي (٢٠١٤)، واختلفت مع دراسة مرزوق (١٩٩٢) ودراسة خريبة (٢٠١١)، ودراسة النجار(٢٠١٣)، ودراسة عبد الظاهر (٢٠١٤) ودراسة توفيق (٢٠١٨)، ودراسة نجيب(٢٠١٩)، ودراسة أحمد (٢٠٠٢).

وترجع الباحثة تفسير هذه النتيجة من حيثُ أن الإناث أكثر انتماءً من الذكور في والانتماء الأسري والانتماء الجامعي، حيثُ أن الإناث تختلف في طبيعتها عن الذكور فالإناث قوة العاطفة والعطاء والحب والتفوق والتميز والنجاح لديها أكبر وأقوى من

الذكور، كما أن ترابطها بالأسرة أقوى فهم بطبيعتهم يميلون إلى التواجد مع الوالدين مما يُعزز لديهم الانتماء الأسرى، ومن خلال القيم والعادات السلوكية الإيجابية التي يكتسبونها في محيط الأسرة تبث فيهم روح الحفاظ على سلامة الوطن وحبه والانتماء إليه والاعتزاز به، كما أن تلقين الأبناء المبادئ الدينية والأخلاق والقيم الإنسانية في محيط الجامعة وبالتالي فإن ذلك يعزز لديهم الانتماء للجامعة.

وللتعرف على اتجاه الفروق في متغير محل الإقامة(ريف/حضر)، على بُعدي (الانتماء الأسري، والانتماء الجامعي) من مقياس الانتماء، أمكن مراجعة المتوسطات الحسابية لمجموعة متغير محل الإقامة(ريف/حضر)، ويتضح أنّ متوسط مجموعة الريف أعلى من متوسط مجموعة الحضر، مما يعطي كمؤشر دال على تفوق مجموعة الريف على مجموعة الحضر على بُعدي(الانتماء الأسري، والانتماء الجامعي) من مقياس الانتماء بصورة دالة إحصائيًا عند مستوى(٠٠١،٠).

في حدود علم الباحثة توجد ندرة في الدراسات التي اهتمت بإيجاد فروق بين متغير محل الإقامة (ريف/حضر)، وبين أبعاد الانتماء (الأسري و الجامعي).

وتُفسر الباحثة تفوق مجموعة طلاب ريف الوادي الجديد على مجموعة طلاب حضر الوادي الجديد في الانتماء الأسرى والانتماء الجامعي في أن ريف محافظة الوادي الجديد تختلف في طبيعتها عن حضر محافظة الوادي الجديد التي تتسم بالانفتاح والتمدن حيثُ أن ريف محافظة الوادي الجديد مجتمع مغلق محافظ على التراث الحضاري والفكري والعادات والتقاليد والقيم والأعراف، والتي يعتز ويفتخر طلابها بها ساعيين في المحافظة عليها والاهتمام بها واستمراريتها، وما تقوم به الجامعة من دور في تعزيز قيم الانتماء إليها لدى الطلبة له بالغ الأهمية من خلال مشاركة الطلاب في الأنشطة التي تسهم في إبراز معالم وتراث وحضارة الودى الجديد لها الأثر البالغ في الانتماء الجامعي، كما أن للعوامل الطبيعية والظروف الجغرافية

للوادي الجديد دوراً مهماً في تشكيل حياتهم وأفكارهم وتكوين شخصيتهم الأمر الذى ينعكس على هويتهم وانتمائهم وترابطهم الأسرى.

وللتعرف على اتجاه الفروق في متغير نوع الدراسة في الكليات(عملية/نظرية) على بعدى الثلاثة(الانتماء الأسري، والانتماء الجامعي) من مقياس الانتماء، أمكن مراجعة المتوسطات الحسابية لمجموعة متغير نوع الدراسة في الكليات(عملية / نظرية)، ويتضح أنّ متوسط مجموعة الكليات النظرية أعلى من متوسط مجموعة الكليات العملية، مما يعطي كمؤشر دال على تفوق مجموعة الكليات النظرية على مجموعة الكليات العملية على بعدى(الانتماء الأسري، والانتماء الجامعي) من مقياس الانتماء بصورة دالة إحصائيًا.

اتفقت هذه النتيجة مع دراسة عبدالله (١٩٩١)، واختلفت مع دراسة النجار (٢٠١٣) ودراسة رجيعة (٢٠٠٧).

وترجع الباحثة تفوق طلاب الكليات النظرية في الانتماء (الأسري والجامعي) على طلاب الكليات العملية إلى تأثير التخصص الدراسي لهؤلاء الطلاب والذى يتمثل في نوعية المقررات الدراسية التي قاموا بدراستها خلال مراحل التعليم المختلفة التي تتسم بالتركيز على حق الطلاب في الانتماء والولاء وتوعيته بقيمة هذه الانتماءات الأمر الذى ينعكس ويؤثر على طريقة تفكيرهم وبناء شخصيتهم فيصبحوا أكثر ميلاً للانتماء للوطن والأسرة والجامعة. على عكس طلاب الكليات العملية حيثُ تعتمد المناهج الدراسية على إعمال العقل وإجراء العمليات العقلية والرياضية المجردة البعيدة تماماً عن اتصالها بالمجتمع الذى يعيشوا فيه والذى ينعكس على ضعف انتمائهم.

ولمعرفة الفروق بين المجموعات الفرعية على التفاعل بين متغير الجنس(ذكر/ أنثى)، ومتغير نوع الدراسة في الكليات(عملية / نظرية) كمتغيرين مستقلين، أمكن حساب الفروق بين المجموعات باستخدام اختبار "ت" T-Test وفقاً للتفاعل بين متغير

الجنس، ومتغير نوع الدراسة في الكليات على بُعد(الانتماء الجامعي)، والجدول (١٤) يوضح النتائج الخاصة بهذه الفروق.

جدول(١٤) الفروق باستخدام اختبار "ت" T-Test وفقاً للتفاعل بين متغير الجنس، ومتغير نوع الدراسة في الكليات على بُعد(الانتماء الجامعي) لدى طلاب الجامعة (ن=٤٠٠)

المقياس	التفاعل	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	في اتجاه
الانتماء الجامعي	ذكور عملية	١٠٠	٠٥،٧٠	٠١٩،٩	٣٠٥،٣-	٠٠١،٠	ذكور نظرية
	ذكور نظرية	١٠٠	٧١،٧٤	٨٤١،١٠			
	ذكور عملية	١٠٠	٠٥،٧٠	٠١٩،٩	٢٧٤،٣-	٠١،٠	إناث عملية
	إناث عملية	١٠٠	٦٤،٧٤	٧٣٤،١٠			
	ذكور عملية	١٠٠	٠٥،٧٠	٠١٩،٩	٨٢٠،٢-	٠١،٠	إناث نظرية
	إناث نظرية	١٠٠	٢٢،٧٤	٧١٨،١١			
	ذكور نظرية	١٠٠	٧١،٧٤	٨٤١،١٠	،٠٤٦	لا يوجد	—
	إناث عملية	١٠٠	٦٤،٧٤	٧٣٤،١٠			
	ذكور نظرية	١٠٠	٧١،٧٤	٨٤١،١٠	،٣٠٧	لا يوجد	—

المقياس	التفاعل	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	في اتجاه
	إناث نظرية	١٠٠	٢٢،٧٤	٧١٨،١١			
	إناث عملية	١٠٠	٦٤،٧٤	٧٣٤،١٠	،٢٦٤	لا يوجد	—
	إناث نظرية	١٠٠	٢٢،٧٤	٧١٨،١١			

بمراجعة جدول (١٤) السابق يمكن ملاحظة ما يلي:

وجدت فروق دالة إحصائيًا بين ذكور الكليات العملية، وذكور الكليات النظرية على بُعد الانتماء الجامعي، حيث بلغت قيمة "ت" (-٣٠٥. ٣)، وهي دالة إحصائيًا عند مستوى (٠٠٠١. ٠) في اتجاه ذكور الكليات النظرية.

ترجع الباحثة ذلك إلى أن ذكور الكليات النظرية مقرراتهم ومناهجهم الدراسية التي قاموا بدراستها لسنوات عديدة خلال مراحل تعليمهم المختلفة تتسم بالتركيز على الجوانب الإنسانية والفكرية فضلاً عن الاهتمام بتعزيز قيم الانتماء والولاء المتضمنة في الحفاظ على الجامعة وممتلكاتها ومنشآتها والاحترام المتبادل بين أعضائها، كذلك التركيز على دراسة التاريخ المصري، التربية الوطنية، حقوق الإنسان، علم النفس، علم الاجتماع، الفلسفة، المنطق، الأمر الذى ينعكس على تفكيرهم وتكوين شخصيتهم وهويتهم وانتمائهم الجامعي.

وجدت فروق دالة إحصائيًا بين ذكور الكليات العملية، وإناث الكليات العملية على بُعد الانتماء الجامعي، حيث بلغت قيمة "ت" (-٢٧٤. ٣)، وهي دالة إحصائيًا عند مستوى (٠١. ٠) في اتجاه إناث الكليات العملية.

ترجع الباحثة ذلك إلى أن إناث الكليات العملية بحكم طبيعة المناهج والمواد الدراسية العملية التي تتسم بالعمق والتحليل والتفسير والبحث عن النتائج لديهم قدرة أعلى من الذكور بحكم طبيعة الإناث في البحث والسعي للتفوق والتميز داخل الجامعة ، كما أن نظرة الإناث إلى الجامعة والانتماء إليها أعلى من الذكور، حيثُ إن قابلية الإناث للتعليم والنظرة المستقبلية أكبر لدى الإناث من الذكور، فهذه الدراسة العملية تتميز بنوع من الحرية لتركهم يعبرون عن آرائهم وأفكارهم من خلال ما تتوصل إليه نتائجهم وتجاربهم العملية داخل الجامعة، مما يساعد على نمو شخصياتهم وزيادة ثقتهم بأنفسهم، الأمر الذى ينعكس على تعميق شعورهم بالانتماء الجامعي.

وأيضًا وجدت فروق دالة إحصائيًا بين ذكور الكليات العملية، وإناث الكليات النظرية على بُعد الانتماء الجامعي، حيث بلغت قيمة "ت" (-٢،٨٢٠)، وهي دالة إحصائيًا عند مستوى (٠١،٠)، في اتجاه إناث الكليات النظرية.

ترجع الباحثة ذلك إلى طبيعة الدراسة النظرية، فهي تتميز من حيثُ الوقت بعدد محاضرات أقل من عدد محاضرات الكليات العملية، فنجد أن ذكور الكليات العملية من بداية اليوم الجامعي إلى آخره داخل المحاضرات فلا يكون لديهم الوقت الكافي لرؤية الجامعة بزاوية مختلفة تعزز من انتمائهم إليها، وعلى العكس نجد أن هذا الأمر يُتيح لإناث الكليات النظرية وقت فراغ أكبر من ذكور الكليات العملية، مما يسمح لإناث الكليات النظرية بالمشاركة في الأنشطة الطلابية للجامعة وإبراز أهمية الجامعة ودورها في نشر الوعى بين الطلاب من خلال مقرراتهم الدراسية الأمر الذى ينعكس على تعزيز الانتماء الجامعي لديهم.

عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين ذكور الكليات النظرية، وإناث الكليات العملية على بُعد الانتماء الجامعي، حيث بلغت قيمة "ت" (٠٤٦. ٠)، وهي غير دالة إحصائيًا.

وترجع الباحثة ذلك إلى أن كلاً من ذكور الكليات النظرية وإناث الكليات العملية يتعرضون لضغوط دراسية واحدة من حيثُ الحضور والمشاركة والالتزام بقواعد وقوانين الجامعة ، فضلاً عن ضغوط أسرية واحدة من أجل الوصول إلى نسبة تحصيل دراسي مرتفعة ذات تقديرات عالية، كما أن الأسرة نفسها تتعرض لضغوط اقتصادية وتتحمل أعباء مالية كبيرة لتلبية متطلبات أبنائها الجامعية. فأصبح هناك توحد بين الذكور والإناث في الشعور بالانتماء الجامعي.

وعدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين ذكور الكليات النظرية، وإناث الكليات النظرية على بُعد الانتماء الجامعي، حيث بلغت قيمة "ت" (٠. ٣٠٧)، وهي غير دالة إحصائيًا.

ترجع الباحثة ذلك إلى أن كلاً من ذكور الكليات النظرية وإناث الكليات النظرية يتعرضون لنفس الظروف الجامعية من حيثُ الخطة الدراسية والمناهج والمقررات الدراسية، كما أن النظام والأنظمة والقوانين داخل الجامعة موحدة لكافة الطلبة بغض النظر عن جنسهم، كما أن الظروف العامة في المجتمع أثرت بشكل كبير على الانتماء لدى الطلبة، وكأن هناك نوعاً من التوحد من حيثُ الشعور بالانتماء الجامعي بين الذكور والإناث، حيثُ أصبحت المسئولية والرعاية مشتركة لكلاً من الذكور والإناث في التكيف مع الظروف الراهنة.

وكذلك عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين إناث الكليات العملية، وإناث الكليات النظرية على بُعد الانتماء الجامعي، حيث بلغت قيمة "ت" (٠. ٢٦٤)، وهي غير دالة إحصائيًا.

وترجع الباحثة ذلك إلى أن كلاً من الكليات العملية والكليات النظرية تخضع لقوانين وقواعد وأنظمة موحدة لكافة الطلبة بغض النظر عن اختلاف الكليات أو

اختلاف الجنس، كما أن الظروف العامة في المجتمع أثرت بشكل كبير على الانتماء الجامعي لدى الطلاب، فهم يخضعون لنفس الظروف والمسئولية الجامعية.

ولمعرفة الفروق بين المجموعات الفرعية على التفاعل بين متغير الجنس(ذكر/ أنثى)، ومتغير محل الإقامة(حضر/ ريف)، ومتغير نوع الدراسة في الكليات(عملية / نظرية) كمتغيرات مستقلة، أمكن حساب الفروق بين المجموعات باستخدام اختبار "ت" T-Test وفقاً للتفاعل بين متغير الجنس، ومتغير محل الإقامة، ومتغير نوع الدراسة في الكليات على بُعد (الانتماء الأسري)، وجدول(١٥) يوضح النتائج الخاصة بهذه الفروق بالنسبة للانتماء الأسري.

جدول(١٥) الفروق باستخدام اختبار "ت" T-Test وفقاً للتفاعل بين متغير الجنس، ومتغير محل الإقامة، ومتغير نوع الدراسة في الكليات على بُعد الانتماء الأسري لدى طلاب الجامعة (ن=٤٠٠)

المقياس	التفاعل	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	في اتجاه
الانتماء الأسري	ذكور حضر عملية	٥٠	٢٦،٨٥	٥٤٦،١٣	٦٥٢،٧-	٠٠١،٠	ذكور حضر نظرية
	ذكور حضر نظرية	٥٠	٧٢،١٠٥	١٩١،١٣			
	ذكور حضر عملية	٥٠	٢٦،٨٥	٥٤٦،١٣	١٠٣،٨-	٠٠١،٠	ذكور ريف عملية
	ذكور ريف عملية	٥٠	٢٦،١٠٣	٩٥١،٧			
	ذكور حضر عملية	٥٠	٢٦،٨٥	٥٤٦،١٣	٧٤٨،٤-	٠٠١،٠	ذكور ريف نظرية
	ذكور ريف نظرية	٥٠	٥٤،٩٧	٢٨٦،١٢			
	ذكور حضر عملية	٥٠	٢٦،٨٥	٥٤٦،١٣	٩٨٧،٢-	٠١،٠	إناث حضر عملية
	إناث حضر عملية	٥٠	٥٤،٩٤	٢٩٢،١٧			
	ذكور حضر عملية	٥٠	٢٦،٨٥	٥٤٦،١٣	٤٦٧،١٠-	٠٠١،٠	إناث نظرية
	إناث حضر نظرية	٥٠	٦٠،١٠٩	٣٢٠،٩			
	ذكور حضر عملية	٥٠	٢٦،٨٥	٥٤٦،١٣	١٠٢،١٠-	٠٠١،٠	إناث ريف عملية
	إناث ريف عملية	٥٠	٣٨،١٠٨	٨٥٥،٨			
	ذكور حضر عملية	٥٠	٢٦،٨٥	٥٤٦،١٣	١٧٧،٩-	٠٠١،٠	إناث ريف نظرية
	إناث ريف نظرية	٥٠	٣٠،١٠٨	٤٧٤،١١			
	ذكور حضر نظرية	٥٠	٧٢،١٠٥	١٩١،١٣	١٢٩،١	لا يوجد	ـــــ

المقياس	التفاعل	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	في اتجاه
	ذكور ريف عملية	٥٠	٢٦،١٠٣	٩٥١،٧			
	ذكور حضر نظرية	٥٠	٧٢،١٠٥	١٩١،١٣	٢٠٩،٣	٠١،٠	ذكور حضر نظرية
	ذكور ريف نظرية	٥٠	٥٤،٩٧	٢٨٦،١٢			
	ذكور حضر نظرية	٥٠	٧٢،١٠٥	١٩١،١٣	٦٣٥،٣	٠٠١،٠	ذكور حضر نظرية
	إناث حضر عملية	٥٠	٥٤،٩٤	٢٩٢،١٧			
	ذكور حضر نظرية	٥٠	٧٢،١٠٥	١٩١،١٣	٦٩٩،١-	لا يوجد	ـــــ
	إناث حضر نظرية	٥٠	٦٠،١٠٩	٣٢٠،٩			
	ذكور حضر نظرية	٥٠	٧٢،١٠٥	١٩١،١٣	١٨٤،١-	لا يوجد	ـــــ
	إناث ريف عملية	٥٠	٣٨،١٠٨	٨٥٥،٨			
	ذكور حضر نظرية	٥٠	٧٢،١٠٥	١٩١،١٣	٠٤٤،١-	لا يوجد	ـــــ
	إناث ريف نظرية	٥٠	٣٠،١٠٨	٤٧٤،١١			
	ذكور ريف عملية	٥٠	٢٦،١٠٣	٩٥١،٧	٧٦٤،٢	٠١،٠	ذكور ريف عملية
	ذكور ريف نظرية	٥٠	٥٤،٩٧	٢٨٦،١٢			
	ذكور ريف عملية	٥٠	٢٦،١٠٣	٩٥١،٧	٢٤٠،٣	٠١،٠	ذكور ريف عملية
	إناث حضر عملية	٥٠	٥٤،٩٤	٢٩٢،١٧			
	ذكور ريف عملية	٥٠	٢٦،١٠٣	٩٥١،٧	٦٥٩،٣-	٠٠١،٠	إناثحضر نظرية
	إناث حضر نظرية	٥٠	٦٠،١٠٩	٣٢٠،٩			
	ذكور ريف عملية	٥٠	٢٦،١٠٣	٩٥١،٧	٠٤٢،٣-	٠١،٠	إناث ريف عملية
	إناث ريف عملية	٥٠	٣٨،١٠٨	٨٥٥،٨			
	ذكور ريف عملية	٥٠	٢٦،١٠٣	٩٥١،٧	٥٥٣،٢-	٠٥،٠	إناث ريف نظرية
	إناث ريف نظرية	٥٠	٣٠،١٠٨	٤٧٤،١١			
	ذكور ريف نظرية	٥٠	٥٤،٩٧	٢٨٦،١٢	٠٠٠،١	لا يوجد	ـــــ
	إناث حضر عملية	٥٠	٥٤،٩٤	٢٩٢،١٧			
	ذكور ريف نظرية	٥٠	٥٤،٩٧	٢٨٦،١٢	٥٣٠،٥-	٠٠١،٠	إناث حضر نظرية
	إناث حضر نظرية	٥٠	٦٠،١٠٩	٣٢٠،٩			
	ذكور ريف نظرية	٥٠	٥٤،٩٧	٢٨٦،١٢	٠٦١،٥-	٠٠١،٠	إناث ريف عملية
	إناث ريف عملية	٥٠	٣٨،١٠٨	٨٥٥،٨			
	ذكور ريف نظرية	٥٠	٥٤،٩٧	٢٨٦،١٢	٥٢٦،٤-	٠٠١،٠	إناث ريف نظرية
	إناث ريف نظرية	٥٠	٣٠،١٠٨	٤٧٤،١١			
	إناث حضر عملية	٥٠	٥٤،٩٤	٢٩٢،١٧	٤٢١،٥-	٠٠١،٠	إناث حضر نظرية
	إناث حضر نظرية	٥٠	٦٠،١٠٩	٣٢٠،٩			
	إناث حضر عملية	٥٠	٥٤،٩٤	٢٩٢،١٧	٠٣٧،٥-	٠٠١،٠	إناث ريف عملية
	إناث ريف عملية	٥٠	٣٨،١٠٨	٨٥٥،٨			

المقياس	التفاعل	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	في اتجاه
	إناث حضر عملية	٥٠	٥٤،٩٤	٢٩٢،١٧	٦٨٨،٤-	٠٠١،٠	إناث ريف نظرية
	إناث ريف نظرية	٥٠	٣٠،١٠٨	٤٧٤،١١			
	إناث حضر نظرية	٥٠	٦٠،١٠٩	٣٢٠،٩	٦٧١،٠	لا يوجد	ـــــ
	إناث ريف عملية	٥٠	٣٨،١٠٨	٨٥٥،٨			
	إناث حضر نظرية	٥٠	٦٠،١٠٩	٣٢٠،٩	٦٢٢،٠	لا يوجد	ـــــ
	إناث ريف نظرية	٥٠	٣٠،١٠٨	٤٧٤،١١			
	إناث ريف عملية	٥٠	٣٨،١٠٨	٨٥٥،٨	٠٣٩،٠	لا يوجد	ـــــ
	إناث ريف نظرية	٥٠	٣٠،١٠٨	٤٧٤،١١			

بمراجعة الجدول (١٥) الخاص ببُعد الانتماء الأسري يمكن ملاحظة ما يلي:

وجدت فروق دالة إحصائيًا بين مجموعة ذكور الحضر الكليات العملية، وكلا من ذكور الحضر الكليات النظرية، وذكور الريف الكليات العملية، وذكور الريف الكليات النظرية، وإناث حضر الكليات النظرية، وإناث ريف الكليات العملية، وإناث ريف الكليات النظرية، حيث بلغت قيمة "ت"(-٦٥٢،٧)،(-١٠٣،٨)،(-٧٤٨،٤)، (-٤٦٧،١٠)، (-١٠٢،١٠)، (-١٧٧،٩) على التوالي، وهي دالة إحصائيًا عند مستوى (٠٠١،٠)، في اتجاه ذكور حضر الكليات النظرية، وذكور ريف الكليات العملية، وذكور ريف الكليات النظرية، وإناث حضر الكليات النظرية، وإناث ريف الكليات العملية، وإناث ريف الكليات النظرية. كما وجدت فروق دالة إحصائيًا بين مجموعة ذكور حضر الكليات العملية، وبين إناث حضر الكليات العملية، حيث بلغت قيمة "ت"(-٩٨٧،٢)، وهي دالة إحصائيًا عند مستوى(٠١،٠) في اتجاه إناث حضر الكليات العملية.

وتفسر الباحثة وجود فروق دالة إحصائيا في بُعد الانتماء الأسري في اتجاه كلاً من ذكور حضر الكليات النظرية، وذكور ريف الكليات العملية، وذكور ريف الكليات

النظرية، وإناث حضر الكليات النظرية، وإناث ريف الكليات العملية، وإناث ريف الكليات النظرية ترجع إلى أهمية متغير الجنس، ومتغير نوع الدراسة في الكليات، ومحل الإقامة، فكلاً من ذكور حضر الكليات النظرية، وإناث حضر الكليات النظرية لديهم الرغبة والحاجة في الانتماء الأسري، كما أن جو الألفة والتقارب الذى يسود الحضر يُعزز الانتماء الأسرى ، فضلاً عن الوقت الذى تُتيحه الدراسة في الكليات النظرية يعطى فرصة أكبر للتجمع والترابط الأسرى، كما تُرجع الباحثة اتجاه الفروق في بُعد الانتماء الأسرى بين وذكور ريف الكليات العملية، وذكور ريف الكليات النظرية، وإناث ريف الكليات العملية، وإناث ريف الكليات النظرية إلى أن العوامل الطبيعية والظروف الجغرافية للريف تلعب دوراً مهماً في تشكيل حياتهم وأفكارهم وتكوين شخصيتهم فهي ذات طبيعة محافظة على العادات والتقاليد الأمر الذى ينعكس على هويتهم وانتمائهم وترابطهم الأسرى، كما أن طبيعة المقررات والمناهج الدراسية فى الكليات النظرية والعملية تُعزز فيها الثقافة الأسرية وحب الأسرة وتقوم بنقل المفاهيم الأسرية للطلاب، وبث الوعي فيهم بتاريخ وإنجازات بأهمية الأسرة فمن خلالها يتم تعلم السلوك السوي، الأمر الذى ينعكس على انتمائهم الأسرى.

وجدت فروق دالة إحصائيًا بين مجموعة ذكور حضر الكليات النظرية، وكلا من ذكور ريف الكليات النظرية، وإناث حضر الكليات العملية، حيث بلغت قيمة "ت"(٢٠٩،٣)، (٦٣٥،٣) على التوالي، وهي دالة إحصائيًا عند مستوى (٠١،٠)، (٠١،٠)، (٠٠١،٠) على التوالي في اتجاه ذكور حضر الكليات النظرية. بينما لم توجد فروق دالة إحصائيًا بين مجموعة ذكور حضر الكليات النظرية، وكلا من ذكور ريف الكليات العملية، وإناث حضر الكليات النظرية، وإناث ريف الكليات العملية، وإناث ريف الكليات النظرية، حيث بلغت قيمة "ت"(١٢٩،١)، (-٦٩٩،١)، (-١٨٤،٠)، (-٠٤٤،١) على التوالي، وهي غير دالة إحصائيًا.

وتفسر الباحثة وجود فروق دالة إحصائياً في بُعد الانتماء الأسري في اتجاه ذكور حضر الكليات النظرية إلى أن الذكور تكون لديهم ميول للالتحاق بالكليات النظرية لسهولة الحصول على المعلومات والمعارف التي تعمل على تعزيز الانتماء الأسري لديهم في ضوء المقررات والمناهج الدراسية الخاصة بالدراسة في الكليات النظرية، بالإضافة إلى دورها في تعزيز الثقافة الأسرية وإكسابهم مخزوناً ثقافيا واجتماعيا حول أهمية التعليم في توطيد الانتماء الأسري.

وتفسر الباحثة عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين مجموعة ذكور حضر الكليات النظرية، وكلاً من ذكور ريف الكليات العملية، وإناث حضر الكليات النظرية، وإناث ريف الكليات العملية، وإناث ريف الكليات النظرية، ترجع إلى أن كلاً من الذكور والإناث تكون لديهم توحد في الرغبة والحاجة إلى الانتماء الأسري بغض النظر عن اختلاف التخصصات الدراسية أو محل الإقامة، كما أنهم يتعرضون لنفس الظروف الجامعية من حيثُ الخطة الدراسية والمناهج والمقررات الدراسية والنظام والأنظمة والقوانين كما أن اللوائح داخل الجامعة موحدة لكل الطلبة بصرف النظر عن نوع الدراسة في الكليات، أو الجنس، أو محل الإقامة كما أن المسئولية والمهام أصبحت مشتركة بين كلاً منهما من أجل التكيف مع الظروف والأوضاع الراهنة.

وجدت فروق دالة إحصائيًا بين ذكور ريف الكليات العملية، وكلا من ذكور ريف الكليات النظرية، وإناث حضر الكليات العملية، حيث بلغت قيمة "ت"(٢،٧٦٤)، (٣،٢٤٠) على التوالي وهى دالة إحصائيًا عند مستوى(٠١،٠)، في اتجاه ذكور الحضر الكليات العملية. كما وجدت فروق دالة إحصائيًا عند مستوى(٠٠١،٠) بين ذكور الريف الكليات العملية وإناث حضر الكليات النظرية حيث بلغت قيمة "ت" (-٣،٦٥٩) في اتجاه إناث حضر الكليات النظرية. ووجدت فروق دالة إحصائيًا بين ذكور حضر الكليات العملية، وكلا من إناث ريف الكليات العملية، وإناث ريف الكليات

النظرية، حيث بلغت قيمة "ت"(-٣،٠٤٢)، (-٢،٥٥٣) على التوالي، وهي دالة إحصائيًا عند مستوى(٠١،٠)، (٠٥،٠) على التوالي، في اتجاه إناث ريف الكليات العملية، وإناث حضر الكليات النظرية.

تفسر الباحثة وجود فروق في بُعد الانتماء الأسري في اتجاه ذكور ريف الكليات العملية، إلى طبيعة النشأة في ريف الوادي الجديد فهي ذو طبيعة حضارية أثرية ومجتمع محافظ في عاداته وتقاليده وقيمه المتأصلة التي تبعث حب الأسرة والاعتزاز بالانتماء إليها كما تحثُ على التوحد والترابط الأسرى بين أفرادها وتعمل على تنشئةُ ذكور ذوو شخصية يعرف ما إليه وما عليه تجاه أسرته، كما أن طبيعة الدراسة في الكليات العملية تسهم بشكل كبير في تأكيد وتعزيز الانتماء الأسري من خلال مقرراتها الدراسية.

وتفسر الباحثة وجود فروق في بُعد الانتماء الأسري في اتجاه إناث حضر الكليات النظرية، إلى أن الإناث لديها رغبة وميول للكليات النظرية بشكل يُسهم في اكتسابها مخزوناً ثقافيا حول أهمية التعليم في تعزيز الانتماء الأسري، كما أن الدراسة في الكليات النظرية تساعد على إبراز حبهم لأسرهم والتعبير عن ذلك الحب بالكلام والكتابة والشعر والمناقشات.

وتفسر أيضاً وجود فروق في بُعد الانتماء في اتجاه إناث الريف الكليات العملية، وإناث ريف الكليات النظرية من حيثُ أهمية متغير نوع الدراسة في الكليات في غرس وتعميق قيم الانتماء الأسري والاعتزاز به، فالأسرة أول من يثير اهتمام الأبناء بقضايا المجتمع، وتساعدهم على تعلم الواجبات الأسرية من خلال إقدامهم على أعمال هادفة يمارسونه من أجل تعزيز الانتماء، بالإضافة إلى اكتساب المعارف التي تمكنهم من إدراك مكانة أسرهم وعلاقتها بالعالم الخارجي، ومن فهم طبيعة الاختلافات الثقافية

في المجتمع ومن ثُم تنظيم برنامج أعمال تطوعية واجتماعية مختلفة لخدمة الآسرة والأبناء.

لم توجد فروق دالة إحصائيًا بين ذكور ريف الكليات النظرية، وبين إناث حضر الكليات العملية، حيث بلغت قيمة "ت"(١،٠٠٠) وهي غير دالة إحصائيًا. بينما وجدت فروق دالة إحصائيًا بين ذكور ريف الكليات النظرية وكلا من إناث حضر الكليات النظرية، وإناث ريف الكليات العملية، وإناث حضر الكليات النظرية، حيث بلغت قيمة "ت"(-٥،٥٣٠)، (-٥،٠٦١)، (-٤،٥٢٦) على التوالي في اتجاه إناث حضر الكليات النظرية، وإناث ريف الكليات العملية، وإناث ريف الكليات النظرية.

تفسر الباحثة عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين ذكور ريف الكليات النظرية، وإناث حضر الكليات العملية في بُعد الانتماء الأسري من حيثُ أنهم يتعرضون لنفس الظروف الجامعية من حيثُ الخطة الدراسية والمناهج والمقررات الدراسية والنظام والأنظمة والقوانين كما أن اللوائح داخل الجامعة موحدة لكل الطلبة بصرف النظر عن نوع الدراسة في الكليات، أو الجنس، كما أن المسئولية والمهام أصبحت مشتركة بين كلاً من الذكور والإناث من أجل التكيف مع الظروف الراهنة، وكأن هناك نوعاً من التوحد من حيثُ الشعور بالانتماء الأسري .

كما تفسر الباحثة وجود فروق دالة إحصائياً في بُعد الانتماء الأسري في اتجاه إناث حضر الكليات النظرية، وإناث ريف الكليات العملية، وإناث ريف الكليات النظرية، إلى أهمية متغير نوع الدراسة في الكليات (عملية/ نظرية) ودورها في تدعيم الانتماء الأسري من خلال المقررات الدراسية لكلاً منها فهي تسعى في تأكيد هوية الأبناء لأسرهم ، وأيضاً أهمية متغير محل الإقامة (حضر/ ريف)، حيث يُسهم الموقع الجغرافي في تعزيز الانتماء الأسرى من خلال ثقافة كل محل إقامة والتمسك بقيمها وعاداتها وتقاليدها والمحافظة على استمرارية ثقافي البلد في تعزيز الانتماء الأسري.

وجدت فروق دالة إحصائيًا بين إناث حضر الكليات العملية، وبين كلا من إناث حضر الكليات النظرية، وإناث ريف الكليات العملية، وإناث ريف الكليات النظرية، حيث بلغت قيمة "ت"(-٤٢١،٥)، (-٠٣٧،٥)، (-٦٨٨،٤) على التوالي، وهي دالة إحصائيًا عند مستوى(٠٠١،٠) في اتجاه إناث حضر الكليات النظرية، وإناث ريف الكليات العملية، وإناث ريف الكليات النظرية.

ترجع الباحثة وجود فروق في بُعد الانتماء الأسري في اتجاه إناث حضر الكليات النظرية، إلى طبيعة الدراسة في الكليات النظرية تُتيح للإناث فرصة كبيرة في اكتساب القيم والمبادئ النظرية التي تدعم الانتماء الأسري من خلال المقررات الدراسية وما تحتويه من محاضرات عن أهمية الأسرة في تعزيز قيمة الانتماء الأسري، والحثُ على حب الوالدين والاهتمام بهم والترابط والتوحد معهم بحكم أن كل فرد يولد ويعيش ويتربى داخل أسرته، التي تمده بهذه القيمة وتدعمها، إضافةً إلى وقت الفراغ الذى تُتيحه الدراسة في الكليات النظرية تسمح بسهولة التجمع مع أفراد الأسرة داخل حضر محافظة الوادي الجديد سواء في المنازل أو الأندية الترفيهية.

وتفسر الباحثة أيضاً وجود فروق في بُعد الانتماء الأسري في اتجاه إناث ريف الوادي الجديد الكليات العملية، وإناث ريف الكليات النظرية من حيثُ أهمية متغير نوع الدراسة في الكليات في غرس قيم الانتماء الأسري، واكتساب المعارف التي تمكنهم من إدراك مكانة أسرتهم وعلاقتها بالعالم الخارجي تُعزز الانتماء من خلال إقدامهم على أعمال هادفة يمارسونها من أجل تعزيز الانتماء الأسري.

عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين إناث حضر الكليات النظرية، وبين كلا من إناث ريف الكليات العملية، وإناث ريف الكليات النظرية، حيث بلغت قيمة "ت" (٦٧١،٠)، (٦٢٢،٠) على التوالي، وهي غير دالة إحصائيًا.

تفسر الباحثة عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين إناث حضر الكليات النظرية، وبين كلا من إناث ريف الكليات العملية، وإناث ريف الكليات النظرية في بُعد الانتماء الأسري، ويرجع إلى عوامل التنشئة الاجتماعية التي تتلقاها إناث حضر، وإناث ريف كما أن أنهم يتعرضون لنفس الظروف الجامعية من حيثُ الخطة الدراسية والأنظمة والقوانين واللوائح داخل الجامعة موحدة لكل الطلبة بصرف النظر عن نوع الدراسة في الكليات ومحل الإقامة، وكأن هناك نوعاً من التوحد من حيثُ الشعور بالانتماء الأسري، كما أن المسئولية والمهام أصبحت مشتركة بين الكليات النظرية والعملية من أجل التكيف مع الظروف الراهنة.

عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين إناث ريف الكليات العملية وبين إناث ريف الكليات النظرية، حيث بلغت قيمة "ت"(٠٣٩،٠)، وهي غير دالة إحصائيًا.

تفسر الباحثة عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين إناث ريف الكليات العملية وبين إناث ريف الكليات النظرية في بُعد الانتماء الأسري، من حيثُ أنهم يتعرضون لنفس الظروف الجامعية من حيثُ الخطة الدراسية والأنظمة والقوانين داخل الجامعة موحدة لكل الطلبة بصرف النظر عن نوع الدراسة في الكليات ، وكأن هناك نوعاً من التوحد من حيثُ الشعور بالانتماء، كما أن المسئولية والمهام أصبحت مشتركة بين الكليات النظرية والعملية من أجل التكيف مع الظروف الراهنة.

توصيات الدراسة والبحوث المقترحة:

أ. توصيات البحث:

وفقاً لما توصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج توصى الباحثة بما يلى:

١. البعد عن التسلط الوالدي والعقاب وحث الآباء لأبنائهم على النقاش وإبداء الرأي فيما يخصهم.

٢. ضرورة فهم الآباء والأمهات لأبنائهم ومساعدتهم ودعمهم وتوفير كل المشاعر الإيجابية اتجاههم.
٣. الاهتمام بأساليب المعاملة الوالدية الإيجابية من خلال وسائل الإعلام المختلفة وعبر برامج متخصصة وعقد دورات تثقيفية للتوعية بأساليب التربية السليمة.
٤. عمل برامج توعوية لدور كلاً من الأسرة والجامعة في كيفية معرفة الأبناء المفاهيم والمبادئ والقيم التي تعزز من عملية الانتماء الأسرى والجامعي لديهم.
٥. توعية الآباء بالبعد عن تحقير الأبناء والسخرية من إمكاناتهم وقراراتهم أو المقارنة بينهم وبين إخوانهم أو زملائهم مما له الأثر في تدنى انتمائهم لأسرهم وأقرانهم وجامعتهم.
٦. تفعيل وتأهيل دور الأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين في المدارس والجامعات على كيفية استخدام الأدوات النفسية من أجل المساعدة في الكشف عن الطلبة ضحايا سوء المعاملة والإهمال الوالدي.

ب. البحوث المقترحة:

بناءً على نتائج البحث الحالي، فإن هناك مجموعة مقترحة من الدراسات التي يمكن إجراؤها مستقبلا، منها:

١. إجراء دراسة عن علاقة أساليب المعاملة الوالدية كما يُدركها الأبناء، وعلاقتها بقلق المستقبل لدى فئات مختلفة.
٢. فعالية برنامج إرشادي لتنمية الشعور بالانتماء الأسرى والجامعي لدى طلبة وطالبات الجامعة.
٣. علاقة الانتماء الأسرى والجامعي ببعض سمات الشخصية؛ دراسة مقارنة بين الآباء وأبنائهم.
٤. دراسة نمو مشاعر الانتماء الأسرى من الطفولة إلى المراهقة.
٥. إن نتائج البحث الحالي، هي بمثابة انطلاقة جديدة للبحث في تناول مثل هذه المواضيع في حدود دراسية أخرى، وذلك لتتضح الرؤى للقراء والباحثين.

قائمة المراجع

أولاً : المراجع العربية

إبـريعم، سـامية.(٢٠١١).*أسـاليب معاملـة الأب كمـا يـدركها الأبنـاء وعلاقتهـا بالشـعور بالأمن النفسـي لـدى عينـة مـن طـلاب المرحلـة الثانويـة فـي مدينـة تبسـة*. مجلـة جامعة النجاح للأبحاث.(العلوم الإنسانية).٢٥ (٧).١١٧- ١٩٤ .

أحمـد عـزت راجـح.(١٩٨٧).*أصـول علـم الـنفس*.(ط.٩).المكتـب المصـري الحـديث. الإسكندرية.

أحمد، أنور إبراهيم.(٢٠٠٢).*أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالسلوك الانتمائي لدى الأطفـال النـوبيين*.[رسـالة ماجسـتير غيـر منشورة].قسـم الدراسـات النفسـية والاجتماعية. معهد الدراسات العليا للطفولة. جامعة عين شمس.

أحمد، راندا محمد عبد الجواد.(٢٠١٨).*أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء كمنبئ عن صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية وبعض متغيرات الشخصية لـدى المـراهقين* .[رسالة دكتوراه غير منشورة].قسم علم النفس. كلية الآداب. جامعة المنيا.

أحمد، سهير كامل، وسليمان، شحاته محمد.(٢٠٠١).*تنشئة الطفل وحاجاته بين النظرية والتطبيق*. دار المعرفة الجامعية. الإسكندرية.

الهلـول، إسـماعيل عيـد. (٢٠١٥) .*أسـاليب المعاملـة الوالديـة كمـا يـدركها الأبنـاء فـي النرجسية العصابية وعلاقتها بمستوى تقدير الذات*. مجلة جامعة الأقصى.(سلسلة العلوم الإنسانية).١٩(١).١١٠- ١٥٣.

إسـماعيل، أحمـد السـيد محمـد.(١٩٩٥).*مشـكلات الطفـل السـلوكية وأسـاليب معاملـة الوالدين*.(ط.٢) .دار الفكر الجامعي. القاهرة.

البدارين، غالب سلمان، وغيث، سعاد منصور.(٢٠١٣). *الأساليب الوالدية وأساليب الهوية والتكيف الأكاديمي كمتنبئات بالكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى طلبة الجامعة الهاشمية*. المجلة الأردنية في العلوم التربوية.٩(١).٦٥.

الثبيتى، نايف بن جابر بن محمد.(٢٠١٣). *الانتماء الأسرى والمدرسي لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمدينة جدة وقرية ليه بمحافظة الطائف*.[رسالة ماجستير غير منشورة].كلية التربية. جامعة أم القرى. مكة المكرمة.(السعودية).

الجسار، سلوى عبدالله.(٢٠٠٤).*واقع برنامج إعداد معلم المرحلتين المتوسطة والثانوية في تحقيق الانتماء الوطني والمهني والاجتماعي لدى الطلبة المعلمين بكلية التربية في جامعة الكويت*. دراسات في المناهج وطرق التدريس. كلية التربية. جامعة عين شمس. العدد(٩٩). ١٢٤-١٦١ .

الحربى، عيسى رزق الله.(٢٠١٥).*أساليب المعاملة الوالدية وإدمان المخدرات لدى عينة من المراهقين في المملكة العربية السعودية "دراسة سيكو مترية كلينيكيه*.[رسالة ماجستير غير منشورة].قسم الصحة النفسية والإرشاد النفسي. كلية التربية. جامعة عين شمس.

الخولي، هشام عبد الرحمن.(٢٠١٤) . *دراسة لبعض جوانب الانتماء في علاقتها ببعض المتغيرات الديموجرافية لدى عينة من الراشدين* . مجلة كلية التربية بجامعة بنها. الجزء الثالث. ٢٥ (١٩) . ١٩٩ - ٢١٩.

الشربينى، زكريا أحمد، وصادق، يسرية.(٢٠٠٦). *تنشئة الطفل وسبل الوالدين في معاملته ومواجهة مشكلاته*. دار الفكر العربي. القاهرة.

الطماوى، عماد الدين إبراهيم على محمد.(٢٠١٦).*تباين اضطراب الهوية والاتزان الانفعالي باختلاف أساليب المعاملة الوالدية لدى المراهقين من طلاب الثانوية*

العامة.[رسالة ماجستير غير منشورة].قسم علم النفس. كلية البنات للآداب والعلوم والتربية. جامعة عين شمس.

العزة، سعيد حسنى، وعبدالهادى، جودت عزت.(١٩٩٩). *نظريات الإرشاد والعلاج الإرشادي*. دار العلم والثقافة للنشر والتوزيع. عمان.

الكراسنة، سميح محمود، جبران، على محمد، مساعدة، وليد أحمد.(٢٠٠٩).*دور الجامعة في بناء الشخصية الجامعية القادرة على تعظيم الانتماء الوطني من خلال المدخل الأخلاقي ومدخل ثقافة الحوار* .مجلة كلية التربية بجامعة الإسكندرية "الجزء الأول".١٩(٢) . ٢١-٧٩ .

المناحي، عبد الله بن عبد العزيز مناحي. (٢٠٢٠). *أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالأمن النفسي وهروب الفتيات في مدينة الرياض*. قسم التربية وعلم النفس – كلية العلوم والدراسات الإنسانية بحريملاء جامعة شقراء . المملكة العربية السعودية. الرياض، جامعة الأمام محمد ابن سعود.عدد ٤٩ (١٤٣٩).صص٤- ٤٩ .

النجار، علاء الدين السعيد، والنجار، حسنى زكريا السيد.(٢٠١٣). *أساليب التفكير وفعالية التعلم كمنبئات للشعور بالانتماء لدى طلبة الجامعة*. مجلة الدراسات التربوية والإنسانية. كلية التربية. جامعة دمنهور.٤(٢).١-٨٠.

النفيعى، عابد عبدالله.(١٩٩٧).*العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية ووجهة الضبط لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة أم القرى*. مجلة كلية التربية.١(٦٦).٥٢.

النيال، مايسة أحمد.(٢٠٠٢).*"التنشئة الاجتماعية" مبحث علم النفس الاجتماعي"* .دار المعرفة الجامعية. الإسكندرية.

جاسم، عبد السلام جودت.(١٩٨٩). *أثر العقوبة في إحداث السلوك العدواني وعلاقته ببعض أساليب المعاملة الوالدية* .[رسالة ماجستير غير منشورة]. الجامعة المستنصرية .العراق.

جلال، سعد.(١٩٨٥).*المرجع في علم النفس*.(ط.١١). مكتبة المعارف الحديثة. دار الفكر العربي. القاهرة.

حافظ، أحمد خيرى.(١٩٨٠) . *سيكولوجية الاغتراب لدى طلاب الجامعة "دراسة ميدانية"*. [رسالة دكتوراه غير منشورة]. كلية الآداب . جامعة عين شمس .

حسن، نعمات عبدالرحمن عبدالرحمن.(٢٠١٥).*التفرقة في المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها ببعض المشكلات السلوكية لدى عينة من الأطفال من (٩-١٢) سنة* .[رسالة ماجستير غير منشورة]. معهد الدراسات العليا للطفولة. قسم الدراسات النفسية للأطفال. جامعة عين شمس.

حسن، هبه خليل.(٢٠٠٨).*أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها المراهقون وعلاقتها بمستويات الهوية النفسية في قضاء عكا* .[رسالة ماجستير غير منشورة].كلية الدراسات التربوية العليا. جامعة عمان العربية . الأردن .

حفني، قدري محمود.(١٩٨٦).*التنشئة السياسية للطفل العربي بين الوحدة والتعدد*. مجلة النيل. العدد الثاني. صـ٦٢ .

حمزة، جمال مختار.(٢٠٠٥).*بعض أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالأمن النفسي لذاتهم*. مجلة العلوم التربوية. العدد الثالث. جامعة القاهرة. "مقالة أو دورية".

ديوبولد، فان دالين.(٢٠٠٧).*مناهج البحث في التربية وعلم النفس*(محمد نبيل نوفل، سليمان الخضري الشيخ، وطلعت منصور جبريل، مترجمين).(أحمد سيد عثمان، مراجع).مكتبة الأنجلو المصرية. القاهرة.

ربيع، شيماء محمد جمعة.(٢٠١٨).*دور أساليب المعاملة الوالدية في التنبؤ بالتفكير الأخلاقي لدى المراهقين*.[رسالة ماجستير غير منشورة].قسم علم النفس .كلية الآداب. جامعة الفيوم.

رجيعة، عبد الحميد عبد العظيم.(٢٠٠٧). *الانتماء الوطني لطلبة الجامعة في ضوء بعض المتغيرات النفسية والاجتماعية والأكاديمية* .مجلة كلية التربية. جامعة بنها.١٧ (٧٢).صـ٦٥- ١٣٠ .

رضوان، فاطمة عشري حسن محمد.(٢٠١٨).*الإيجابية وعلاقتها ببعض أساليب المعاملة الوالدية لدى المراهقين*.[رسالة ماجستير غير منشورة]. قسم الصحة النفسية .كلية التربية. جامعة الفيوم.

زايد، عبير محمود محمد.(١٩٩٩).*المعاملة الوالدية وعلاقتها بالنمو الاجتماعي لدى تلاميذ وتلميذات المرحلة الإعدادية في المرحلة العمرية(١١-١٤)سنة*.[رسالة ماجستير غير منشورة]. معهد الدراسات العليا للطفولة. جامعة عين شمس.

زهران، حامد عبد السلام.(١٩٨٤).*علم النفس الاجتماعي*.(ط.٥).دار عالم الكتب. القاهرة.

سليمان، السعيد عواشرية.(٢٠١٥).*الأسرة وأثرها في تعزيز الانتماء للوطن "دراسة ميدانية بولاية باتنا بالجزائر*".[رسالة ماجستير غير منشورة].قسم العلوم الاجتماعية. جامعة باتنا. الجزائر.

شحاتة، أيمن محمد السيد محمد.(٢٠٠٦).*أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بتقدير الشخصية لدى عينة من المكفوفين*.[رسالة ماجستير غير منشورة]. معهد الدراسات العليا للطفولة. قسم الدراسات النفسية والاجتماعية. جامعة عين شمس.

عبد المقصود، أماني.(١٩٩٩). *مقياس أساليب المعاملة الوالدية (دليل المقياس)*.مكتبة الأنجلو المصرية. القاهرة.

عبدالحفيظ، مرزوق فهيم.(٢٠٠١).*أساليب التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بالسلوك الإنحرافى دراسة ميدانية في إحدى المناطق العشوائية بمدينة أسيوط*.[رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية الآداب. جامعة أسيوط.

عبدالظاهر، منال محمود إسماعيل.(٢٠١٤). *تنمية مهارات الحب والانتماء لخفض أحادية الرؤية لدى طالبات الجامعة*.[رسالة دكتوراه غير منشورة].قسم علم النفس. كلية البنات للآداب والعلوم والتربية. جامعة عين شمس.

عبدالله، عبدالعال محمد.(١٩٩١).*دراسة لبعض جوانب الانتماء وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية لدى عينة من طلاب الجامعة*.[رسالة دكتوراه غير منشورة].كلية التربية. جامعة أسيوط.

عسكر، عبدالله السيد أحمد.(١٩٩٦).*دراسة ثقافية مقارنة للفروق بين عينة الأطفال المصريين واليمنيين في إدراكهم للقبول والرفض الوالدي*. مجلة دراسات عربية نفسية في علم النفس ـ رابطة الأخصائيين النفسيين(رانم).٦ (٢).صـ٢٥ـ ٢٨٥.

عطية، إحسان شكري.(٢٠١٤).*العدالة المدرسية وعلاقتها بالانتماء المدرسي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي* . مجلة كلية التربية. جامعة بورسعيد. العدد(١٦) .ص: ٢٣٨ – ٣٢٥.

علي، طارق محمد المرسى.(١٩٩٦).*أساليب التنشئة الاجتماعية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالولاء للوطن لدى المراهقين من الجنسين*.[رسالة ماجستير غير منشورة].معهد الدراسات العليا للطفولة. جامعة عين شمس.

عمير، راهيلا حسين ناصر.(٢٠١٤).*علاقة أساليب المعاملة الوالدية بالتحصيل الدراسي وسلوك العناد*.[رسالة دكتوراه غير منشورة].كلية الآداب. جامعة أسيوط.

غانم، محمد حسن.(٢٠٠٧).*دراسات في الشخصية والصحة النفسية*. دار غريب. القاهرة.

فايز، بهاء الدين محمود محمد.(١٩٩٤).*العلاقة بين الإحساس بالاغتراب وضعف الانتماء* . .[رسالة ماجستير غير منشورة].قسم الدراسات النفسية والاجتماعية. معهد الدراسات العليا للطفولة. جامعة عين شمس.

فرج، صفوت.(١٩٩٦).*الإحصاء في علم النفس*.(ط.٣).مكتبة الأنجلو المصرية. القاهرة.

فرج، صفوت.(٢٠١٢).*القياس النفسي*.(ط.٧).مكتبة الأنجلو المصرية. القاهرة.

فهمى، مصطفى.(١٩٧٤). *الإنسان وصحته النفسية*. مكتبة الأنجلو المصرية. القاهرة.

كفافي، علاء الدين أحمد.(١٩٩٩). *الإرشاد والعلاج النفسي الأسرى " المنظور النسقي الاتصالي*" . دار الفكر العربي. القاهرة.

لنجرسول، شيد.(١٩٧٠).*التحليل النفسي والسلوك الجماعي*. (سامى محمود على، مترجم).دار المعارف. القاهرة.

مبروك، أحمد هاشم عبد العزيز.(٢٠١٦).*أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتفوق الدراسى لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية*.[رسالة ماجستير غير منشورة].قسم خدمة الفرد. كلية الخدمة الإجتماعية. جامعة حلوان.

محمد، السيد أحمد السيد.(١٩٩٦). *الانتماء للوطن وعلاقته بالترابط الأسرى لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي*.[رسالة ماجستير غير منشورة]. معهد الدراسات العليا للطفولة. جامعة عين شمس.

محمد، أميرة محمد إمام.(٢٠١٦).*أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالمرونة الإيجابية لدى عينة من المراهقين دراسة سيكو مترية – كلينيكية*".[رسالة ماجستير غير منشورة]. قسم الصحة النفسية والإرشاد النفسي. كلية التربية. جامعة عين شمس.

محمد، بخيتة محمد زين على.(٢٠١٩).*أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بدافعية الإتقان وأساليب التعلم لدى طلاب قسم علم النفس بكلية التربية جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا*. مجلة العلوم التربوية . ٢٠ (١) . ١-١٦ .

محمود، مصطفى إسماعيل.(٢٠١٦).*أساليب المعاملة الوالدية والكفاءة الإجتماعية كمنبئات بالعنف المدرسي لدى عينة من المراهقين*.[رسالة ماجستير غير منشورة].قسم علم النفس. كلية الآداب. جامعة المنيا.

محمود، نيرمين نبيل محمد.(٢٠١٩).*الضغوط النفسية وعلاقتها ببعض أنواع الانتماء لدى المراهقين فى المرحلة العمرية من (١٤-١٨) سنة*.[رسالة دكتوراه غير منشورة].قسم الدراسات النفسية للأطفال. كلية الدراسات العليا للطفولة. جامعة عين شمس.

مراد، يسرا أحمد محمود.(٢٠١١) .*الانتماء للأسرة وعلاقته بكلاً من قيم (المحافظة / التحرر) ومستوى نوعية الطموح لدى الشباب الجامعي*.[رسالة ماجستير غير منشورة] . كلية الآداب جامعة عين شمس.

مرزوق، زينب محمد حسين.(٢٠١٨).*الأساليب الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بكلاً من الانتماء والتحكم الذاتي لدى طلاب الصف الأول الثانوي*.[رسالة ماجستير غير منشورة]. قسم علم النفس التربوي. كلية التربية. جامعة عين شمس.

مغاوري، مرزوق عبد المجيد.(١٩٩٢).*تغير درجة الانتماء إلى الوالدين(المدرسة-الأقران) في ضوء اختلاف الجنس . الصف الدراسى . والقدرة على التحصيل* . مجلة علم النفس . الهيئة المصرية للكتاب.٦ (٢٢). ٣٨-٥٢ .

منصور، طلعت، وبشاي، حليم.(١٩٩٤).*دراسات ميدانية في النضج الخلقي عند الناشئة في الكويت*. مجلة العلوم الاجتماعية. جامعة الكويت.

نجيب، داليا إبراهيم باقي.(٢٠١٩). *الانتماء لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية*.[رسالة ماجستير غير منشورة].قسم الدراسات النفسية للأطفال. كلية الدراسات العليا للطفولة. جامعة عين شمس.

ثانياً : المراجع باللغة الأجنبية :-

Aerts , S., Van Houtte ,M., Dewaele ,A., Cox , N., and Vincke ,J. (2012) . Sense of belonging in secondary schools : A Survey of LGB and Heterosexual students in Flanders . Journal of Homosex ,59(1), 90- 113.

Akhtar ,seyeda (1978) .parental attitude and resultant behavior of children , Journal of child psychiatry Quarterly , 11 (1),132.

Anderman , L. (2003) . Academic and Social Perception As Predictors of Change in Middle School Students Sense of School Belonging .The Journal Of Experimental Education , 72 (1) , 5-22 .

Baumeister ,R., & Leary ,M. (1995) .The need to belong: Desire for Interpersonal Attachment as a fundamental Human Motivation . Psychology Bulletin ,117 (3) ,497-529 .

Capps ,M . (2003) .Characteristics of a sense of belonging and its relationships to academic achievement of students in selected middle schools in region iv and vi educational service central , Texas . Un Published Doctor , Submitted to Texas A&M University .

Cemalcilar ,Z. (2010) . Schools as Socialization Contexts: Understanding the impact of school climate factors on students sense of school belonging . Applied psychology : An International Review , 59 (2) , 243- 272 .

Coker ,B .E. (2007) . Voice From Classroom : Students at risk of dropping out Doctor Thesis . University of Connecticut .

Conzales, N.A. Cauce, A.M., Friedman, R.J., & Mason, C.A. (1996) . Family, Peer, and Neighborhood influences on academic achievement among African-American students .American. Journal of Community Psychology, 24 (3), 364-368.

Demanet ,J., and Van Houtte ,M. (2011) . School belonging and School Misconduct : the differing role of teacher and peer attachment . Journal of Youth and Adolescence , 41 (4), 263-273 .

Gilani ,Naghat Parveen (1999) . Conflict Management Of Mother sand Daughters Belonging to Individualistic and Collectivistic Cultural Background : A Comparative Study . Journal of Adolescence,22 (6) , 22-65 .

Goode ,G & Grady ,R .(1993) . The Relationship of school belonging and friends values to academic Motivation among Urban adolescent student . Journal of Experimental Education , 62 (1) , 60- 71 .

Grotevant , H.D., and cooper ,C.R. (1995) .patterns of inter action in family relation ships and the development of identity explorution in adolescence ,Child Development .

Lansford, Jennifer E., Patricks Malone , and Kenneth A.,Dodge .(2006) .Developmental trajectories of externalizing and internalizing behaviors: factors Underlying resilience in physically abused children . Development and psychopathology ,Cambridge University Press .

Mavis Hetherington , E., Ross D.Parke (1993) . Child Psychology Contemporary View Point . Fourth Edition , McGraw , Hill Education , New York .

Milevsky ,A. Schlechter ,M. Netter ,D.Keehn ,. (2007) .Maternal and parental parenting styles in adolescents : Associations

with self-esteem ,depression and life _ satisfaction . Journal of child and family studies , 16(1) ,39-47 .

Mills, K.T. (2010). Parental styles influence on locus a control, self-efficacy and academic adjustment in college students . Unpublished Doctoral Dissertation, Auburn University, Alabama .

Morvitz, E., & Motta, R.W.(1992) .Predictors Of Self - esteem . The Roles Of Parent Child Perception , Achievement ,and class placement , Journal Of Learning disabilities ,25 (1) , 72

Nonis , S.A & Huodson ,G.I. (2009) . Academic Performance of College Students : Influence of Time Spent Studing and Working . Journal of Education for Business , 81 (3) , 151 .

Pervin ,l.A.(1975) . personality theory , assessment and research . John Wiley and Sons Inc , 2th Edition .

Ross, J., & Hammer, N. (2002). College freshmen: Adjustment and Achievement in Relation to Parenting and Identity Style. Unpublished Manuscript.

Ryaner, S., & Riding, R. (1997) . Towards a categorization of cognitive styles and learning styles, journal of Educational psychology, 17 (12) , 55-76.

Sakiz ,G., Pape ,S.J., and Hoy ,A.W. (2011) . Dose Perceived Teacher Affective Support Matter For Middle School Students in Mathematics Classroom ? Journal Of School Psychology , 50 (2) ,55-235 .

Sanchez , B., Colon ,Y., and Esparza . (2005) . The role of sense of school belonging and gender in the academic adjustment of Latino adolescent . Journal of Youth and Adolescence , 43 (60) , 619-628 .

Shaw, N.E. (2008) . The Relationship between perceived Parenting Style , academic self-efficacy and college adjustment of freshman engineering students. Unpublished Thesis, University Of north Texas, Texas.

The contribution of some parental treatment methods as perceived by children and demographic variables predicting family and university affiliation among New Valley University students

Dr. Dina Salem Suleiman Aref

lecturer of Social Psychology - Department of Psychology- Faculty of Arts - New Valley University

Abstract

The aim of the current research is to study the relationship between some psychological variables, which are the normal and abnormal parental treatment methods as perceived by the children, and between family and university affiliation, and to identify the contribution of some parenting methods to predicting family and university affiliation among university students, and the study sample consisted of (400) male and female students. from New Valley University. The results of the study concluded that there is a significant relationship between parental treatment methods as perceived by the children, and (familial - university) affiliation among university students, except for the relationship between the father's control and university affiliation, between the volatility of the father and university affiliation, and between the excess protection of the father and family affiliation. It also found an effect of the dimensions of affiliation (familial-university), as dependent variables on the variable of residence (urban/rural) as an independent variable, as well as a statistically significant effect of four independent variables (mother's differentiation, father's normal styles, mother's normal styles, and mother's control and control) on The dependent variable (family affiliation) It also found a statistically significant effect of three independent variables (the father's normal styles, the mother's fluctuation, and the mother's normal styles) on the dependent variable (university affiliation).

Keywords: treatment methods - demographic variables - family affiliation - university affiliation - university students.